رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

12 صفحة
الاحد - ٦ آذار - ١٩٨٨ - ١٨ رجب ١٤٠٨ - العدد ٦٤٩٤
ATH - THAWRA , Sunday , 6 . March , 1988 , No . 6494
٧٥ فلساً

مقايضة

قال الرئيس اللبناني امين الجميل في حديث لمجلة لنوفيل ابزرفاتور ان ايران وراء اختطاف الرهائن الاجانب في لبنان من اجل مصالح بعيدة عن الدين ولمقايضتهم بشحنات اسلحة ومناورات ضد العراق . وندد الجميل بالتدخل الايراني في الشؤون اللبنانية

القائد يترأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية
نواصل الردع من أجل السلام

النظام الايراني اشعل حرب المدن خدمة لمخطط التحالفي مع العدو الصهيوني
صواريخ الحسين تواصل دك طهران لليوم السادس
طائراتنا تعصف بمدن ومنشآت حيوية ايرانية



بحث تطورات الموقف العسكري والسياسي
صاروخ الحسين عنوان عبقرية الانسان العراقي
مواصلة الردع عقاب ضروري للنظام الايراني المجرم

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس .

وقد تم خلال الاجتماع بحث تطورات الموقف العسكري والسياسي وبصورة خاصة الضربات الصاروخية الناجحة التي جاءت لردع الاعتداءات الايرانية على بغداد والبصرة والمدن العراقية الاخرى والتي تمادى فيها النظام الايراني المجرم برغم تحذيراتنا المتكررة والواضحة .

ان اصرار النظام الايراني على قصف البصرة والمدن الحدودية العراقية بالمدفعية الثقيلة والراجمات واطلاق الصواريخ على بغداد برغم تحذير الناطق العسكري ليوم ٢٧ - ٢ - ١٩٨٨ يدلل على تصميم هذا النظام المصر على الحرب والعدوان على اشعال حرب المدن خدمة لمخططه التحالفي مع العدو الصهيوني وتحويلا لانظار المجتمع الدولي والعالم الاسلامي وبلدان المنطقة عن المازق الذي يعانيه الكيان الصهيوني بسبب الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني وهو بذلك يكرر مافعله عام ١٩٨٢ عندما شن هجومه على شرق البصرة في نفس الوقت الذي كانت فيه القوات الصهيونية تحاصر بيروت وتستهدف القضاء على المقاومة الفلسطينية .

ونظرا لانكشاف اهداف النظام الايراني هذه فان مواصلة الردع بالضربات الموفقة يشكل عقابا ضروريا لهذا النظام المجرم الغارق في شهوات القتل والتدمير وان قواتنا الصاروخية ستواصل عمليات الردع المشروعة خدمة لقضية السلام الدائم الذي يتحقق بتخلي النظام الايراني عن نهجه العدواني والقبول بالسلام من خلال القبول بالقرار (٥٩٨) وتطبيقه وفق تسلسل فقراته العاملة ..

فذلك هو الطريق الواضح نحو تحقيق السلام واستتباب الامن والاستقرار في المنطقة .

وحيا المجلس والقيادة في الاجتماع الانجاز الذي حققه المناضلون في التصنيع العسكري بصناعتهم صاروخ الحسين العراقي الذي جاء عنوانا جديدا على عبقرية الانسان العراقي ودليلا على تصميمه وقدرته على التطور وتامين مستلزمات التفوق في مواجهة العدوان .

ضربات جوية مدمرة لهمدان وكاشان وديزفول وبلدختر وكرج ومحطة تحويل الطاقة ومعسكر شاه اباد ومعمل سكر ومصافي النفط في كرمنشاه والمنشآت الصناعية والعسكرية في كوهة دشت
العدو المجرم يطلق ٣ صواريخ على بغداد ويقصف الاحياء السكنية في البصرة والسليمانية وخانقين وبدرة

وجهت طائرات قوتنا الجوية العملاقة ضربات مدمرة الى مدن همدان وكاشان وديزفول وبلدختر وكرج ومحطة تحويل الطاقة ومعسكر شاه اباد . ومعمل السكر ومصافي النفط في كرمنشاه والمنشآت الصناعية والعسكرية في (كوهة دشت) .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم ٣٠٥٠ ان جميع الطائرات التي نفذت هذه المهام عادت الى قواعدها سالمة ..

وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم ٣٠٥٠ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قوتنا الجوية العملاقة صاحبة المآثر الجليلة والانجازات المشهودة في معركة قادسية صدام المجيدة .. معركة الدفاع عن العراق واهل العراق تسهم ايما اسهام كما هو شانها في كل الانتصارات المجيدة في معركة الردع الملحق لتقتص من الذين رفضوا السلام واشعلوا حرب المدن

فلقد نفذت طائراتنا هذا اليوم المهمات البطولية التالية ..

١- تم في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والخمسين توجيه ضربة مدمرة الى مدينة همدان .

٢- تم في الساعة الثانية والدقيقة التاسعة عشرة توجيه ضربة مدمرة الى مدينة كاشان .

٣- تم في الساعة الثانية والدقيقة الحادية والاربعين توجيه ضربة مدمرة الى مدينة ديزفول .

٤- تم في الساعة الثالثة والدقيقة

البقية ص١١

ويتواصل التنسيق بين طهران وتل ابيب

برغم ان للنظام الايراني دوافعه وحساباته الخاصة في العودة الى قصف بغداد وعدد من المدن والقصبات العراقية بالصواريخ والمدفعية الثقيلة ، فان هذه العودة الى (حرب المدن)تمثل في جانب منها محاولة ايرانية مكشوفة لصرف انظار المجتمع الدولي عن الانتفاضة الباسلة المستمرة للشعب العربي الفلسطيني البطل في الارض المحتلة ، وتحويل اهتمام الراي العام العالمي عن الجرائم والممارسات الهمجية والارهابية التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد ابطال الحجارة .

بهذا المعنى ، فان (حرب المدن) التي اقدم الدجالون الصهاينة في طهران على اشعال فتيلها وتاجيج اوارها منذ التاسع والعشرين من شباط الماضي تشكل حلقة جديدة من حلقات التعاون والتنسيق بين نظام خميني والكيان الصهيوني ، وتندرج في اطار الدور الذي يقوم به حكام ايران ضمن المخطط الصهيوني التامري الذي يستهدف تفتيت الوطن العربي وفرض الهيمنة الاستعمارية ـ الصهيونية الخمينية ، على مقدرات الامة العربية وارادتها .

وهنا ، ينبغي توكيد حقيقة اساسية ثابتة ، وهي ان التنسيق بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني ظل يتواصل ويتاكد طوال زمن الحرب فثمة عمل عدواني صهيوني ضد الامة العربية يتزامن مع اي هجوم ايراني على العراق . لقد اظهرت الوقائع والتجارب العملية ان ثمة تبادلا للادوار بين طهران وتل ابيب .. حدث ذلك في الغارة الصهيونية على مفاعلنا النووي للاغراض السلمية وفي العدوان الايراني على قاطع شرق البصرة في تموز عام ١٩٨٢ ، وهو العدوان الذي تزامن مع الحصار الصهيوني لبيروت .. وفي معارك عديدة اخرى ، وهذا ما يحدث الان ايضا .

وليس من قبيل المصادفة على الاطلاق ان تتحدث التقارير عن لقاء سري جرى في هذا الوقت بالذات بين مسؤولين ايرانيين وصهاينة في اثينا وان البحث بين هؤلاء المسؤولين تناول سبل زيادة التنسيق بين مواقفهما ضد العراق .. خصوصا عندما نضع في الاعتبار ان الثورة العارمة للشعب العربي الفلسطيني باتت تشكل مازقا قاتلا للكيان الصهيوني الذي لم يعد قادرا على الخروج من هذا المازق برغم كل اساليب القمع والبطش والحصار والتجويع والابعاد والتكسير التي يمارسها .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس القائد صدام حسين ، مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية في العشرين من شباط الماضي ، اي قبل عودة النظام الايراني الى قصف مدننا . سئل سيادته عن اسباب تاخر الهجوم الايراني

البقية ص١١

الثورة

وثيقة عهد بالدم للقائد من عراقية ماجدة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وثيقة عهد بالدم من المواطنة عائدة يوسف غيدان في ما يلي نصها:

سيدي الرئيس القائد يا ابن العراق العظيم حفظك الله ورعاك .. سيدي القائد ..

اليوم خرج الشهداء بملابسهم الجميلة المعطرة والمزينة والمنقوشة بدمائهم الزكية للالتقاء بحبيبهم وقائدهم ورفيقهم ووالد ابنائهم واخ لاخوتهم على هذا الرد الحاسم لن هذا الرد سيدي امنية كل عراقي .. سيدي القائد العظيم .. لم ينطق الشهيد اليوم بل نطق جرحه ونزف وقال لحبيبه الثار .. الثار .. الثار .. الثار يا ابا عدي وهتفت امه ولخته وزوجته الثار .. الثار .. يالبا قصي وزغرد الاطفال والرضع مع .. حلا ..

البقية ص١١

في برقية الى الرئيس القائد ..
النساء العراقيات والعربيات يجددن عهد الوفاء في الذود عن حياض الوطن

تونس - ٥ - واع : عبرت النساء العراقيات والعربيات عن فخرهن وزهوهن بوقفات العز والكرامة والشجاعة التي يقفها ابناء العراق في الدفاع عن حياض الوطن العربي ضد الهجمة الشعوبية القادمة من قم وطهران .

وجددن في برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين خلال احتفال اقيم في

البقية ص١١

الرئيس القائد يتلقى برقية من التحالف الوطني لتحرير سورية :
صاروخ الحسين فتح من فتوحات الامة العربية

قالت الامانة العامة للتحالف الوطني لتحرير سورية ان الانجاز الكبير الذي تم على يد علماء العراق بصنع الصاروخ العربي (الحسين) كان فتحا مبينا من فتوحات الامة العربية في هذا العصر وسيبقى يوم مولده من ايام العرب المشهودة وعيد من اعيادهم المجيدة ...

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس صدام حسين ان الله اعز بصاروخ الحسين العروبة والاسلام واخزى الله به خميني وحلفاؤه اللئام .

وحيت الامانة العامة للتحالف الوطني لتحرير سورية في برقيتها هذا الانجاز العظيم الذي تحقق بفضل القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين التي يمدها

البقية ص١١

في رسالة من السيد طارق عزيز الى دي كويلار
للعراق حق مواجهة الجرائم الايرانية بالرد المقابل دفاعا عن النفس
النظام الايراني يتحمل مسؤولية البدء بقصف المناطق السكانية الصرف

اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية حق العراق في مواجهة الجرائم الايرانية بالرد المقابل دفاعا عن النفس .

وقال في رسالة بعث بها اليوم الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ان النظام الايراني هو الذي بدا هذه المرة ايضا بقصف المدن السكانية الصرف وانه يتحمل كل المسؤولية عن ذلك .

واوضح السيد طارق عزيز في الرسالة ان العراق كان دائما مضطرا الى الرد المقابل على النظام الايراني .

(نص الرسالة ص ١١)

بفعل الهجمات الصاروخية والجوية العراقية المكثفة وتاثيرها المدمر
يوم اسود تعيشه ايران
المجرمون يستغيثون ويقرعون طبول الحرب في وقت واحد !!

طهران - العواصم - ٥ - الوكالات : الرد العراقي المدمر ، الذي تواصل لليوم السادس على التوالي ، ادى هذا اليوم ، السبت ، الى حالة من التخبط والارتباك لدى اقطاب النظام الايراني ، لتعكس مدى الانهيار الذي اصاب الايرانيين سواء في العاصمة طهران او في بقية المدن الايرانية الاخرى .

ووصفت وكالات الانباء العالمية القصف الصاروخي العراقي الذي ترافق مع الغارات الجوية بانه يوم اسود عاشته كل ايران في اشارة واضحة الى حجم وقوة الرد العراقي وكثافة الهجمات التي تركزت على العاصمة وبقية المدن الاخرى .

واجمعت كافة وسائل الاعلام العالمية ، ان « النداءات » التي وجهها ملالي ايران « اليوم » الى المنظمات الدولية بمثابة استغاثة تعكس تفاقم الحالة في طهران وكافة المدن الايرانية مما اوقع « مسؤولي » نظام خميني في حيرة قاتلة وتخبط سياسي لا مثيل له ..

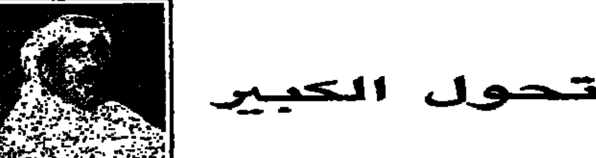
واضافت وكالات الانباء ، ان ما يدعو الى الدهشة والاستغراب ان يلجا نظام ايران الى الامم المتحدة والمنظمات الدولية هذه الايام في وقت كان ومازال هذا النظام يستخف بكافة القرارات الدولية الداعية للسلام ووقف الحرب وكان اخرها القرار ٥٩٨ الذي رفضته ايران صراحة وعلانية وعرضت بسبب ذلك مصداقية الامم المتحدة وبالتالي الارادة الدولية الى الخطر .

وعلق احد الصحفيين الاجانب على « النداءات » الايرانية ، ساخرا ، بانها تنسجم مع سياسة التضليل التي يتبعها نظام خميني في القضايا المحلية والدولية فهو من اجل مصلحته ومن اجل استمرار الحرب يستنجد اليوم بمن اسماهم مجلس الشياطين ليفكوا عنه الخناق العراقي الذي امسك بعنقه ويكاد يطرحه ارضا .

ولاحظت وسائل الاعلام الاجنبية ان الاستغاثات الايرانية جاءت بعد فترة صمت من ابرز ملالي طهران ، فلم ينبس احد منهم منذ بداية القصف العراقي بصواريخ الحسين وحتى هذه الساعة ومنهم خامنئي ورفسنجاني ، ببنت شفة وهذا مالاحظته برقية لوكالة الصحافة الفرنسية وتساءلت عن سبب صمتهما وهذا الاخير تحدث اليوم عن مواصلة نهج الحرب دون ان يشير الى ماسيفعله نظامه تجاه الفعل العراقي المدمر واكتفى بالحديث في عموميات اشبه بسيل التصريحات التي صدرت عن اقطاب النظام الايراني الاخرين خلال الايام الماضية مما يدل دلالة قاطعة على العجز الشامل والحيرة التي تتلبس هؤلاء الملالي سواء تجاه القصف العراقي المستمر او معالجة

البقية ص١١

التحول الكبير



عبدالله احمد حسين
● الكويت ●

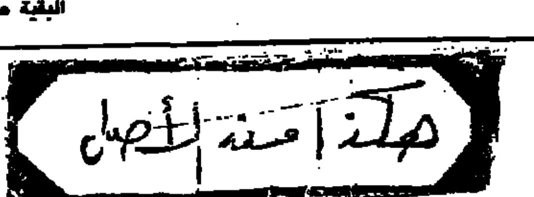
لا اظن ان احدا يشك في ان تحولا كبيرا قد طرا على ميزان القوى في الحرب العربية - الفارسية بهذه الصواريخ العراقية الجبارة التي حولت طهران الى كتلة من اللهب المشتعل خلال دقائق من اطلاقها .

ان الجيش العراقي الباسل قد سيطر على البر والبحر والجو منذ اللحظات الأول من المعركة . وقد حطم موجات الزحف الفارسية خلال ثماني سنوات . وحمى الشواطىء العراقية . كما انه طرد الطيران الايراني ليس من سماء العراق فحسب وانما من سماء ايران ايضا .

ولم يعد يقلقنا خلال هذا الا تلك الصواريخ المجرمة والتي اهداها الخونة و « اسرائيل » ومن يحالفهما الى عصابة الطغاة في طهران .

كانت هذه الصواريخ تقصف بغداد كلما ضيق الابطال العراقيون الخناق على العدو الفارسي ، وكانت تقتل النساء والاطفال والمدنيين العزل ، وكان النظام الايراني الفاجر كلما اراد ان يشعل حرب المدن بعد

البقية ص١١



اجهزة الاعلام تواصل اهتمامها بضربات الردع العراقية

صواريخ الحسين ترد كيد طغاة طهران

طهران تعيش اجواء رهيبة .. وانفجارات الصواريخ في كل مكان

العواصم ـ ٥ ـ واع ماتزال ضربات قوتنا الصاروخية ضد طهران عاصمة الدجالين والمشعوذين والمدن الايرانية الاخرى تستحوذ باهتمام مختلف وسائل الاعلام العربية والعالمية .

ووصفت هذه الضربات بالفاعلية ودقة التصويب وقالت انها تاتي ردا على مواصلة حكام طهران في قصف المناطق والاحياء السكنية الصرف في بغداد والمدن العراقية الاخرى

وابرزت وسائل الاعلام تصريحات القادمين من طهران الذين اجمعوا على ان الاضطراب يسيطر على العاصمة الايرانية مؤكدين نزوح اغلب سكانها خوفا من صواريخ الحسين العراقية

● اجواء رهيبة ●

وتابعت الصحافة الكويتية اهتمامها بالرد الصاروخي العراقي على جريمة النظام الايراني باستئنافه لحرب المدن وقصفه لبغداد والمدن العراقية الاخرى .

وتناقلت القبس والسياسة والراي العام والوطن وبصورة موسعة ماتناولته اجهزة ووسائل الاعلام المختلفة عن الضربات العراقية اضافة الى البيانات العراقية بهذا الخصوص .

وحملت الصفحات الاول لهذه الصحف عناوين رئيسة وبارزة ركزت على ان حكام ايران يحصدون الان مازرعته ايديهم الاثمة وان طهران تعيش اجواء رهيبة وان انفجارات الصواريخ في كل مكان .

وقالت صحيفة الانباء ان المفسدين في الارض من عمائم طهران الذين بداوا حرب المدن يتلقون الان عواقب ذلك .

واضافت ان العراق جاء ليؤكد من جديد انه قادر على صنع المفاجات الضخمة . قادر على صنع السلاح الذي يرد كيد طغاة طهران الى نحورهم .

وقالت الانباء ان عمائم الضلال عندما اشعلت حرب المدن لم تدرك لجهلها وغبائها بان العراق على مستوى المسؤولية القومية ويزيد ولذلك انهالت عليهم صواريخ الحسين العراقية من حيث لم يحتسبوا وهم الان لايطيقون لها دفعا .

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة ان الطغاة الفرس قد اسرعوا الى حتفهم باشعالهم حرب المدن وانهم يتدافعون اليوم الى قبورهم .

● فرصة اخيرة ●

ونبهت صحيفة الوطن الكويتية اليوم الى ان ايران تمتلك فرصة اخيرة ونهائية لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية وحذرت من ان فوات مثل هذه الفرصة ستكون نتائجها وخيمة على الشعوب الايرانية التي دفعت ثمنا غاليا في حرب شنها حكامهم لايستفيد منها الا الشيطان .

واكدت الصحيفة ان المستفيد الاكبر من تعنت النظام الايراني وعدم رغبته بالسلام وبالحوار مع جيرانه هو العدو الصهيوني وتلك القوى التي تدعمه بكل اسلحتها وتجبرونها تستثمر الموقف الايراني لتغطية جرائمها ضد الشعب العربي الفلسطيني الشجاع .

وتساءلت الصحيفة اية خدمة يمكن ان تقدم للصهاينة واسيادهم مثل هذه الخدمة التي يقدمها التعنت الايراني ورفض الجلوس على مائدة المفاوضات مع العراق .

● الهرب من طهران ●

وابرزت الصحف القطرية الصادرة اليوم انباء استمرار توجيه العراق لضرباته الصاروخية ضد طهران واكدت كل من صحيفتي الراية والشرق القطريتين ان الهجمات الصاروخية العراقية قد تسببت في نزوح الكثيرين من وسط طهران والهرب الى الضواحي . كما لجا اخرون الى الملاجيء .

ودعت الصحيفتان الى ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب بصورة شاملة .

● مدينة اشباح ●

واكدت صحيفة مليت التركية بان الصواريخ العراقية التي تمطر مدينة طهران منذ عدة ايام قد حولتها الى مدينة للاشباح بعد ان هرب معظم اهاليها الى مناطق بعيدة عنها .

ونسبت الصحيفة الى الايرانيين القادمين الى مدينة اسطنبول هربا من فعل الصواريخ العراقية تاكيدهم بان اهالي طهران يعيشون حاليا اصعب الظروف وان هلجس الصواريخ العراقية والهجمات الجوية اصبح يسيطر على العاصمة الايرانية مما نتج عن ذلك هرب معظم اهالي طهران سواء الى خارج ايران او الى مناطق نائية .

واضاف هؤلاء القادمون بان اعدادا كبيرة من اهالي طهران انتقلت منها

وفي القاهرة قالت مجلة اكتوبر الاسبوعية ان النظام الايراني هو الذي اشعل نار حرب المدن من جديد باطلاقه الصواريخ على المناطق السكنية في بغداد .

واوضحت المجلة في عددها الاخير ان الاعتداءات الايرانية الاخيرة هذه انما هي مؤامرة تم تدبيرها بين الكيان الصهيوني وحكام طهران لجذب الانظار بعيدا عن الانتفاضة الفلسطينية .

وقالت المجلة ان اشعال النظام الايراني فجاة لحرب المدن لم يكن وليد صدفة في الوقت الذي تتجه كل الجهود الدولية لانهاء الحرب انما هو تحقيق لاهداف الكيان الصهيوني لدفن احداث الانتفاضة .

● حكام ايران في موقف صعب

وقالت صحيفة (نافين دنيا الهندية) ان اصرار النظام الايراني على الاستمرار في الحرب ورفضه لكل مقترحات السلام تؤكد بوضوح ان حكام طهران وضعوا انفسهم في موقف صعب في الداخل .

واضافت الصحيفة الصادرة في ولاية مادايابراديش اليوم ان العراق مجبر على خوض الحرب دفاعا عن ارضه وشعبه .

ودعت الصحيفة في الختام دول حركة عدم الانحياز جميعا الى العمل من اجل انهاء الحرب .

● ضوء

طهران ساحة حرب

يجوز القول ان معاناة حكام ايران الخائبين من صواريخ الحسين لاتعدلها معاناة . فهي الاشد مرارة والاكثر ايلاما طوال زمن الحرب

صحيح ان الطائرات العراقية كانت تقصف طهران . وتدك اوكارهم . وتلحق بهم خسائر جسيمة . الا انهم كانوا يتبجحون اثر عودتها ويكذبون ويدعون بانهم فعلوا كذا واسقطوا كذا للتغطية على فعلها المدمر ولكن الصواريخ العراقية حرمتهم من اية فرصة للادعاء او التغطية . فماذا يفعلون معها وماذا يقولون ؟ !

والامر لايتعلق هنا بما الحقته صواريخ الحسين وما تلحقه بهم من خسائر واضرار ودمار . فحكام ايران لايشعرون بالمسؤولية ولايهتمون بالخسائر البشرية او المادية . ولكنهم يعلنون من صواريخ الحسين لما تسببه لهم وتخلفه من اثار بليغة في اوضاعهم النفسية والمعنوية المتدهورة اساسا .

لم يتوقعوا في يوم من الايام ان تطول صواريخ العراقيين عاصمتهم . ولايطيقون ان يعترفوا بانها صواريخ عراقية الصنع . وان ايدي العراقيين وعقولهم هي التي توجه هذه الصواريخ وتطلقها نحو طهران وقم .. ان انفجاراتها تدوي في رؤوسهم وتقض مضاجعهم بالفعل . لانها تذكرهم يوميا بعجزهم المقيم .. وبتفوق العراقيين الساحق والمستمر .

ان صواريخ الحسين مفاجاة عراقية صعقت الدجالين واذهلتهم . فقد نقلت الحرب الى عاصمتهم . بل حولت طهران . طبقا للمراسلين . الى ساحة حرب حقيقية ومدينة اشباح لا اثر للحياة فيها .. والمصيبة الاعظم بعد ذلك ان انفجاراتها تقترب اكثر فاكثر من اوكارهم ومعاقلهم . فما العمل ؟

كثيرون نزحوا من طهران الى الخارج . والخمينيون نصحوا الباقين بالنزول تحت الارض . وتحويل انفاق السكك الحديد الى ملاجيء .. اما خميني فقد حاول يائسا تهدئة الحالة المضطربة بالدجل والاكاذيب . وخامنئي اطلق المزيد من التهديدات المحمومة .. بينما لاحظ المراقبون ان رفسنجاني لم يظهر ولم يصرح ولم يخطب حتى الان .. لقد اختفى عن الانظار فلا صوت له ولا صورة اهو مرعوب ام مشغول ؟ !

صواريخ الحسين جعلت الارض تميد تحت اقدام الدجالين .. وطهران لم تعد صالحة لايوائهم . فصاروخ اصاب مصنعا للسلاح . واخر دمر مصفاة للنفط . وثالث سقط قرب مقر رئيس الحكومة . ورابع بالقرب من مقر خميني . فاين المفر ؟

ومع كل انفجار يهز طهران تهتز ثقة (الملالي) بنظامهم ومستقبلهم ويتعمق احساسهم بالخيبة والفشل والهزيمة .. واذا ماحدث ان الدجال نفق هذه الايام فلا بد ان صواريخ الحسين هي التي قتلته .

● صبري ●

وزير الاعلام الاردني يحيي الصمود العراقي

الاردن يقف مع العراق في حربه الدفاعية

عمان ـ ٥ ـ واع : جدد الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام الاردني وقوف الاردن الكامل مع العراق في حربه الدفاعية ضد العدو الايراني .

وقال الدكتور الخصاونة في حديث مع صحيفة الدستور الاردنية في عمان اليوم .. اننا مع العراق بلا ادنى غموض ولا اي لبس .. ويزيد من طمأنينتنا اكثر الصمود العراقي الباسل الذي ينوب عن الامة العربية في الذود عن حدوده .

واكد ان الاردن سيستمر في موقفه ودوره ودعمه .. وقال ان هذا اقل ما يمكن ان نفعله تجاه العراق .

واشار الوزير الاردني الى ان العراق اعلن التزامه بقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) بكل بنوده وهو يقبل بكل مبادرات السلام .. غير ان الطرف الايراني يرفض ولا يزال يحشد الجيوش بهدف احتلال الاراضي العربية .

وحول الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الارض المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني اكد الدكتور الخصاونة ان الانتفاضة هي للشعب الفلسطيني بمجموعه وفي جانبها البطولي تعبر عن جميع العرب ونحن اكثر الناس اعتزازا بها .

عن الانباء الكويتية

افتتاح مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية في القاهرة

الاشادة بمواقف العراق .. والدعوة لانهاء الحرب

القاهرة ـ ٥ ـ واع : افتتح الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة صباح اليوم المؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الاسلامية بمشاركة ٣٠٠ شخصية اسلامية بارزة تمثل (٨٨) دولة بضمنها العراق .

والقى الرئيس حسني مبارك كلمة اكد فيها ضرورة العمل على انهاء الحرب العراقية الايرانية محذرا من عواقب استمرار هذه الحرب .

وقال ان الدول الاسلامية في حاجة الى الاخذ باسباب العلم من اجل التقدم والرخاء .

وكان الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر قد القى كلمة الافتتاح اكد فيها ضرورة توحيد صفوف المسلمين وتيسير المبادىء الاسلامية وتامين الفكر الاسلامي ضد المفاهيم الدخيلة المدمرة .

ودعا الدكتور عبدالفتاح بركة الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية في كلمة له الى ضرورة تكثيف جهود المسلمين لانهاء الحرب العراقية الايرانية فورا .

وتطرق الى صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وممارسات القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني ضد الانتفاضة الفلسطينية .

ثم القى السيد عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية كلمة اكد فيها ان الحرب العراقية الايرانية باتت تشكل تحديا خطيرا لوحدة الاسلام والمسلمين .

واشاد بمبادرات العراق السلمية الرامية الى انهاء الحرب داعيا المسلمين كافة الى العمل الجاد من اجل انهاء هذه الحرب .

كما دعا النظام الايراني الى سماع صوت الحق وقبول مبادرات السلام .

موقف

ندفعهم الى نهايتهم وهزيمتهم

لا النصر ولا الهزيمة يمكن تحديدهما بمعزل عن اهداف الاطراف المتحاربة . فالنصر هو نجاح المحارب في تحقيق اهدافه . والهزيمة هي الحالة النقيضة بالطبع . وعندما يحرز المحارب اهدافه فانه يعلن انتصاره في ذات الوقت الذي يكون فيه الطرف الاخر يعيش هزيمته المرة . لهذا تعطي الشعوب كل الاهتمام لاهداف حروبها وتحرص على ان تعبر تلك الاهداف عن طموحات وحقوق مشروعة وعادلة . حتى يكون النصر العسكري نصرا للشعوب ولطموحاتها المشروعة وحقوقها المقدسة .

قد تتمكن قوة غاشمة من احراز نصر عسكري . لكنه يبقى نصرا مؤقتا حتى تنهض الشعوب بواجباتها الوطنية وتقاوم المحتل وتلحق به الهزيمة . وفي حالات من هذا النوع يصبح نصر القوة الغاشمة عبئا ومازقا لاصحابه . وما يحدث في الارض الفلسطينية المحتلة مثال راهن . وما حدث في العديد من بلدان العالم امثلة معروفة .

واذ تعيش الانسانية عصر التحرر . فانها تتصدى لبقايا ظاهرة الغزو والاحتلال التي اصبحت من شواذ الحياة السياسية في العصر الحديث . والتي تجابه الان بكل الشجب والصد من المجتمع الدولي . وليس صدفة ان تنحسر ظاهرة الغزو والاحتلال . وان تصبح محصورة في النظم العنصرية في بريتوريا وتل ابيب واخيرا في طهران . ذلك ان هذه النظم الثلاثة تعتمد منطقا لايقره العصر . لهذا تعيش هذه النظم عزلتها العالمية وحصار الراي العام العالمي لها .

في بريتوريا نظام عنصري يتمسك بمكاسب مرحلة الغزو الابيض للقارة السوداء . ويفعل ذلك رغم رحيل المستعمر الابيض عن كامل القارة الافريقية . ويصبح بالتالي كيانا شاذا يرفضه الشعب الاسود وتتبرا منه الشعوب البيضاء .

ـ في تل ابيب كيان عنصري يتمسك بالاسطورة . ويرفض حقائق التاريخ . ويتوهم ان القوة الغاشمة تستطيع ان تفرض امرا واقعا على امة عريقة تعيش نهضتها . لهذا نجد الحجر المنطلق من ذراع طفل عربي يهز تلك الاسطورة ويطيح بها في سلحة صراع الرؤى والقناعات .

ـ وفي طهران يحكم نظام حشد ظلام الماضي وطموحات جاهلية مقبورة ويتصور انه بالقوة قادر على اعادة التاريخ للخلف . ومن الطبيعي ان يعجز هذا النظام عن تحقيق اهدافه الظلامية وان يواجه الهزيمة .

وفي الحالات العنصرية الثلاث يتحول السلام العادل والشامل الى هزيمة للانظمة الشاذة في الحياة السياسية الدولية . فالسلام العادل والشامل هو احراز الشعوب لحقوقها في السيادة والامن وتقرير المصير والتطور المستقل وفق ارادتها الحرة . وهذا بالضبط ماتعده الانظمة العنصرية هزيمة نكراء لها .. وهنا يتضح مدى غربة تلك الانظمة عن المنطق والعدل والعقل . النظام الايراني يعترف بالمواقف السياسية ان السلام هزيمة له . ويواصل رفض كل دعوات ومبادرات وقرارات السلام . والعراق يعد السلام نصرا له ويقبل كل الجهود والقرارات الخيرة والنزيهة والعادلة . ويؤكد يوميا ان هدف دفاعه المقتدر عن ذاته هو تحقيق السلام . ويؤكد ايضا ان طول سنوات الحرب لايزيده الا اقتدارا على فرض السلام على المعتدين .

وفي الحالتين العراقية والايرانية تحصد الاهداف نتائجها . في الحالة العراقية اهداف وطنية يجمع عليها الشعب ويصمد ويضحي ويبدع من اجلها . وفي الحالة الايرانية يخسر نفوذ الاهداف العدوانية ويتراجع وصولا الى التقوقع داخل رؤوس الزمرة الحاكمة فتضمر امكانات العدوان وتتراجع قدراته باطراد .

وليس هناك من منصف الا ويبارك كل جهد عراقي مضاف باتجاه فرض السلام على اعداء السلام .. وعندما يأشر العراق رده على قصف مدنه واستخدم صاروخا من صنعه هو صاروخ الحسين اعلن انصار الحق وانصار السلام ابتهاجهم .. لانهم يدركون نوعية النظام الحاكم في طهران .. وليس هناك من منصف الا ويرفض منطق حكام طهران الذين يطالبون بوقف حرب المدن التي فتحوها باصرار . ويرفضون في الوقت نفسه وقف الحرب .

يملك الطامعون اعداء الشعوب ان يطلقوا الطلقة الاولى . لكنهم لايملكون الحق في تقييد قدرات الشعوب في الدفاع عن سيادتها وامنها . ونظام طهران يطلب من الامم المتحدة ان تتدخل لتقنع العراق بان يتوقف عن دفاعه المقتدر عن امنه وسيادته وشعبه !!

وعندما يسخر العراق من طلب النظام الايراني الذي يعيش هزيمته . والذي يدرك ان السلام نهايته . فانه لايفعل سوى نفس مايفعل العالم المؤمن بالسلام والذي يحاصر بقايا ظاهرة الغزو والاحتلال ويدينها ويعزلها .

نظام طهران يعيش نهايته العسكرية بعد ان عاش نهايته السياسية والرد العراقي الصارم يعجل بنهاية ذلك النظام القادم من الماضي .. الظلام والعائد اليه .. تدفعه الى هاويته صواريخ الحسين . وجحافل العراق . وصقور العراق . وهذا طبيعي فالعراق يعيش نصره السياسي والعسكري .

● حسن الكاشف ●

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة ..

اجراءات عسكرية صهيونية لعزل القدس

العـدو يفرض حظر التجول على مخيمات الضفة الغربية

فلسطين المحتلة ـ ٥ ـ الوكالات : فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر التجول والحصار العسكري على مخيمات رفح والبريج ودير البلح بقطاع غزة المحتل وعلى بلدتي الخضر وعرابة بالضفة الغربية المحتلة بعد المصادمات الدامية التي شهدتها امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال واسفرت عن سقوط شهيدين وعدد من الجرحى بين صفوف الفلسطينيين .

وافادت التقارير الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني هددت بتصعيد اجراءاتها القمعية ضد اية مناطق اخرى تشهد تظاهرات جديدة في وقت اشارت الانباء الى امتداد المصادمات والتظاهرات الى مخيمات نور شمس وقدورة والامعري والجلزون ومدينة بيت ساحور بالضفة الغربية المحتلة .

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان سبعة عشر جريحا فلسطينيا ادخلوا امس الى المستشفى بمدينة غزة المحتلة من جراء اصابتهم برصاص وقنابل جنود العدو اثناء التظاهرات التي جرت بعد صلاة الجمعة .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تقرير لها من داخل الارض المحتلة ان فتاة فلسطينية تبلغ من العمر عشر سنوات قد استشهدت متاثرة بالغاز الذي القته قوات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين في مدينة غزة المحتلة امس .

وقالت ان الطائرات العمودية الصهيونية القت ما يقرب من (١٥٠) قنبلة غاز باتجاه قرية بروقين كما اطلق جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز بشكل عشوائي على المتظاهرين في قرية (بيت وزن) واقتحموا المدارس والمنازل فيها .

وذكر راديو العدو ان زجاجة حارقة القيت على سيارة عسكرية صهيونية في حي الطور بضواحي القدس العربية المحتلة الليلة الماضية .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني تواصل اجراءاتها العسكرية بعزل مدينة القدس العربية وضواحيها عن بقية مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت هذه الانباء ان سلطات العدو زجت بتعزيزات عسكرية جديدة الى المدينة في نطاق هذه الاجراءات في محاولة يائسة لمواجهة الانتفاضة الشعبية واضافت ان هذه السلطات اتخذت فجر اليوم اجراءات مماثلة حول بقية مدن الضفة الغربية والقطاع وانها جزأت منطقة شمال الضفة الى وحدات صغيرة واخضعتها الى حصارات مشددة لمنع تحول الشباب العرب من منطقة الى اخرى .

وافادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان قوات الاحتلال وسعت نطاق حملات المداهمة والاعتقالات العشوائية في اقضية نابلس ورام الله وبيت لحم والخليل .

واضافت ان هذه المناطق تشهد ملاحقات عنيفة تشارك فيها طائرات الهيلوكوبتر التابعة لسلاح الجو الصهيوني .

وفي نيقوسيا قام مئات من القبارصة والفلسطينيين بتنظيم تظاهرة للتنديد باعمال العنف التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا ان المتظاهرين رفعوا لافتات ورددوا الهتافات المعادية لسلطات الاحتلال كما قاموا بقذف سفارة الكيان الصهيوني في نيقوسيا بالحجارة .

وادان المتظاهرون في برقية بعثوا بها الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الاعمال الارهابية التي تقوم بها قوات الاحتلال وجرائمها الهمجية ضد النساء والاطفال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ..

المباحثات الصينية الامريكية تبدأ اليوم

واشنطن ـ ٥ ـ واع : يبدا ووشوتيشيان وزير خارجية الصين يوم غد الاحد مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين في اول زيارة يقوم بها للعاصمة الامريكية منذ عام ١٩٨٤ .

ويستعرض وزير الخارجية الصيني مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان والمسؤولين الامريكيين العلاقات بين البلدين والاوضاع الدولية ذات الاهتمام المشترك .

كما يبحث بعض الموضوعات التجارية والاقتصادية وامكانية ابرام معاهدة في مجال الاستثمار بينهما ومن المقرر ان تبدا مباحثات وزير الخارجية الصيني مع نظيره الامريكي جورج شولتز مساء يوم الاحد ويجتمع مع الرئيس الامريكي يوم الثلاثاء .

وكان المسؤول الصيني قد وصل الى واشنطن يوم الخميس الماضي في زيارة للولايات المتحدة تستغرق اسبوعا .

بنغلاديش .. فوز حزب جاتيا في الانتخابات البرلمانية

دكا ـ ٥ ـ واع : حقق حزب جاتيا الحاكم الذي يرأسه الرئيس محمد حسين ارشاد فوزا ساحقا في الانتخابات البرلمانية التي قاطعتها احزاب المعارضة الرئيسية في بنغلاديش .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الحزب الحاكم حصل على اغلبية ثلثي الاصوات في البرلمان الجديد الذي سيحل محل البرلمان الذي حله الرئيس ارشاد في كانون الاول الماضي .

وفاز حزب جاتيا بما يزيد على ٢٠٠ مقعد في حين بقي ٧٥ مقعدا ينتظر ان تعلن عنها اللجنة الانتخابية في وقت لاحق .

قدومي يزور تركيا .. اليوم

انقرة ـ ٥ ـ واع : يبدا السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية غدا زيارة رسمية لتركيا تستغرق خمسة ايام .

وذكر ناطق بلسان وزارة الخارجية التركية ان قدومي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع السيد (مسعود يلماز) وزير الخارجية التركية تتناول بحث الاوضاع في داخل الاراضي العربية المحتلة وتبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والجهود الدولية التي تبذل حاليا حولها .

وسيلتقي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال الزيارة مع الرئيس التركي كنعان ايفرن والسيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء ..

قطع حربية ايطالية وبريطانية تتجه الى الخليج العربي

القاهرة ـ ٥ ـ واع : اجتازت قناة السويس اليوم ثلاث قطع حربية ايطالية في طريقها الى منطقة الخليج العربي .

وستنضم السفن الحربية الثلاث اوريسا و اسبرو و اليسيو الى القطع الحربية الدولية العاملة في مياه الخليج العربي .

كما ستعبر القناة غدا كاسحتا الالغام البريطانيتان اسيستون و هيودلتون في طريقهما الى الخليج العربي بعد انتهاء زيارتهما لميناء بور سعيد .

ضغوط اقتصادية امريكية على بنما

واشنطن ـ ٥ ـ اف : اعلنت شبكة التلفزيون الامريكية « سي بي اس » امس ان الولايات المتحدة اقدمت على خطوة جديدة لخنق النظام البنمي ماليا حيث قررت الامتناع عن دفع القسط الشهري المستحق له عن العمليات في قناة بنما وطلبت من المصارف الدولية عدم اقراضه اموالا .

وقالت الشبكة ان القرار بعدم دفع القسط البالغ سبعة ملايين دولار للنظام البنمي يضعه في وضع مالي حرج بانتظار قيام « حكومة دستورية » في بنما سيعلن رسميا الاسبوع المقبل .

وكانت الولايات المتحدة قد قررت الخميس الماضي تجميد حوالي ٥٠ مليون دولار من الاموال الحكومية البنمية الموضوعة في المصارف الامريكية . وطلبت وزارة الخارجية الامريكية صباح امس من الزعماء الامريكيين عدم الذهاب الى بنما في الوقت الحاضر .

ويذكر ان واشنطن اوقفت العام الماضي مساعدتها الاقتصادية والعسكرية لهذا البلد .

في المقابل لم يوافق مجلس الشيوخ الامريكي حتى الان على طلب بعض اعضائه التصويت على قرار بفرض حظر تجاري كامل على بنما .

دعوة مبارك لزيارة تونس

تونس ـ ٥ ـ اف : دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الرئيس المصري حسني مبارك الى زيارة تونس حسب ماذكرت وكالة الانباء التونسية .

وقالت الوكالة ان بن علي ابلغ مبارك هذه الدعوة خلال مكالمة هاتفية اجراها معه امس تحادثا فيها بشأن وسائل تدعيم العلاقات بين البلدين .

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية التونسية المصرية اعيدت يوم ٢٣ كانون الثاني الماضي .

وكان الرئيس المصري قد استقبل يوم الاحد الماضي وزير الاعلام التونسي عبد الوهاب عبدالله الذي سلمه رسالة من الرئيس التونسي .

اخفاق المفاوضات بين لاوس وتايلند

بانكوك ـ ٥ ـ واع : اخفقت تايلند ولاوس اليوم في التوصل الى اتفاق لتسوية نهائية لمشاكل الحدود بين البلدين والتي ادى تفجرها مؤخرا الى مقتل المئات من الجانبين .

وقال رئيس وفد لاوس الجنرال (كوماسين) عقب اجتماع مطول مع الوفد التايلندي في بانكوك استمر (١٢) ساعة ان وفده سينقل مقترحات تايلند الى حكومته لدراستها والرجوع بقرار حولها في اسرع وقت ممكن .

وذكرت وكالة اسوشيتدبريس انه كان يتوقع ان يتوصل الجانبان خلال هذا الاجتماع الى اتفاق لتسوية خلاف الحدود بينهما لكنه يبدو انه ماتزال هناك بعض العقبات .

من الجهات الاربع

الماموث باق .. منذ ١٠ الاف سنة !!

● موسكو : عثرت بعثة من العلماء السوفيت على ضفاف احد الانهار في سيبيريا على جثة سليمة لحيوان الماموث المنقرض بقيت في حالة الانجماد حوالي عشرة الاف سنة .

واكتشف العلماء ان الجثة تعود لحيوان صغير الحجم يبلغ طوله خمسة امتار .

كما عثرت البعثة في المنطقة نفسها على عظام متفرقة لاربعة من حيوانات الماموث الضخمة التي يزيد طول الواحد منها على « ١٢ » مترا .

هرم زجاجي لبوابة اللوفر

● باريس : افتتح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس امس الاول هرم متحف اللوفر الزجاجي بحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والفنية الفرنسية .

ويبلغ ارتفاع الهرم الذي تم بناؤه بواسطة الزجاج الشفاف والقضبان الحديدية واحدا وعشرين مترا و ٦٥ سنتمترا وهو محاط بثلاثة اهرامات صغيرة يبلغ ارتفاع الواحد منها نحو خمسة امتار .. وسيكون هذا الهرم المدخل الرئيس لمتحف اللوفر

الشمس تكشف اسرارها !!

● موسكو : تمكن العلماء السوفيت من الحصول على صور فوتوغرافية نادرة لسطح الشمس .

وذكر علماء معهد بلوكوفسكي الفلكي التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية في لينينغراد ان هذه الصور التي تم التقاطها بواسطة تلسكوب اوتوماتيكي ضخم جديد وضع اخيرا في جبال بامير على ارتفاع اكثر من اربعة الاف متر اظهرت لاول مرة وبصورة واضحة مناطق الحراريات العالية في داخل نويات البقع الشمسية .

وتعد تلك المناطق التي اكتشفت قبل فترة قصيرة احد اسرار الشمس التي يحاول العلماء السوفيت بواسطتها فك رموز اهم قوانين الطبيعة الشمسية .

تنجو من الموت بالصدفة

● باريس : نجت مضيفة فرنسية من موت محقق وذلك بفضل عطل ساعة التنبيه التي لم ترن فاستيقظت متاخرة من نومها .

وذكرت شركة الخطوط الجوية الفرنسية « تات » ان المضيفة وتدعى « هيلين غبيو » كان عليها ان تستقل امس الاول طائرة الشركة العاملة بين مدينة « نانسي » وباريس التي تحطمت في منتصف الطريق .

وقد وصلت المضيفة الى المطار متاخرة بنحو الساعة عن موعد مغادرة الطائرة لكي تقدم اعتذارا عن التاخير الذي وقعت فيه دون رغبتها عندما وصل نبا سقوط الطائرة .

وكانت الطائرة وهي من نوع « فوكر » قد تحطمت صباح امس الاول ولقي جميع ركابها وافراد الطاقم البالغ عددهم « ٢٢ » شخصا مصرعهم في الحادث .

حنين خاص لمقاعد الدراسة !!

● برازيليا : عشرة رجال ممن يحنون في ما يبدو الى مقاعد الدراسة سطوا على احدى مدارس بورتو اليغرو في جنوب البرازيل .. ونقلوا محتويات قاعتي صف وقاعة للاساتذة ومطبخ وحمام بواسطة ثلاث شاحنات تملكها البلدية ولم يتركوا في البناء الذي تبلغ مساحته ٣٠٠ متر مربع سوى البلاط !!

ثلاثون بيضة بطاقة الدخول

● بون : « مسرح الجيب » في مدينة اولم في المانيا الاتحادية ابتكر اسلوبا جديدا لمساعدة المزارعين في المنطقة على تسويق فائض انتاجهم .. فبطاقات الدخول لاحدى مسرحياته لن تباع مقابل نقود وانما مقابل منتجات زراعية .. فبطاقة مسرحية « المريض بالوهم » مثلا ستكلف ثلاثين بيضة وقطعة من اللحم وتسعة ليترات من الحليب ودجاجة

القائد صدام حسين وخلق المبادرة الواعية

اللواء الركن المتقاعد
حامد احمد الورد

النجاح في اية معركة نتاج تضافر مجموعة من العناصر والخصائص القتالية . وفي كل عمل جماعي لايتحقق النصر الا بانسجام تلك العناصر وتناغم فعاليات كل مجموعة او فرد بالاتجاه الذي يرفع من شان العملية العامة او الهدف الاساس في احراز التفوق على الخصم وبالتالي دحر خططه والحاق الهزيمة به . يمكننا هنا تذكر العديد من الفعاليات القتالية في الحرب لتاكيد اهمية انسجام الاداء وتنوع المهمات وبالطريقة التي لاتجعل احد اطرافها يتاخر عن الاخر . وكل ذلك من شانه ان يؤدي الى نتائج باهرة جدا .

ويدخل في هذا الاطار مايصح عده توظيفا للاداء بالمستوى الافضل سواء كان من عمل فرد او جماعة ، ونعني به وجود القدرة على خلق المبادرة وتحفيز وظيفة الابتكار الميداني في وقتها وظرفها ومكانها . ذلك ان المبادرة اذا لم تكن محسوبة او واعية او موجهة فانها تؤدي الى معطيات سلبية خطيرة لان مردودها هو قوام فعالية عامة وان المؤثرين او المتاثرين بها هم فريق العمل او التشكيل القتالي عموما . ان الكثير من القادة الاستراتيجيين اكدوا هذه الحقيقة وحاولوا كل بطريقته الخاصة وحجم وقوة تاثيره وقدرته الفكرية وتنوع اساليبه ان يرسخوا القناعة بها وتعزيز المعنويات من جهة وخلق امكانيات مثلى في جعل كل فرد او مقاتل قائد من موقعه عندما تحين الضرورة ويتطلب ايقاع المعركة ومفاجآت الحرب حضور الفعل النوعي الذي هو معطى للمبادرة الموجهة والواعية .

يقول احد الخبراء العسكريين السوفيت ، لايمكن تحقيق النجاح في الحرب الحديثة دون وجود مبادرة واعية وموجهة ، ولاشك ان اهمية هذا القول تاتي في ظل ادراك خصائص الحرب الحديثة واحتمالاتها ونوعية الاسلحة المستخدمة فيها . ان اكبر الجيوش في العالم تبدو مهزومة منذ لحظة اتخاذ قرار اشتراكها في المعركة اذا افتقدت روح القدرة على المبادرة اي اذا افتقر القادة والمقاتلون فيها الى هذه الروح .

وفي ظل اتساع الرقعة الجغرافية التي تدور عليها المعارك تغدو المبادرة اكثر اهمية على الرغم من وجود خطوط الاتصال بمختلف اشكالها الارضية والفضائية ، ذلك ان معظم الوحدات تكون نسبيا بعيدة عن مقرات قياداتها ، كما ان اتساع الحرب يفضي في حالات كثيرة الى مفاجآت والى تنوع الاساليب المستخدمة مما يغدو معها قرار المبادرة او روحها امرا بالغ الاهمية ، فضلا عن تعدد مهمات القتال (خلف خطوط العدو) في الحرب الطويلة كالحرب التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدوان الفارسي دفاعا عن السيادة وكرامة الوطن والامة ، تجعل المبادرة حالة لابد من تصاعد وتائرها لدى القادة والمقاتلين معا .

ان الوقوف على مفهوم المبادرة مفيد في ادراك اهميتها وتاثيرها على سير ومحصلة المعارك فماذا تعني المبادرة في المعارك ؟ او اهميتها في الحرب الطويلة اولا وفي حرب تتصف بالعمق باتجاهين :

١ ـ تاريخي
٢ ـ جغرافي

كل ذلك سنحاول الاجابة عنه ، ولكن قبل ان نبدا اية خطوة بهذا الاتجاه علينا ان نستعيد النص التالي من مقولة خالدة للسيد الرئيس صدام حسين:

(يحتل الركن الحيوي او المركزي من الاهمية في جانبها الاخر تصرف الامرين والقادة في تطبيق المباديء العامة للحرب تحت تاثيرات الظروف الموضوعية وما تحتاجه الى ابتكار بالوسائل والاساليب وقدرة مستمرة على المبادأة بالعقل والتي من شانها ان تحفظ المبادأة في ميادين اخرى بما في ذلك الروح القتالية التعرضية) .

ان هذا النص يلخص لنا تجربة عبقرية نادرة في حرب تتصف بكل ما حاولنا ان نجيب عنه في مايتعلق بالمبادرة . ذلك ان القائد صدام حسين يدير معركة من طراز نادر تتصف بانها معركة حرب وسلام ومعركة مواجهة وتحد ومعركة بناء ودفاع وتنمية ومعركة سيادة وطنية وكرامة قومية ، كما وانها معركة طويلة لم يشهد التاريخ الحديث مثيلا لها في الفترة الزمنية التي استغرقتها واذا اخذنا بنظر الاعتبار انها معركة اتسمت بان الفعاليات خلالها دارت على عمقين هما جغرافي واسع وتاريخي عريض ويعيد ادركنا اهمية تجربة مثل هذه الحرب ومستوى دروسها المستنبطة التي اكدت ان المبادرة قلبت عناصر الاستراتيجية التقليدية التي كانت تقوم على مستلزمات ثابتة غير متحركة وتنهض على ثبات لايخضع الى حقيقة مفادها ان العبقرية الانسانية قادرة على خلق بدائل موضوعية لكل ظرف ولكل حالة وبالتالي قطف ثمار النصر .

واجد من المناسب هنا التذكير بان كثيرا من الطروحات السياسية والعسكرية هزمت امام المبادرة العبقرية العراقية في حرب قدر لها ان تكون بمحصلة اخرى وبنتائج اخرى .

فالمبادرة العراقية هزمت الروح العدوانية الفارسية مثلما الحقت هزيمة ساحقة بمرتكزات الاستراتيجية التقليدية التي تقوم على العناصر التالية :

١ ـ العمق الجغرافي
٢ ـ الحجم او الكثافة البشرية
٣ ـ حجم الترسانة العسكرية
٤ ـ طول الجبهة التي تدور فوقها الفعاليات القتالية
٥ ـ عناصر المعنويات الاخرى

ان العبقرية القيادية للرئيس القائد صدام حسين والمستوى المتقدم الذي اظهرته قدرته على ادارة الحرب بسياقاتها المختلفة والمتعددة هي التي وجهت ضربة مميتة الى الطروحات التي كانت ترى في العراق بلدا صغيرا امام بلد اخر كايران واجدني مضطرا الى استذكار مقولة للرئيس القائد صدام حسين خلاصتها (ان البلدان بإراداتها ومبادئها وبعمق ماضيها وعطائها لا بحجم ما تحتله في الواقع على الخارطة) من هنا كان الانتصار العراقي حالة موضوعية لانها نتاج عبقرية تجعل لكل ظرف مستلزماته وتؤمن لكل رقعة مرتكزاتها . ولاشك ان العبقرية تتمخض دائما عن مبادرات . لذلك يصح القول ان الحرب التي نخوضها دفاعا عن ارضنا وتجربتنا الحضارية الجديدة هي حرب عقول ونضج مبادرات .

فبالنسبة للعراق مبادرات باتجاه التطوير والنهوض وخلق الظروف الافضل للبلاد والمنطقة باسرها وباتجاه الدفاع عن كرامة الشعب وسيادة الوطن .

اما بالنسبة لايران فان مبادراتها باتجاه الانكسار والنكوص والرجعة الى القرون الوسطى وباتجاه العدوان والظلامية والاستحواذ والتوسع .

هذا ما نعنيه بالمبادرة في اطارها الاستراتيجي او سياقها العام الذي يرتبط بالقرار السياسي على خوض الحرب . اما مفهومها في الصرف العسكري الميداني فيعني قدرة المقاتلين على ايجاد احسن الطرق والوسائل لتنفيذ المهمة وتحقيق غاية وفكرة القائد الميداني .

ويعرف اخرون المبادرة : بانها الاعمال الذاتية الموجهة لتنفيذ الواجبات في المعركة على احسن وجه والقدرة على استثمار ظروف المعركة وخدع ومباغتة العدو بالطرق والوسائل المتاحة في الميدان اي المباغتة التي تفرض ارادتنا على العدو والتي تؤدي بالنتيجة لحسم المعركة بجراة وشجاعة حتى النصر الحاسم على ان يقترن ذلك بنتائج مهمة اخرى هي خسائر قليلة ووقت اقل .

ولان المبادرة ترتبط بحلقات اخرى منها سياسية وفنية ومنها عسكرية وتسليحية فانني ارى ان المبادرة هي ظل المبادرة الاستراتيجية التي وصفناها اعلاه . ولذلك فان روح المبادرة لدى قواتنا المسلحة الباسلة ارتبطت بالعبقرية او بزخم القيادة العليا على ابتكار صيغ مواجهة ظروف الحرب .

ان قواتنا المسلحة مدينة ايضا الى قيادتها التاريخية في تامين متطلبات خلق روح المبادرة لدى المقاتلين في الحرب ويمكن على سبيل المثال عد صيغ التكريم التي ابتدعها القائد الفذ صدام حسين ماهي الا تعزيز وتشجيع للمبادرة النوعية او الواعية لدى جميع المقاتلين . ويرتبط بهذا المثال مثال آخر هو منح المقاتلين رتبة اعلى او رتب اعلى عند ادائهم لواجباتهم الاداء الافضل وعند تقويمها على اساس انها مبادرات خدمت المعركة واذا واصلنا سرد الامثلة فانها ستطول لان القائد صدام حسين وجد لكل صفحة من صفحات المعركة سياقاتها التي تفضي لتعزيز روح المبادرة والعمل الذاتي في وقت الحرب وقبله اي في وقت السلم .

لكننا نستطيع استخلاص النتائج المهمة من الامور التالية في تصور شكل ونوعية المبادرة في حرب طويلة وواسعة كحربنا الدفاعية .

١ ـ ان المبادرة العراقية كانت وراء اتخاذ قرار ردع العدوان وما ترتب عنه من دخول قواتنا المسلحة الباسلة في عمق الاراضي الايرانية وكان هدفها الوحيد هو ابعاد العدوان عن مدننا الحدودية .
٢ ـ اتخاذ قرار الانسحاب للحدود الدولية في حزيران ١٩٨٢ .
٣ ـ قبول قرار السلام منذ الايام الاول للحرب ومن موقع القوة والاقتدار .
٤ ـ قرار تدمير مرتكزات العدوان في العمق الايراني .
٥ ـ قرار انهاك قدرات العدو العسكرية وشل فاعلية استراتيجية الكثافة البشرية التي اعتمدها النظام الفارسي الحاقد .
٦ ـ مواصلة التنمية والبناء رغم استمرار الحرب .
٧ ـ ايجاد قاعدة صلبة ومتينة للتصنيع العسكري والتقدم الصناعي في الحلقات المكملة .

فلقد تميز القائد صدام حسين بين قادة التاريخ بنسيج خاص وشكل حالة فريدة بين السياسيين الكبار والعسكريين الاستراتيجيين الكبار ، كونه يجمع من مزايا القيادة السياسية المحنكة الكثير ويجمع من مزايا القيادة العسكرية المتميزة الكثير ايضا ، وهذه محصلة قلما تتوفر في رجل واحد وتتفاعل بكامل عواملها في شخصية واحدة .

يقول سيادته :

(ربما عندما ترونني اناقش تتصورون بانني قرات بتوسع عن فنون القتال ، في الواقع اني لم اقرا ما ينبغي ، ومعلوماتي الفنية في المجال العسكري قبل الحرب بصورة خاصة لاتساوي معلومات ضابط صغير في الجيش العراقي وانما تكلمت مع الاخوان في القيادة العامة عن ذلك الا ان الحالة الوجدانية وتراكم الخبرة في الحياة في ميدان السياسة كانت في الاساس استقراء الصواب ، وبعد ان اناقش الاخوان يقولون بان السياقات التي اناقش بموجبها موجودة في الكتب العسكرية . ويبدو ان قوانين السياسة في جوانب اساسية منها تشترك اشتراكا عميقا مع القوانين العسكرية فتولد من رحم العقول القيادية السياسية وهكذا ولد السوق العسكري من رحم الاستراتيجية السياسية اي ان القوانين العسكرية قد ولدت في رحم السياسة وكانت على طول الخط في خدمة التفكير السياسي) .

ومما لاشك فيه ان قائدا ستراتيجيا مثل صدام حسين لابد ان يكون قد هيا كل مستلزمات معارك الشعب قبل وقوعها ولابد ان يكون قد منح الشعب كامل ثقته وبادله الشعب ثقة مضاعفة ، من هنا نقف امام قوانين تعبوية وسوقية خطيرة ابدعها عقل صدام حسين وعمقها ايمان الشعب بقيادته وممارسته الخلاقة لدوره في البناء والدفاع معا ولكي نوفق في سبر اغوار هذا الدور ونستخلص بعض سماته الجوهرية واساليبه المبدعة ونستفيد كل ضمن موقعه من اشعاعاته الساطعة عن طريق توثيق الانجازات العظيمة للمسيرة التي يقودها الرئيس صدام حسين وان نستفيد من الاضافات النوعية التي اضافها فكر القائد بالنسبة لعملية النهوض والتقدم الحضاري او ادارة المعركة الوطنية ضد العدوان الفارسي ويجب ان نضع امام اعيننا دائما بان دور القائد العظيم صدام حسين عظيم وان المسيرة مستمرة والانتصارات متوالية وان العقل القيادي المبدع للرئيس القائد يتسم بالتجدد والتجديد والتصدي للحالات الاستثنائية بنظرة شمولية وفكر جدلي موضوعي .

المصادر :ـ

١ ـ خطب واحاديث الرئيس القائد صدام حسين في معركة قادسية صدام سلسلة تصدرها دائرة التوجيه السياسي ـ بغداد .
٢ ـ التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب ـ حزيران ١٩٨٢ دار آفاق عربية .
٣ ـ المبادرة والعمل الذاتي في المعركة ـ تاليف العقيد خورشيد والعقيد كوربكو ـ ترجمة العميد الركن صميم جلال عبداللطيف سلسلة الثقافة العسكرية ـ دائرة التدريب تموز ١٩٨٦ الطبعة الاولى .
٤ ـ آراء في الحرب الاستراتيجية وطريقة القيادة ـ اكرم ديري ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ الطبعة الثالثة ١٩٨٤ ـ بيروت .

العقل العراقي المبدع

عزام عبداللطيف السامرائي

في اكثر من مناسبة يستذكر فيها باني مجد العراق العظيم القائد الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين . فترة تخلف الانسان العراقي والعربي عن اداء دوره الحضاري والفكري والانساني منذ سقوط بغداد كونها تمثل العمق الحضاري للامة العربية وعنوان مجدها التليد الذي يشع على الانسانية بعطائه الوافر . اذ ما ان سقطت بغداد على يد (هولاكو) حتى بدات مرحلة التخلف للامة العربية فغابت شمسها التي كانت تضيء الدنيا كلها ولقد ارسى القائد المعلم القواعد الاساسية للنهضة العراقية الجديدة وغرس في النفس العراقية عوامل الابداع والتطور لغرض مد الجسور بين مرحلة النهوض قبل الف عام ومرحلة الانبعاث الجديد .

واكد ان علينا ان نعمل ونفجر الطاقات الكامنة وننتزع من عقولنا ونفوسنا عوامل الخوف والتردد وان نسير الى امام بخطوات واثقة وثابتة ، مسترشدين بفكر سيادته النير وعطائه الثر الغزير وان نتعلم منه كيف نستثمر فرصتنا . ليس في تجاوز حالة الانكسار فحسب بل للانطلاق بكل قوة الى امام لتسجيل حالات من التفوق في مختلف مجالات الحياة وميادين الابداع التي نعنيها .

لقد اثبت المقاتلون العراقيون الشجعان طيلة السنوات الثماني من الحرب بانهم ابناء اوفياء للعراق وقائد العراق وتربة العراق . حيث قاتلوا بصلابة دفاعا عن شرف الوطن وصدوا الريح الصفراء والهجمة الخمينية الشرسة التي تريد العودة بالامة العربية وطليعتها العراق الى تلك الفترة المظلمة ..

ولقد طال صبر القائد .. وطال صبر المقاتلين .. وطال صبر العراقيين جميعا على جرائم العنصريين الفرس الصهاينة التي ارتكبوها بحق شعبنا وامتنا طيلة سنوات الحرب . فلم تسلم من اذاهم المساجد والمستشفيات والدور السكنية بالاضافة الى جريمتهم في مدرسة بلاط الشهداء التي اغتالوا فيها الطفولة التي كانت تقاتلهم باناشيدها في الصباح وبحبها للقائد الحبيب صدام حسين فلقد كان كل اطفال العراق يهتفون كل يوم ومع نسيم الصباح للعراق ولقائد العراق وللمقاتلين الشجعان الرابضين على حدود العراق .

ومع استمرار الصبر كان صبر المجاهدين المناضلين في هيئة التصنيع العسكري يطاول صبرنا حيث كانوا يواصلون العمل ليلا ونهارا يحدو ركبهم الرفيق المجاهد المناضل حسين كامل الذي نهل مع رفاقه واخوانه في (الكفاح والنضال) هيئة التصنيع العسكري من فكر القائد الملهم مفجر الابداع وصاحب العقل المبدع الخلاق فكانوا عند حسن ظن القائد والشعب بهم وكانوا بناة النهضة الجديدة وصانعي النقلة النوعية الفريدة والانعطافة الكبيرة في نهوض الامة فكنا على موعد معهم ليردوا العدوان ويثاروا لشهدائنا الابرار بصواريخ (الحسين العراقية الصنع) التي دكوا بها اوكار الظلام والغدر في طهران وقم وليرتفع صوت العراقيين الهادر يمزق الظلام ويعلن للعالم اجمع ان العراق وطن المحبة والسلام موطن الحضارة العريقة .. هكذا يكون البناء وهكذا يكون الانجاز . وبهذا تتطور الامم ويشمخ الرجال .

لقد كنتم يارجال التصنيع العسكري بعقولكم وجهودكم وجهادكم مثالا للعراقي الجديد الذي يقاتل دفاعا عن ارضه وشرفه . يبني ويطور البناء .. وكيف لا والبناء بهذا المستوى الحضاري الذي حرقنا به المراحل المطلوبة للوصول الى حالات الابداع والبناء واصبحنا نحن الذين نتحكم بتحقيق النتائج ولانسمح للزمن بان يتحكم بنا او تلهينا الحرب عن مواصلة كل ما من شانه ان يحقق لنا التفوق في كل مجالات الحياة . ونجتاز بنجاح اكثر الحلقات العلمية تطورا .

فتحية لمهندس العراق الجديد وباني نهضة الحضارة الجديدة السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

تحية الى كل المقاتلين المجاهدين المبدعين في التصنيع العسكري .

تحية الى المقاتلين في قوتنا الصاروخية الجبارة الذين زلزلوا الارض تحت اقدام الخمينيين البغاة وهدموا اوكار الخفافيش في طهران وقم .

تحية الى كل المقاتلين في جبهات القتال ..

وهنيئا لكل شهدائنا الابرار وهم يشاهدون الثار لدمائهم الطاهرة التي اريقت على ارض العراق العظيم .

تحية للشعب العراقي العظيم وهو يعلي البناء .

والى امام

حرب المدن ورهان خميني

ملك منصور

دخلت حرب المدن التي اصبحت الميدان المفضل للزمرة الخمينية والتي ظلت طوال ثماني سنوات متواصلة تراهن عليها كوسيلة تستهدف من خلالها التاثير على ارادة القتال لدى شعبنا العظيم . دخلت منعطفا جديدا بعد ان استطاع العراق مضاعفة قدراته على الردع واصبح يمتلك القوة التدميرية الهائلة التي تكفي ليس فقط لردع المعتدين وقطع دابر الجريمة في نفوسهم وعقولهم المريضة فحسب ـ بل جعلت المطرقة العراقية القوية مسلطة على رؤوس حكام ايران حتى ينتهي آخر امل لهم ويفقدون آخر ماتبقى لديهم من قوة ومن قدرة على مواصلة الحرب والعدوان ضد بلادنا .

مرحلة صواريخ الحسين

وتمثل هذا الانعطاف على نحو واضح وملموس بما شهدته ليلة الاول من آذار الحالي عندما انطلقت صواريخ الحسين الجبارة لتدك العاصمة طهران لاول مرة منذ بداية الحرب .

ومما يعطي هذا الانعطاف الكبير اهميته البالغة ويعده المؤثر على مسار الحرب بكل منعطفاتها ومسمياتها ـ ان هذه الصواريخ التي استطاعت ان تقطع كل هذه المسافة الطويلة وتصل الى اهدافها في طهران بدقة هي من صنع عراقي ونتاج العبقرية العراقية التي مثلها رجال العراق الافذاذ رجال التصنيع العسكري .. هؤلاء الابطال الميامين الذين استلهموا الافكار النيرة للقائد العظيم صدام حسين وترجموا ارادة الشعب بروحهم الجهادية العالية وبنضالهم الدؤوب الذي لامثيل له .. مما يعطي هذه المأثرة العظيمة اهميتها الاستثنائية انها تحققت والحرب في سنتها الثامنة ، وفي ظروف تتطور فيها موازين القوى لصالح العراق بوتائر متصاعدة في جميع المجالات العسكرية والفكرية والسياسية والاقتصادية والنفسية .

ويصبح تماما بعد الان ان يطلق شعبنا على هذه المرحلة التي تشهدها معركتنا الوطنية الدفاعية .. مرحلة صواريخ الحسين ، فهي اولا مرتبطة برمز كبير وانجاز علمي من طراز خاص سيظل شامخا ومنطلقا لمواصلة طريق التطور العلمي في اعقد واصعب حلقاته ، وثانيا تشكل مؤشرا واضحا وملموسا يؤكد تنامي وتجدد القدرة العراقية على الردع ، وتحطيم العدوان وقهر ارادة الشر الخمينية ..

وقد جاءت الاضافات النوعية والبالغة الاهمية التي مثلتها صواريخ الحسين العراقية الجبارة لتضاعف القدرة القتالية لقواتنا المسلحة الباسلة وتوفر لها وسائل جديدة تمنحها امكانيات الردع ويلاقصى قدر من القوة التدميرية ولمواجهة النزوع الاجرامي للزمرة الخمينية ومايمكن ان ينشأ من اوضاع ومضاعفات جراء تفاقم حالة اليأس وفقدان الامل لدى هذه الزمرة واحتمال ان تلجأ وهي تعاني من هذه الحالة الى ارتكاب المغامرات الطائشة ومنها التورط بشن حرب المدن على نطاق واسع كبديل قد تتصور انه يمكن ان يعوضها عن واقع انهيارها في جبهات القتال وفقدانها القدرة على مواجهة الاقتدار العراقي في البر والبحر والجو ..

تفاقم العجز الايراني

فكما هو معروف ومن خلال التجربة العملية ان نظام خميني كان طوال فترة الحرب يلجأ الى شن حرب المدن كتعويض عن فشله وما كانت تتركه الهزائم التي يمنى بها في المعارك الضارية في جبهات الحرب من خسائر بشرية ومادية هائلة ، واحباطات وانكسارات في الداخل الايراني .

وكانت وراء لجوء حكام طهران الى شن حرب المدن في اعقاب كل هزيمة وكل فشل ، مجموعة من الاهداف ، منها ، محاولة تخفيف وطأة النقمة الشعبية وتصاعد سخط الايرانيين على منهج خميني القائم على مواصلة الحرب والعدوان ضد العراق وتعريض ايران ومصالحها الحيوية للمخاطر والدمار ، والتخلص من الادانة الدولية في الوقت المناسب وتبرير مواصلة العدوان ضد العراق ، اضافة الى طبيعة النزوع الانتقامي والاجرامي الذي يتسم به حكام طهران واستهدافهم للسكان المدنيين دون تمييز .

اذاً فان العدوانية الايرانية تستنفر كل نوازعها الاجرامية وتستحضر كل عناصر حقدها الاسود مع كل فشل وكل هزيمة يمنى بها نظام خميني ـ وهذه الحقيقة تؤكد الاسباب الحقيقية التي دفعت هذا النظام المجرم لاستئناف حرب المدن ومواصلة الاعتداء على المدن والقرى العراقية ، والحاق الاذى بالسكان المدنيين بغض النظر عن اكاذيبه ومزاعمه التي يستخدمها لاغراض تبريرية على المستويين الايراني والدولي .

ولان العجز الايراني وفشل مشروع الحرب التوسعية في كل جوانبه لازم الخمينيين منذ بداية الحرب في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وحتى الان ، فان قصف المدن العراقية بالمدفعية الثقيلة والبعيدة المدى وبالوسائل الاخرى وايذاء سكانها المدنيين ظل يشكل ظاهرة متصاعدة في حدتها وفي سعتها مع مرور الوقت ، وان الوقائع الموثقة تشير الى ان الخمينيين الاوغاد استخدموا في الفترة الاخيرة خاصة بعد معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر اقصى مالديهم من طاقات وقدرات تدميرية ضد مدننا بما فيها بغداد والبصرة والزبير والقرنة ومندلي وخانقين ومجمع بيمالك السكني وقلعة دزة وغيرها .

وبعد ان ظهر العجز الايراني بصورة واضحة وجلية امام العالم كله من خلال واقع الفشل الذريع الذي اصاب مشروع التعبئة الذي اراد نظام خميني استثمار نتائجه في شن الهجوم الكبير ضد اراضينا وتحقيق مغامرته الجديدة التي اعلن عنها بطريقة مجنونة وتفاقم مأزقه القاتلة ،، بعد ذلك لم يجد هذا النظام المجرم مايغطي به فشله الذريع سوى العودة وبكثافة واصرار الى وسيلته المجرمة والمالوفة لديه باشعال حرب المدن متصورا انه بذلك يستطيع كسب الوقت الاضافي لاطالة امد الحرب والتاثير على المجتمع الدولي باتجاه منعه من مواصلة تطبيق القرار (٥٩٨) حسب تسلسل فقراته العاملة وتاخير المناقشات الجارية في هذه الفترة بالذات لاصدار قرار من مجلس الامن يحظر فيه توريد الاسلحة الى ايران بكونها الطرف الذي رفض قرار مجلس الامن الدولي المذكور ويصر على مواصلة الحرب والعدوان ضد العراق ..

الوهم الايراني في حرب المدن

ولكن النظام الايراني الذي ظل يكرر مراهناته بطريقة عشوائية وبحسابات خارج سياق المنطق والعقل وبالتجاهل الارعن للحقائق ودون ان ينظر بتحسب الى مايحدث حوله من تطورات ومتغيرات وبخاصة مايتعلق بموازين القوى التي ظلت طوال سنوات الحرب تتطور لصالح العراق في كل جوانبها واتجاهاتها ..

ان هذا النظام وجد نفسه انه قد تورط حتى اذنيه بمعركة خاسرة وبمأزق خطيرة بات من الصعب عليه الخروج منه هذه المرة من دون ان يدفع ثمن عدوانه كاملا ، ومن دون ان يقابل بالعقاب الصارم والشديد الذي يستحقه .. هذا العقاب الذي يمثل ارادة الشعب التي لاتقبل اي تهاون او تردد ..

وهكذا وفي ظل توازن القوى الذي وصل ذروته لصالح العراق العظيم ، اصبحت حرب المدن التي اشعلها نظام خميني واستهدفت النيل من مدننا وشعبنا الآمن وبالا عليه ، وصار لزاما على الزمرة الخمينية الصهيونية ان تتحمل وحدها مسؤولية هذه الجريمة النكراء ، وان تدفع ثمن جريمتها الكبرى ضد بلادنا وشعبنا مضاعفا وبالطريقة الخاصة التي تمثلها مرحلة صواريخ الحسين التي الهبت ظهر العدو الغادر ومرغته في وحل الهزيمة والدمار والهلاك لتضاعف الويلات التي جرها على ايران والايرانيين ، وحطمت معنوياته واسقطت مراهناته المجرمة ..

فالصواريخ العراقية التي انتجتها العقول والايدي العراقية المبدعة وهي تترجم بقوة الارادة وبروح نضالية وجهادية متميزة ومتفردة وصايا وتوجيهات وافكار القائد التاريخي العظيم صدام حسين ، هزت بقوتها التدميرية وبما تحمله من دلالات ومؤشرات عن تصاعد قوة وجبروت العراق وتنامي عنفوانه اركان الزمرة الخمينية وافقدتها صوابها وجعلتها تفقد توازنها ولفتها دوامة الحيرة والقلق .. القلق مما يواجهها من عقاب ومن ردع يفوق قدرتها على التحمل .. والخوف مما يحمله لها المستقبل القريب من هزائم وانكسارات سواء في جبهات القتال او اي خيار آخر يحاول فيه العدو الايراني المجرم مواصلة عدوانه ..

لقد ظل النظام الايراني يتجاهل الحقائق طوال سنوات الحرب ويتصرف بعنجهية وغرور وطيش ، ولكن في هذه المرحلة بالذات ماعاد الامر يحتمل مثل هذا التجاهل ، لان العقاب سيكون اكبر واوسع نطاقا واكثر ايلاما وتدميرا حتى يجد خميني واعوانه ان العراق العظيم قد اوصلهم في نهاية الامر الى الهزيمة التاريخية التي ظهرت ملامحها للجميع .

وفي كل الاحوال لم يعد الوصول الى هذه النتيجة يحتاج الى الكثير من الوقت ..



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد تودورو اوبيانغ نكويما انباسوجو رئيس جمهورية غينيا الاستوائية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة تودورو اوبيانغ نكويما انباسوجو رئيس جمهورية غينيا الاستوائية .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نقدم لكم اطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب غينيا الاستوائية التقدم والرفاه ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

كما بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى الرئيس الغاني جيري جون رولنكس لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي مايلي نص البرقية .

سيادة جيري جون رولنكس رئيس جمهورية غانا .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسرنا ان نبعث لكم التهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الغاني التقدم والرفاه ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

السيد لطيف نصيف جاسم يفتتح المعرض الشخصي للفنان عجيل مزهر

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس المعرض الشخصي للفنان عجيل مزهر الذي اقيم في قاعة بغداد .

وتجسد اثنتان واربعون لوحة ضمها المعرض صمود وبسالة البصرة مدينة المدن بوجه القصف المدفعي الايراني الوحشي وحالات الحياة بجوانبها المشرقة فضلا عن لوحات معبرة عن نضال الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته على الاحتلال الصهيوني .

وثمن السيد الوزير في كلمة دونها في سجل زيارات المعرض جهود الفنان وابداعاته الفنية التي تعكس قدرته على استلهام حالات الصمود العراقي الرائع بوجه العدوان الايراني .

ندوة عن النقل بالحاويات

تعقد شركة التامين الوطنية اليوم ندوة نظام النقل بالحاويات التي تهدف الى شرح تقنيات النقل بالحاويات والتطورات التي حصلت فيها من النواحي الفنية والقانونية من اجل سرعة انسياب البضائع والسلع وتقليل الخسائر خدمة للاقتصاد الوطني .

ويشارك في الندوة التي يحاضر فيها عدد من الخبراء العراقيين والاجانب ممثلون عن دوائر القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص الى جانب اساتذة الجامعات العراقية وعدد من المعنيين .

في ظل انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة
جماهير شعبنا تواصل احتفالاتها باعياد المرأة العراقية الماجدة
تكريم المتميزات . معارض . حفلات لاستقبال المهنئين . احتفالات فنية

كتب مندوبو ومراسلو « الثورة » و « وكالة الانباء العراقية » :

في ظل انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .. تواصلت في عموم القطر احتفالات شعبنا باعياد المراة العراقية .. واقيمت بهذه المناسبة حفلات لاستقبال المهنئين وحفلات فنية ومعارض وزيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين ولجبهات القتال اضافة الى تكريم المتميزات من النساء لعطائهن في العمل والانجاب ..

● وزار الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية بهذه المناسبة مقر الاتحاد العام لنساء العراق .

وقدم الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب التهنئة لمناسبة عيد المراة والقى السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية خلال احتفال اقيم بالمناسبة كلمة اشاد فيها بعطاء المراة العراقية وقدراتها الابداعية ودورها المسؤول في البناء ورد العدوان .

● وافتتح الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي امس معرضين للصور الفوتوغرافية والاصدارات الثقافية نظمها الاتحاد العام لنساء العراق لهذه المناسبة .

وجسدت مئة صورة فوتوغرافية المنجزات التي تحققت للمراة العراقية الماجدة في ظل الثورة ودور العراقيات في ميادين العمل والانتاج ومساهماتهن في رفد معركة قادسية صدام المجيدة .

وعكست الاصدارات التي ضمها المعرض الثاني النتاجات الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية للاتحاد والمجلات والصحف الصادرة عنه والتي ساهمت في تعميق الوعي لدى المراة العراقية .

وحضرت افتتاح المعرضين السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وعضوات مكتبه التنفيذي وفروعه وجمهور من النساء .

● وقدم التهاني بهذه المناسبة الى رئيسة واعضاء فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة صلاح الدين الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمد زمام عبدالرزاق محافظ صلاح الدين .

كما قدم التهاني الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب ورؤساء الدوائر بالمحافظة .

واقام مكتب تنظيم الوسط للحزب معرضا للصور الفوتوغرافية ضم اكثر من ٤٠ صورة تناولت مختلف النشاطات الثقافية والاجتماعية للاتحاد .

وحضر الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الحفل الذي اقامه فرع الاتحاد بالمحافظة بهذه المناسبة وبدا بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

بعدها القت رئيسة فرع الاتحاد بالمحافظة كلمة اشادت فيها بدور المراة العراقية في تعبئة الجماهير النسوية وتجنيد طاقاتها خدمة لمعركتنا العادلة معركة قادسية صدام المجيدة .

كما حيت الانجازات العظيمة لقوتنا الصاروخية البطلة في دك معاقل البغي والعدوان في قم وطهران .

بعدها قدمت الفرق التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة العديد من الفعاليات الفنية والقصائد الشعرية التي تغنت بحب قائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعتزاز الكبير بالانجازات الرائعة لقواتنا المسلحة .

وفي ختام الحفل وزع الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية للحزب الهدايا التقديرية على عضوات الشعب الاتحادية وعضوات الاتحاد المتميزات والنساء الولودات .

● وشهدت المحافظة الثانية بابل امس احتفالات واسعة لمناسبة عيد المراة العراقية الماجدة والذكرى التاسعة عشرة لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق ..

فقد حضر الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي حفل الاستقبال الذي نظمه اتحاد نساء بابل في المضارب العربية التي اقيمت بالمناسبة امام مقر الاتحاد ..

وقدمت خلال الحفل الذي حضره السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والرفاق اعضاء قيادة فرع بابل للحزب والمسؤولون بالمحافظة فعاليات فنية واناشيد وطنية عبرت من خلالها الجماهير النسوية في بابل عن اعتزازهن وولائهن المطلق لباني مجد العراق القائد الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين ..

واكدن استعدادهن الدائم للبذل والعطاء من اجل عزة وكرامة ابناء العراق العظيم ..

● ووزع السيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة خلال الحفل الهدايا التقديرية على المتميزات في الوزارة .. بينما قدمت فرقة احباب القائد التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فعاليات فنية .

وحضر السيد اكرم عبدالقادر وزير العدل حفلا اقامته الوزارة تخلله توزيع الهدايا التكريمية على الموظفات المبدعات والقاء قصائد شعرية للمناسبة .

واقامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حفلا اشاد خلاله وكيل الوزارة في كلمة القاها بالانتصارات التي يحققها جند العراق الميامين على العدو الايراني والدور الكبير الذي تضطلع به المراة العراقية في مواقع العمل .

● وفي كربلاء احتفلت الجماهير النسوية بالمناسبة حيث استقبلت السيدة رئيسة فرع الاتحاد العام لنساء العراق وفود المهنئين يتقدمهم السيد غازي الديراوي محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب ورؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية ..

وشهدت مقرات الشعب واللجان الاتحادية نشاطات فنية وثقافية جسدت حب واعتزاز نساء المحافظة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وبملاحم المجد والبطولة لجنده الميامين ضد قوات النظام الايراني الحاقد كما باركت الرد العراقي الجريء لصواريخ الحسين على جرائم الطغمة الخمينية وتلقينها الدروس التي لاتنسى ..

● واستقبلت السيدة رئيسة مكتب تنظيم منطقة الحكم الذاتي للاتحاد العام لنساء العراق السادة احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي وسيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي وابراهيم زنكنة محافظ اربيل لتقديم التهاني بهذه المناسبة .

كما استقبلت رئيسة وعضوات مكتب تنظيم الحكم الذاتي للاتحاد العام لنساء العراق السادة الامناء العامين لادارات الحكم الذاتي وممثل قيادة الفيلق الخامس البطل وممثلين عن الاحزاب الوطنية والقومية التقدمية المؤتلفة في الجبهة والسادة رجال الدين الافاضل ورؤساء المنظمات الجماهيرية والشعبية .

● وافتتح السيد انور مولود ذيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في مركز الرعاية العلمية بالكرخ المعرض العلمي لابتكارات طلبة كليات ومعاهد بغداد الفائزة بالمسابقة العلمية الكبرى التي نظمها فرع بغداد للجامعات والمعاهد للاتحاد ..

وكرم السيد رئيس الاتحاد الطلبة اصحاب الابتكارات المتميزة ..

كما كرم في احتفال اخر عددا من المتميزات العاملات في الاتحاد

● وقام السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب .. والسادة المسؤولون بتقديم التهاني لرئيسة وعضوات فرع اتحاد المحافظة بهذه المناسبة .. واقامت منطقة استئناف ذي قار حفلا لمنتسبي المنطقة القيت خلالها الكلمات التي اشادت بدور المراة العراقية واسهامها الفاعل في مختلف ميادين الحياة ..

● ونظم اتحاد نساء واسط حفل استقبال للمهنئين لمناسبة عيد المراة العراقية حضره السيد يحيى الجاف محافظ واسط والرفاق اعضاء قيادة فرع واسط للحزب والسادة رؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية الذين اشادوا بعطاء المراة العراقية ودورها المتميز في دعم معركتنا المقدسة وتعزيز انتصارات قطرنا المناضل بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ..

● وقدم السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب والمسؤولون واعضاء المنظمات المهنية والجماهيرية في المحافظة التهاني الى رئيسة وعضوات الهيئة الادارية للاتحاد العام لنساء العراق فرع النجف ..

● ونظمت محافظة المثنى حفلا تكريميا للموظفات المبدعات والمتميزات في الدوائر المركزية بالمحافظة والنساء الولودات ..

وفي بداية الحفل الذي حضره السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى قرا الحضور سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة الابرار .. ثم قدم طلبة مدرسة تاج المعارك فعاليات مختلفة تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

● واحتفلت الجامعة التكنولوجية بعيد المراة العراقية والقى السيد رئيس الجامعة كلمة قال فيها ان المراة العراقية قوة مؤثرة لها فعلها المهم والنشيط في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية وحتى العسكرية لانها هي التي ترفد الجبهة بالمقاتلين الاشداء مثلما ترفد عملية التنمية بالسواعد البناءة والعقول النيرة المتفتحة ..

وتم خلال الحفل تكريم عدد من المتميزات ..

● وفي محافظة ميسان اقيم حفل استقبال بالمناسبة حضره السيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب .

وافتتح الرفيق امين سر الفرع المعرض الشامل للاتحاد العام لنساء العراق فرع ميسان .

وتضمن المعرض الذي اقيم بالمناسبة عرضا لاعمال فنية تشكيلية والصور الفوتوغرافية .

● اقام الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية احتفالا للمناسبة ..

وتم خلال الاحتفال تكريم مجموعة من المتميزات في الاتحاد ومزرعة اتحاد النساء اللاتي ساهمن في رفد القطاع التعاوني ..

والقيت في الاحتفال الذي حضره رئيس الاتحاد وعدد من المسؤولين كلمات اشادت بدور المراة ووقوفها الى جانب اخيها وزوجها في الذود عن الوطن الحبيب ..

● ونظم فرع ديالى للاتحاد العام لنساء العراق حفل استقبال تلقت خلاله رئيسة وعضوات الفرع التهنئة وباقات الزهور من السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب واللواء الركن قائد الفيلق الثاني والدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية والمهنية بالمحافظة ..

● واقام فرع نساء ابو جعفر المنصور حفلا بالمناسبة وتضمن الحفل الذي اقيم في مقر الفرع كلمات وقصائد تغنت بحب الجماهير للقائد العظيم صدام حسين وجنده الميامين .

وفي ختام الحفل وزعت رئيسة الفرع الهدايا التكريمية على منتسبات الفرع .

● وحضر السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي حفل الاستقبال الذي نظمه فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة وقدموا التهاني لرئيسة وعضوات الهيئة الادارية للاتحاد بالمناسبة ..

كما زار مقر الاتحاد رؤساء واعضاء الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية والدوائر المركزية للتهنئة باعياد المراة العراقية وتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق ..

كما اقام معهد اعداد المعلمين في المحافظة احتفالا بالمناسبة القيت خلاله العديد من الكلمات التي اشادت بدور المراة العراقية المتميز في دعم معركتنا المقدسة وتعزيز انتصارات قطرنا المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين

دار الثورة تحتفل بعيد المرأة

احتفل منتسبو ومنتسبات دار الثورة بعيد المراة العراقية .. واقيم احتفال بالمناسبة استهل بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكبارا لارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ..

ثم القى السيد حميد سعيد رئيس التحرير كلمة اشاد فيها بعطاء المراة العراقية ودورها في تحقيق الانجازات والانتصارات التي يسطرها شعبنا العظيم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

بعدها تلي بيان المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق الذي اشار الى اسهامات الماجدة العراقية في بناء الوطن والدفاع عنه ضد الهجمة الخمينية الحاقدة ..

وجرى خلال الحفل تكريم عدد من المتميزات في عملهن والنساء الولودات ..

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يشيد باسهامات المرأة البصرية في المعركة

اشاد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي باسهامات المراة البصرية الفذة في معركة قادسية صدام المجيدة وصمودها وتضحياتها في مواجهة العدوان الايراني الصهيوني .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال زيارته لمقر الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة مدينة المدن بمناسبة عيد المراة العراقية وتاسيس الاتحاد ان المراة البصرية ضربت مثلا رائعا في الصمود والفداء وهي تواجه العدوان الايراني الصهيوني الغاشم مرتقية الى النهج النضالي الذي اتسم به الحزب .

ودعا الرفيق عبدالغني عبدالغفور خلال الزيارة التي صحبه فيها السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب المراة البصرية الى تربية الجيل على المبادىء الوطنية والقومية وانجاب البررة الذين يسهمون في العطاء الحضاري وفي الدفاع عن الوطن العدوان الايراني الصهيوني .

وزار مقر فرع الاتحاد ممثلو التوجيه السياسي بالقطاع الجنوبي ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والشعبية والمهنية وكوادر الاتحاد النسوية وقدمت الى رئيسة واعضاء فرع الاتحاد التهاني وباقات الورد .

وزارت كوادر فرع الاتحاد مستشفيات الولادة وقدمت هدايا الى النساء الولودات احتفاء بهذه المناسبة .

وشهدت الشعب الاتحادية تجمعات نسوية القيت خلالها الكلمات والقصائد الشعبية عبرت عن الاعتزاز والولاء لقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جند العراق الشجعان في سحق العدوان الايراني الصهيوني مؤكدات استعدادهن التام لتسخير كل الطاقات وتوظيفها دعما لمعركتنا التاريخية .

واع

المواد الاولية الصناعية المسموح بأستيرادها بدون تحويل خارجي

تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٥٢) الصادر في ١٤ / ١ / ١٩٨٨ .. تنشر اليوم القسم الاول من المواد الاولية المسموح باستيرادها لاغراض الصناعة بدون تحويل خارجي ..

وهذه المواد هي :

حليب مكثف ، حليب غير محلي للصناعة ، الزبدة ، مسحوق صفار البيض ، الشعير النشط ودقيقه ، محضرات غذائية من الحبوب الدقيقة والنشا غير المذكورة ، عسل اصطناعي وكلكوز ، مسحوق الكاكاو غير المحلي ، زبدة ومعجون الكاكاو ، فلفل حار وحلو مسحوق وتوابل اخرى ، الخمائر الطبيعية النشطة وغير النشطة ، محضرات غير كحولية لصنع المشروبات ، الجلود غير المدبوغة عدا جلود الفراء ، البذور الزيتية والاثمار الزيتية ، المطاط الطبيعي ، المطاط الصناعي وبدائل المطاط ، خشب باشكال معينة ، صاج جلوي جلم ، القطن الخام وفضلاته ، الورق وفضلاته – عجائن الورق – حجر البناء مشغول ومقطع الواح الرخام ، الماس الصناعي والطين الناري .

برنامج للتعاون الثقافي مع بولونيا

وقع العراق وبولونيا امس على البرنامج الثقافي التنفيذي للاعوام ١٩٨٨ و ١٩٨٩ و ١٩٩٠ .

ونص البرنامج على تنمية التعاون بين الجامعات في البلدين وتبادل الزمالات الدراسية العليا والزيارات والخبرات العلمية والتربوية والثقافية .

ووقع البرنامج عن الجانب العراقي المدير العام لدائرة البعثات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعن الجانب البولوني السيد يرجي بلور مدير دائرة العلاقات الثقافية والعلمية الاجنبية بوزارة الخارجية .

وحضر التوقيع السفير البولوني في بغداد .

ندوة تناقش انعكاسات الانتفاضة الفلسطينية

يعقد مركز الدراسات الفلسطينية بجامعة بغداد اليوم ندوة حول الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة ..

وتناقش في الندوة التي يشارك فيها عدد من اساتذة الجامعات العراقية وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية على مدى يومين انعكاسات الانتفاضة على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في فلسطين المحتلة والممارسات القسرية لسلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني والوسائل الكفيلة بدعم الانتفاضة بما يحقق اهدافها ومطالبها ..

وتتناول مناقشات الندوة ايضا القرارات العربية والدولية المتعلقة بالانتفاضة وبينها قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين برعاية اسر شهداء الانتفاضة ..

انتخابات لنقابة الميكانيك والمطابع

جرت في شركة وسائل التدفئة والتبريد انتخابات اللجنة النقابية لعمال الشركة ..

واشرف على عملية الانتخابات السادة رئيس اتحاد عمال بغداد ورئيس واعضاء نقابة الميكانيك والمطابع ..

وفاز في الانتخابات ثلاثة مرشحين من اصل سبعة تنافسوا على عضوية اللجنة ..

افتتاح دورتين للتحقيق الجنائي

بدا المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي بتنفيذ خطته الجديدة التي تستهدف الارتقاء بكفاءة اداء منتسبي قوى الامن الداخلي وزيادة وعيهم الامني والقانوني مما يؤدي الى تحقيق برامج وزارة الداخلية .

وقد افتتح العميد مدير المعهد صباح امس دورة التحقيق الجنائي التخصصية للضباط واشار الى اهمية استخدام الاساليب العلمية الحديثة في الاثبات الجنائي واعتماد الصيغ المتطورة في كشف الجرائم وحماية المواطنين .

ويتلقى المشاركون خلال الدورة محاضرات في طرق الكشف على محل الحادث وفن استجواب المتهمين وافادات الشهود والاساليب العلمية الحديثة في كشف الجريمة .

كما افتتح العميد مدير المعهد دورة مماثلة للمراتب يتلقى خلالها المشاركون محاضرات عن طرق التحقيق وطرق تفتيش الاماكن والاشخاص .

تفقد منشات وزارة الصناعات الثقيلة في الانبار

اكد السيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة اعتماد الوزارة اسلوب التنفيذ المباشر لمشاريع الكهرباء الستراتيجية الجديدة من قبل كوادرها الفنية .

واشار خلال زيارته الى عدد من محطات توليد الطاقة الكهربائية ودوائر التوزيع في محافظة الانبار الى ما حققته تجربة الوزارة في تنفيذ شبكات الانارة لقضاء الفلوجة من نجاح مؤكدا ضرورة تعميمها على مراكز التوزيع في المحافظات الاخرى .

ودعا الى الاهتمام بتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين وسرعة انجازها وبما يتناسب وحجم ما قدموه من تضحيات من اجل العراق العظيم .

واع

خطة لتوسيع المنشات النفطية بمحافظات الفرات

بحث السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط مع السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية واقع وحجم الخدمات التي تقدمها دوائر الوزارة للمواطنين في المحافظة وسبل تطويرها .

واشار السيد الوزير خلال اللقاء الذي عقد في ديوان المحافظة امس الى ان الوزارة اعدت خطة واسعة تستهدف توسيع المنشات النفطية في محافظات الفرات ومنها القادسية من اجل تطوير الخدمات للمواطنين سيجري تنفيذها خلال العام الحالي .

وقال ان الوزارة ستحدد العقود وتوفر كل الدعم والتسهيلات للعاملين من القطاع الخاص في محطات التعبئة وتوزيع المنتجات النفطية .

استعدادات للاحتفال بيوم ذي قار الخامس

ذي قار – مراسل « الثورة » :

تدارست اللجنة العليا لمهرجان يوم ذي قار الخامس الذي يصادف في السادس عشر من الشهر الحالي الاستعدادات المتخذة للاحتفال بهذه المناسبة الخالدة .

واكد السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار رئيس اللجنة العليا للمهرجان بالاجتماع الذي حضره الرفاق اعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب ومديرو المنشات ودوائر المحافظة اهمية عكس الدور التاريخي لمعركة ذي قار التي هي اول انتصار للعرب على الفرس وابراز المكاسب والمنجزات التي تحققت للمحافظة عبر سنوات ثورة ١٧ – ٣٠ تموز الظافرة ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين .. واسهامات ابناء المحافظة في معركة قادسية صدام المجيدة .. واطلعت اللجنة على اعمال المواكب والبرامج الفنية والثقافية ومانفذته اللجان الاخرى من الاعمال المناطة بها.

وتم تشكيل عدة لجان اخرى تتولى من الان القيام باعمال الزينة لشوارع المحافظة فيما ستقام خلال الاسبوع المقبل عدة ممارسات للمواكب والمشاركين في العروض

في تجمعات جماهيرية حاشدة
جماهير شعبنا تعبر عن فرحتها وابتهاجها بالرد الصاروخي المقتدر على المجرمين الخمينيين

كتب – مراسلو « الثورة » ووكالة الانباء العراقية :

شهدت محافظات القطر امس تجمعات جماهيرية حاشدة تعبيرا عن فرحتها وابتهاجها بالرد العراقي الصاروخي المقتدر على المجرمين الخمينيين الصهاينة بدك اوكارهم في قم وطهران .

وعبرت الجماهير من خلال هتافاتها واهازيجها عن اعتزازها بهذا الانجاز التاريخي الذي يعكس قوة العراق العظيم واقتداره العالي .

وحيت جماهير محافظة اربيل الانتصار العراقي الحاسم الذي حققته قوتنا الصاروخية العملاقة في دك اوكار الدجل والشعوذة عملاء الصهاينة في قم وطهران .

واكدت في تجمع جماهيري اقيم امام مقر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي من خلال هتافاتها واهازيجها عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها الدائم واللامحدود لتقديم اغلى التضحيات دفاعا عن عزة وكرامة العراق الابي الشامخ .

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب كلمة في الجماهير المحتشدة قال فيها . لقد اضاف جند القائد المنتصر صدام حسين نصرا عراقيا مبينا يضاف الى مجد العراقيين الاباة في معركة قادسية صدام المجيدة في دك اوكار الدجل والشعوذة والحقد الخميني الاسود بصواريخنا عراقية الصنع وطائراتنا المقاتلة الجسور دفاعا عن الحق وعن ارادة شعبنا وحتى يذعنوا مرغمين للسلام وقبول قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته .

واضاف لقد كان الرد الملحق لقوتنا الصاروخية الجبارة وقوتنا الجوية المقتدرة تجسيدا لارادة شعبنا وسعيا نحو السلام بعد ان تجاهلوا تحذيرات القيادة في العراق ووجهوا نيران حقدهم على المناطق السكانية الصرف .

لقد اشعلوها حرب مدن من جديد فلتكن وبالا عليهم وعلى شعوبهم بعد ان انكشف زيفهم امام الراي العام ورفضوا كل الجهود الخيرة لانهاء الحرب .

وفي ختام التجمع الذي حضره السادة احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي وسيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي وابراهيم زنكنة محافظ اربيل والرفاق اعضاء قيادة الفرع والسادة رجال الدين الافاضل ورؤساء المنظمات الجماهيرية والشعبية والمسؤولون رفعت الجماهير المحتشدة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عبرت فيها عن اعتزازها بالرد الحازم على الاعداء بصواريخ الحق والبقاء مشاريع استشهاد حتى تحقيق النصر النهائي المؤزر بعون الله .

وطافت شوارع مدينة دهوك مسيرة جماهيرية كبرى بمناسبة الانتصار العظيم الذي حققته قوتنا الصاروخية العملاقة على قوى الشر والبغي والعدوان في قم وطهران .

وانطلقت جماهير ناحية فائدة وقضاء سميل ومركز دهوك تتقدمها صور السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين رافعة لافتات وشعارات حيت القيادة الحكيمة ورجال التصنيع العسكري وباركت الضربات الموجعة لصواريخ الحسين والتي دكت اوكار الخيانة في قم وطهران .

وكان باستقبال الجماهير امام مقر قيادة فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد نامق السورجي محافظ دهوك والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع للحزب .

وباركت جماهير المحافظة الاولى نينوى ارادة القائد العظيم صدام حسين والشعب العراقي المجيد وقواته المسلحة الباسلة التي جسدتها صواريخ الحسين انجاز رجال التصنيع العسكري المجاهدين ثارا لشهدائنا الابرار وعقابا صارما لطغمة الدجل والعنصرية الخمينية البائسة ..

وطافت الجماهير التي خرجت منذ الصباح الباكر شوارع الموصل الحدباء في مسيرة حاشدة لتلتقي امام مقر قيادة فرع نينوى للحزب معبرة عن اعتزازها بالنصر ومجددة تحيتها لزيارة القائد الرمز المناضل صدام حسين لمحافظتهم وهي ترفع باعتزاز ووفاء كبير صور سيادته واللافتات التي باركت الفعل العظيم لرجال التصنيع العسكري والقوة الصاروخية البطلة ..

وحيا المسيرة والتجمع الجماهيري السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفيقان امينا سر فرعي الموصل ونينوى والرفاق اعضاء قيادتي الفرعين ..

وخاطب السيد المحافظ الجماهير مهنئا بزيارة القائد الحبيب لمحافظتهم العزيزة ..

وجددت الجماهير في ختام تجمعها في برقية رفعتها بالمناسبة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتلاها الرفيق عضو قيادة فرع الموصل للحزب عهدها المطلق للقائد التاريخي الفذ صدام حسين على مواصلة العطاء والتضحية والفداء دفاعا عن العراق الشامخ ضد عدوان النظام الايراني العنصري الغادر..

وعاهدت الجماهير في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء مخلصين لتعميق الوحدة الوطنية الشاملة والوقوف خلف الراية الخفاقة للعراق الشامخ حتى يتحقق النصر المؤزر

جماهير التاميم تجدد عهد الحب والوفاء والولاء للقائد المنصور

انطلقت في محافظة التاميم امس مسيرة جماهيرية كبرى اخترقت شوارع مدينة كركوك واتجهت نحو مبنى قيادة فرع التاميم للحزب حيث كان في استقبالها الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب والرفاق نائب واعضاء قيادة المكتب والسيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق اعضاء قيادة فرع التاميم للحزب .

والقيت في التجمع كلمة الحزب القائد التي اكدت على ان موعد القصاص العادل قد جاء وان صواريخ الحسين العراقية تشكل ردا ساحقا عادلا ضد الشر الايراني الصهيوني .

وجددت الجماهير في هتافاتها واهازيجها عهد الحب والوفاء والولاء للقائد المنصور السيد الرئيس المناضل صدام حسين وباركت معجزة المجاهدين من رجال التصنيع العسكري وقوتنا الصاروخية البطلة .

على اعداء العراق وكل من يريد النيل من حضارتنا وعراقنا المنتصر .

وانطلقت جماهير قضاء زاخو للتعبير عن فرحتها بدك اوكار العدو الايراني الصهيوني المجرم في قم وطهران بصواريخ الحسين وتجمعت الجماهير امام مبنى قائممقامية قضاء زاخو .

وحيا السادة العلماء ورجال الدين الافاضل في محافظة ديالى قرار القيادة بالرد الحاسم على عدوان الطغمة الخمينية الصهيونية على ارضنا وقصفها المناطق السكانية الامنة وقتل الابرياء العزل من ابناء شعبنا الابي .

واكدوا في احاديثهم لمراسل « واع » في ديالى ان الرد العراقي جاء تجسيدا لارادة ابناء الشعب في الثار للشهداء الابرار من الاطفال والنساء والشيوخ ولاجتثاث جذور الغدر والدجل في ايران .

وتحدث الشيخ اسامة محمد فتاح رئيس لجنة التوعية الدينية بالمحافظة قائلا · قال الله تعالى في كتابه الحكيم (ولكم في القصاص حياة ياأولي الالباب)

صدق الله العظيم

لذلك جاء قرار القيادة الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله بدك اوكار الشيطان والشعوذة في طهران منسجما مع ارادة الشعب بعد ان تمادى حكام ايران في غيهم وانتهاكهم لحدود الله ورسوله وحيث لم يبق في قوس الصبر منزع فكان الرد الحاسم بصواريخ الحسين هذه الصواريخ المصنعة بايد عراقية اقضت مضاجع الدجالين المجرمين اعداء الاسلام والعروبة وعبرت عن الغضب العراقي العارم ضد افعال الدجالين .

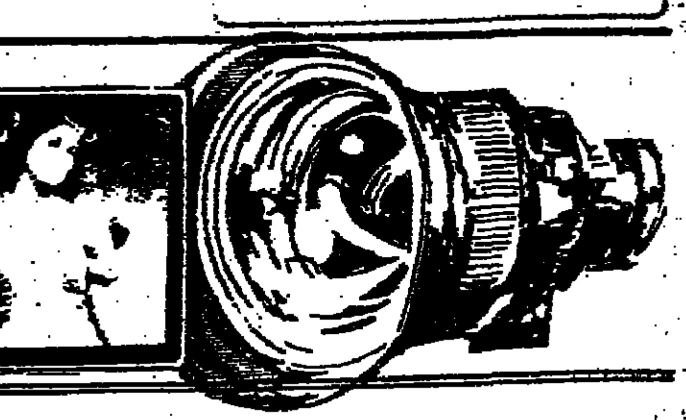
وبارك الشيخ عبدالستار عبود امام وخطيب جامع احمد بن حنبل قرار القيادة والشعب الذي نفذته قوتنا الصاروخية بدك اوكار الغدر والدجل في طهران للاقتصاص من المجرمين الخمينيين الذين يواصلون قصفهم للمدن العراقية الامنة ومنها مدينة السلام بغداد التي تضم مراقد الائمة والاولياء الصالحين حيث عبر المجرمون بذلك عن حقدهم الدفين على العروبة والاسلام .

وقال الشيخ ختال مخيف امام وخطيب جامع سارية لقد جاء الرد العراقي حاسما مرعبا للدجال خميني وزمرته ووضعهم امام الحقيقة بان لاقبل لهم تجاه قوة وعزم رجال العراق الابي الذين التفوا حول القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين فجاءت صواريخ الحسين معبرة عن صدق الرجال واخلاصهم بالقول والفعل لتهدم اوكار الدجل على رؤوس اصحابها الخاوية فعسى ان يرعوي النظام الايراني ويفيق الى رشده الذي فقده بعنجهيته ومكابرته .

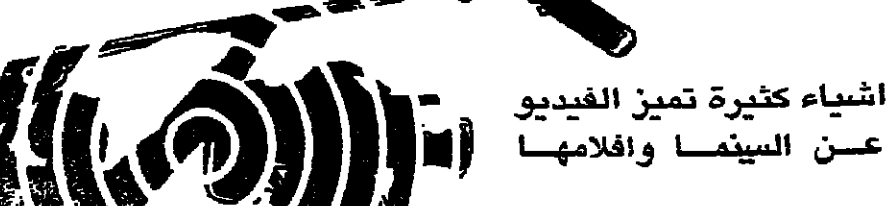
وابتهل الشيخ عبدالغفور محمد طه امام وخطيب جامع الزيتوني الى الله تعالى ان يؤيد بنصره الشعب العراقي وقائده المجاهد صدام حسين .

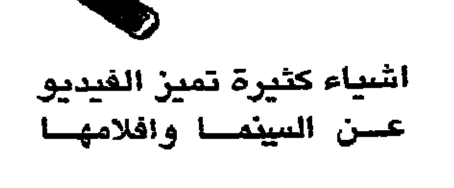
مشيرا الى ان الرد العراقي وضربات قوتنا الصاروخية الجبارة لرد اعتداءات النظام الايراني وقصفه للمدن الامنة كان هو الرد الذي استحقوه من اجل ان يرضخوا الى السلام لاننا لسنا دعاة حرب فقد نادينا بالسلام منذ الايام الاولى ولكن الزمرة الخمينية تمادت في غيها ففاض الغيض وبلغ السيل الزبى .

وقال الشيخ احمد علوان امام وخطيب جامع بهرز ان ما قام به النظام الايراني من اعتداء على ارضنا وقصفه لمدن العراق وقتل النساء والاطفال يدل على مدى استهزائه بكل الاعراف والقوانين الدولية لذلك وجب الرد عليه الصاع صاعين وبكل الوسائل ومنها القوة الصاروخية الجبارة التي ابتكرها رجال التصنيع العسكري الشجعان ليلقنوا المعتدين درسا اخر بالتفوق والاقتدار العراقي تحت راية السيد الرئيس المجاهد صدام حسين .



صباح الخير





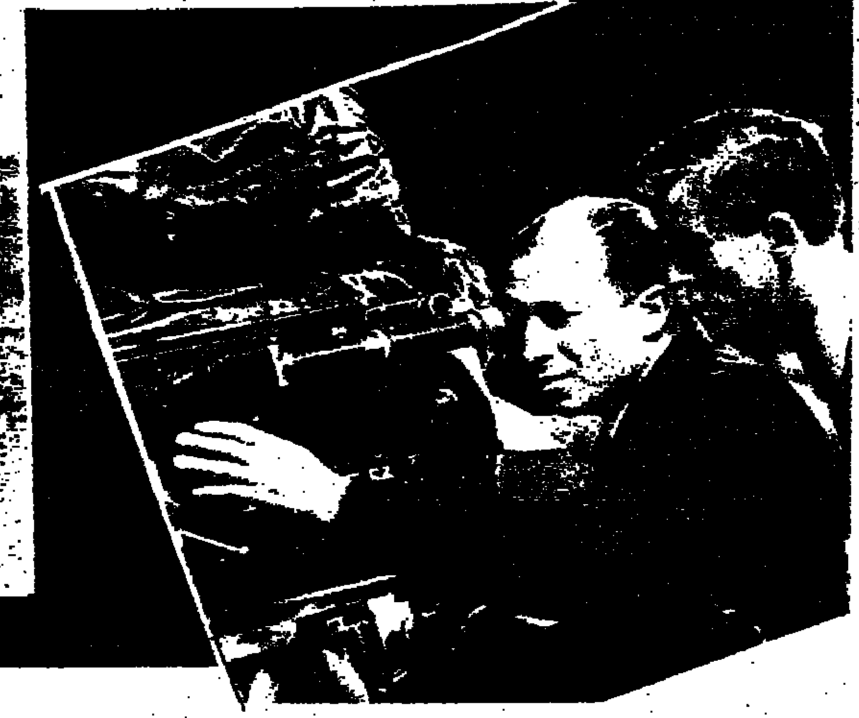
اشياء كثيرة تميز الفيديو
عـن السينمـا وافلامهـا

ومضة

التبذير هو ان تنفق الطيب في الخبيث

سعيد بن ابي جبير

قصة السينما كيف بدأت ؟





كان الاب لوميير يقضي العطلة السنوية برفقة ولديه لويس واوغست قرب شواطيء سان لونير المقفرة على بحر المانش . وفي احد الايام وبينما كان لوميير (الاب) مستلقيا على الرمال يحدق في الافق البعيد ويحلم بالانصراف يوما الى الرسم على شاطيء البحر وهي هوايته المفضلة . اذا بابنه اوغست يقبل نحوه وفي وجهه خبر . وكان اوغست يقضي اوقاته مع اخيه في مغارة قريبة تدعى زغول اوفي) وهي مغارة مظلمة تساعدهما على اظهار الصور الشمسية التي يلتقطانها على الشاطيء وما ان شاهد لوميير ابنه البكر حتى قال له كفاك تصويرا انت وشقيقك اما تعبتما من ذلك في ليون . اننا هنا نبحث عن الراحة والسكون ... ملوراءك ؟

اجاب الابن

ـ لقد خطرت فكرة لي ولاخي فلا يخفى عليك ان اعداد الصفائح الرطبة قبل التقاط المشاهد يستغرق وقتا طويلا لهذا يقول لويس ان بامكانه صنع صفائح جفة وذلك بناء على صيغة كيميائية ابتكرها غير ان تحقيق مايصبو اليه يستلزم شراء ميزان دقيقة لتحديد الكميات المختلفة من المواد تحديدا علميا ..

فلم يقبل والده بذلك فاضطر الى اللجوء الى احد الصيادلة فوزنا في صيدليته المواد الداخلة في صيغتهما الكيميائية وما ان اطل عام ١٨٩٣ حتى كانت الصيغة الفوتوغرافية الجافة قد انجزت واصبحت نواة ثروة لال لوميير لامثيل لها .. ولم يمض وقت طويل حتى اصبح راسمال (انطوان لوميير) وولديه ثلاثة ملايين فرنك ذهبي غير ان اليسر والثروة والمجد المادي لم تفعل فعلها المرتقب في نفس اوغست الذي كان دائم التجوال بين آلات المصنع في وجوم واطراق . الامر الذي اثار الريبة في نفس الوالد فسأل ابنه لويس ذات يوم : مابال اخيك ؟ الا ترى انه غريب الاطوار يبدو عليه التعب النفسي منذ مدة .

فاجاب لويس بعد اطراق : ان اخي يفكر ان كان بامكانه ايجاد آلة تنشر على شاشة بيضاء مشاهد كاملة للجماهير مع الحركات والتنقلات وانا اشارك اوغست رايه ..

وهكذا كان العام ١٨٩٤ يشرف على نهايته وكان اوغست يقول يجب ان اجد الحل قبل راس السنة الجديدة ..

والحل الذي يبحثان عنه جاء على يد لويس خلال ليلة من ليالي الارق فقد تخيل آلة شبيهة بآلة الخياطة تدور بالفلم على موجات متقطعة وما ان اطلع شقيقه على ذلك حتى كاد يطير فرحا وما ان اطل عام ١٨٩٥ حتى اطلت معه السينما على العالم .. وصنع (مواژن) مهندس المصنع الميكانيكي اول ... مخططات اوغست وجربت الآلة للمرة الاولى عند خروج العمال من المصنع فالتقط مشهد انصرافهم من غير ان يعلموا ان الآلة تسجل خطواتهم ... فدخل لويس واوغست لوميير الفرنسيان سجل التاريخ باختراعهما هذا الذي خدم البشرية ..

باقر محمد جعفر الكرباسي
النجف

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١٢,٢١
صلاة العصر	٣,٣٦
صلاة المغرب	٦,٠٦
صلاة العشاء	٧,٢٦
صلاة الفجر ليوم غده	٤,٥٥
الشروق	٦,٢٥

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

ميسلون العلني ـ حي المواصلات الشرطة الرابعة الشارع الرئيسي .

محمد نوري ـ شارع الرشيد راس القرية .

فرقد ـ حي العامل ٧ نيسان الشارع الرئيسي .

ديانا ـ بغداد الجديدة قرب جسر المشتل .

عماد الدين ـ مدينة صدام شارع سيف سعد .

هواتف تهمك

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر

٨٨٦٩٩٢٩

٧٧٤٩٧٤٤

٨٨٧٣٠١١

٨٨٧٣١٠١ بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة ٨٨٦٩٣٣٣

٨٨٧٧٧٧٢

مستشفى ابن النفيس ٧١٩٥١١١

مستشفى الهلال الاحمر ٥٣٧٦١٤١

مستشفى صدام المركزي للاطفال ٥٤٢٩٤٦٦

مدينة الطب ٤١٦٨٦١١ ـ ٤١٦٩٠٠٥

مستشفى الكرخ الجمهوري ٥٣٧٣١٩١

مستشفى الطوارىء ٧١٩٥١٩١

مسرح

● مسرحية العلبة الحجرية تقدمها الفرقة القومية للتمثيل على قاعة منتدى المسرح وهي من تاليف محيي الدين زنكنة واخراج فتحي زين العابدين .

● مسرحية حكاية صديقين تقدمها فرقة المسرح الفني الحديث على مسرح بغداد وهي من تاليف محيي الدين زنكنة واخراج سامي عبدالحميد .

● مسرحية بلحوتة بامنحوتة تقدم على مسرح الخيمة وهي من تمثيل عماد بدن ، وزاهر الفهد .

سينما

● اطلس والمنصور : شيء من القوة
ليلى محمد ، خليل شوقي ، مقداد عبدالرضا

● بابل : المشاغبات الثلاث
ليلى علوي ، الهام شاهين

● النجوم : حب ٨٦

● النصر : نصيب
اميتاب باتجان ، هيما مالاني

● سمير اميس : قلعة ساغان
كاترين دينوف ، صوفيا مارسو

● غرناطة : الحامي
جاكي شان

فيديو

هل الفيديو يسرق اوقات الناس ؟ !

في العشرينات بدات موجة الافلام الصامتة وكانت بالاجمال افلاما هزلية تعتمد الفكاهة والمواقف الضاحكة لجلب الناس ..

وبعدها تطورت السينما الصامتة الى سينما ناطقة وتعددت انواع الافلام من كوميدية الى رومانسية واستعراضية وبوليسية وافلام رعاة البقر والمغامرات وغيرها .

وتألقت هوليوود وسطعت نجومها في سماء الفن وصرفت المبالغ الطائلة بمئات الملايين من اجل عيون الفن السابع . وجاء عهد التلفزيون فخف بريق السينما وانتقلت بعض النجوم من استديوهات السينما الى التلفزيون ... السينما ... الى ... الابيض والاسود الى الالوان ..

التلفزيون اصبح الضيف الدائم واصبح احد مستلزمات كل منزل ومكان فهو يتوجه ببساطة وعفوية الى الجميع الكبير والصغير الشاب والكهل .

وعندما وصل (الفيديو) احس الجميع ، بالخطر ، الداهم والموجه ضد السينما والتلفزيون معا .

نحن اليوم نستطيع القول اننا بدانا نعيش عصر الفيديو لماذا ؟ لان الفيديو بكل بساطة نظام تقني ، سهل بالامكان تشغيله في اي وقت وكذلك الكاميرا الالكترونية حيث بالامكان تصوير الحدث والمناسبة على شرائط الفيديو دون تعقيدات التصوير السينمائي .

اشياء كثيرة تميز الفيديو عن السينما منها ان الصورة المسجلة على شريط الفيديو تظهر مباشرة على الشاشة وهو اذا ليس بحاجة الى غسل وتحميض مثل الفيلم . ويمكن استعمال شريط الفيديو اكثر من ثلاثين مرة بعكس الفيلم فانه يصور لمرة واحدة بالمناسبات الحية كاعياد الميلاد او الاعراس او الاحتفالات الاخرى نجد فيها الفيديو الافضل في النتائج التي يحققها .

اذا لنحرص على اجهزة الفيديو في منازلنا واستخدامها بالشكل الامثل والمفيد ليتاح التمتع بمزاياها في كل وقت .

طبق الاسبوع

حساء الدجاج بالحامض

دجاجة صغيرة . كوب شعرية ناعمة . بيضتان . نصف كوب عصير ... فلفل اسود .

تنظف الدجاجة وتسلق في كمية كبيرة من الماء بحيث تبقى منه ستة اكواب .

ـ يضاف الملح والفلفل والشعرية بعد نضج الدجاجة وتترك تغلي الى ان تنضج الشعرية .

ـ يخفق البيض جيدا ويضاف اليه عصير الليمون ويضاف الى الحساء تدريجيا ملعقة بعد الاخرى ويرفع من النار الى ان يذوب البيض ويمتزج بالمرق .

ـ يعاد تسخينه على النار ويقدم حارا .

مهن

سر العلاقة بين (المطيرجي) وحماماته

(المطيرجي) هو احدى شخصيات محلاتنا الشعبية الى درجة ان القاضي قديما جعل شهادته امام القضاء .. باطلة .

وهو الذي يقف على اعالي السطوح ملوحا بخرقته السوداء المربوطة براس عصاه الطويلة . مثرثرا بلغة لا تفهمها سوى حماماته عن ظهر قلب !!

(المطيرجي) في ذاكرتنا صورة لمجموعة من التناقضات والصور الغريبة التي تصب كلها بكونه انسانا يعيش على هامش المجتمع والحياة .

تابى عشرته العوائل .. وتصفق في وجهه ابواب بيوتها ويحذر الكبار والصغار من التحدث اليه . ويتحاشاه الجميع فيعيش معزولا لا انيس له ولا صديق سوى رف حماماته الذي يتحول الى ، عائلته ، يتالف معها وتصادقه .. يامرها فتطيع .. فتنشا بين الاثنين علاقة من نوع خاص هي خليط من العاطفة والمصلحة ، مزيج من الحب والالفة والرغبات الشخصية .

ولكن هل تغيرت النظرة الى (المطيرجي) ؟ .. البعض منهم موجود ليس على السطوح بل في الشوارع والساحات العامة وقد تحولوا الى اصحاب محلات لبيع الطيور والزهور وصاروا اصحاب خبرة ومعرفة بالحمام وبكل الطيور .

الا ان اغلبهم يلتقون مرة في الاسبوع نهار الجمعة في سوق الغزل يتبادلون الاراء والافكار اضافة الى المراهنات في سباق الطيور .

مطلوب سائق

عائلة بحاجة الى سائق سبق له الاشتغال لدى عائلة بما لايقل عن عشرين سنة وبدوامين صباحي ومسائي والراتب حسب الكفاءة للمعلومات الاتصال بالهاتف (٧١٩٢٤٨٣) .

الثورة

يومية سياسية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر

تاسست سنة ١٩٦٨

بغداد ساحة عقبة بن نافع

هتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥

ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	30 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

ماهي اغاني

« مايطلبه المستمعون » ؟ !

برنامج « مايطلبه المستمعون » سيلبي طلباتنا للاغاني التالية

« ياعبيد » لخالد الشيخ « عما يسالوني عنك » لماجدة الرومي

« تحياتي » لحسين نعمة « اصلك بتحب » لوردة الجزائرية ..

« برنامج مايطلبه المستمعون يذاع الساعة ١٥ ر٧ مساء من اذاعة بغداد » ..

مكالمة ..

من شخص مجهول ! ؟

« امل » وهي خارجة من عيادة الطبيب يدعوها المحامي الى مكتبه ويتبادلان الحديث حول ذكريات ايام الدراسة ..

امل تلتقي بزوج شقيقتها « عماد » وتخبره بحقيقة مرض زوجته الامر الذي يثير قلقه ويخفي الحقيقة عنها .. ويحاول الاطمئنان عليها ..

عماد يتلقى مكالمة هاتفية من شخص مجهول .. من هو هذا الشخص ! ؟ هذا ماتتعرف عليه في الحلقة الرابعة من مسلسل « الثمن » بطولة ليلى طاهر وعمر الحريري واشرف عبدالغفور .

« المسلسل يعرض على القناة الاولى »

موسوعة حضارة العراق من اذاعة بغداد

استعراضا لتاريخ وافاق حضارة وادي الرافدين منذ القدم ولحد يومنا يواصل البرنامج الاذاعي « موسوعة حضارة العراق » تناول الحقب في العهد السومري والاشوري ..

البرنامج من اعداد عبدالحميد العلوجي ..

داكرة العدسة

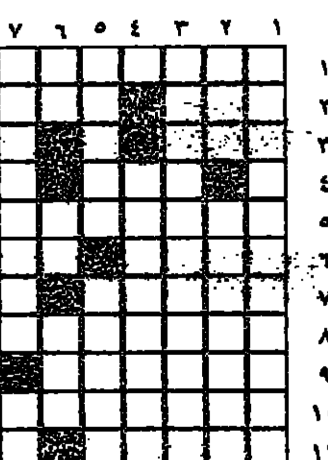


نهر من الشمال

تصوير
محمود ابراهيم برو

كلمات متقاطعة

اعداد
صباح عبدالحميد صالح



افقي

١ـ مسرحية عراقية .

٢ـ موت [م] ـ مسرحية عراقية ـ اداة تفضيل .

٣ـ ... دولة افريقية .

٤ـ امية ـ يهوي [مبعثرة] ـ دروع [م] .

٥ـ من الحشرات ـ من شخصيات مسرحية باي باي لندن ـ قوي وشجاع [م] .

٦ـ من شخصيات مسلسل افتح يا سمسم [م] ـ من الغازات ـ مدينة تاريخية .

٧ـ مخمور [مبعثرة] ـ جدها في ...

٨ـ مسرحية عراقية ـ جدها في جاهل ـ اسم موصول .

٩ـ نصف شروط ـ عكس ساد [م] ـ من الاشكال الهندسية [م] .

١٠ـ مسرحية عراقية ـ من ادوات صيد السمك [م] .

١١ـ ... ـ نوع من الصواريخ .

١٢ـ ادخل اللقمة الى جوفه ـ متشابهة ـ مزيج [م] .

١٣ـ علامة ساعات ـ يوقف العدو عند حده [م] ـ عقل [م] .

١٤ـ ممثلة مصرية ـ من سور القران الكريم [م] .

١٥ـ مسرحية عراقية [م] ـ مسلسلة عراقية .

عمودي

١ـ مسرحية عراقية [م] ـ مصابون بعاهة [م] .

٢ـ متشابهة ـ وحدة وزن ـ وطني .

٣ـ من الزهور [م] ـ من الحروف ـ الصعب والمعقد .

٤ـ مسرحية عراقية [م] ـ من الحشرات [م] .

٥ـ شيخوخة ـ من الخضار [م] ـ حيوان جميل .

٦ـ احد الاقارب [م] ـ للتاوه ـ مداد [م] ـ محافظة عراقية .

٧ـ مدينة يابانية شهيرة ـ الاسم الثاني لمكتشف شهير [م] ـ للنداء [م] .

٨ـ نسل ـ ابن [م] ـ مسرحية عراقية [م] .

٩ـ من مدن الاندلس ـ اسم علم مذكر [م] .

١٠ـ مسرحية عراقية .

١١ـ اداة نهي ـ من افلام نادية الجندي وسمير صبري ـ سمك نهري [م] .

١٢ـ شتم [م] ـ من الحيوانات ـ خاصتي [م] .

١٣ـ مسرحية عراقية [م] ـ يستفسر [م] ـ جدها في حسام .

١٤ـ ابن الملك ـ عاصمة اوربية ـ مسرحية عراقية .

١٥ـ من الاثمار [م] ـ مسرحية عراقية .

حل الشبكة الماضية

اعلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية عن بيع مواد بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين الحضور الى مقر هذه المنشاة في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٨٨/٣/١٧ مستصحبين معهم التامينات القانونية ومقدارها (ـر٢٠٠٠) الفي دينار وعلى المشتري رفع المواد خلال خمسة ايام بعد اكتساب البيع الدرجة القطعية ويتحمل المشتري اجور ارضية مقدارها عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية ١٥ يوم ويتحمل المشتري كافة المصاريف والدلالية والرسوم ويكون البيع جملة لجميع المواد .

اسم المادة	الكمية / عدد
سدادة اهين ٧٥ ملم	١٣٠٤٨
سداداة اهين ١٠٠ ملم	٩٢١٠
سدادة اهين ١٥٠ ملم	٣١١٥
مخروط اهين ١٠٠×٧٥ ملم	٢٢٥٦
عكس ثنائي ٧٥ × ٤٥ ملم	٦٦٢٢
عكس ثنائي ١٠٠ × ١/٤ ١١ ملم	٢٥٧٤
عكس ثنائي ٧٥ × ١/٤ ١١ ملم	١٩٦٤
عكس ثنائي ٧٥ × ١/٠ ٢٢ ملم	٩٦٢

المدير العام

محافظة كربلاء
لجنة البيع والايجار

اعــــلان

تعلن محافظة كربلاء لجنة البيع والايجار الثانية عن ايجار العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه والعائدة لمديرية قضاء عين التمر بالمزايدة العلنية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الجريدة الرسمية فعلى الراغبين الحضور في الموعد المعين وفي تمام الساعة العاشرة صباحا في ديوان مديرية بلدية عين التمر مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من مبلغ الضم وتكون اجور الاعلان والنشر والمناداة على المؤجر .

عبدالرزاق عبدالكريم
مدير الاملاك
رئيس اللجنة

العدد	العقار	المساحة	العدد	العقار	المساحة
٢	خان	١٠٠ م٢	١٤ حانوت	حانوت	١٥ م٢
١	حانوت	١٢ م٢	٢	خان	٤٠٠ م٢
١					
	كازينو	٨٠ م٢	١	كازينو	٨٠ م٢
١٢	حانوت	١٦ م٢	-	-	

محافظة ديالى
لجنة البيع والتاجير الثانية

اعــــلان

الحاقا باعلاننا المرقم ٥٩٨ في ١٩٨٧/١٠/٥ .. واستنادا لنصي الفقرة الثانية عشرة من المادة العاشرة من التعليمات رقم ٧ لسنة ١٩٨٦ تعلن لجنة البيع والتاجير الثانية لمحافظة ديالى عن تاجير غرفة في كراج نقل المسافرين العائد لبلدية كفري بطريقة المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة سكرتارية اللجنة المذكورة خلال مدة (٧) سبعة ايام تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في اليوم الاخير من مدة المزايدة ومكان اجرائها في بلدية كفري وان المستاجر يتحمل اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

عبدالمنعم حسين احمد
مدير التخطيط والمتابعة
رئيس لجنة البيع والتاجير الثانية

اعلان من وزارة الدفاع الرقم (٨)

تدعو وزارة الدفاع ـ مديرية العقود والمبايعات المناقصين المتوفرة فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة السرية (متفرقة) غسل وكي ١٩٨٨/١ الخاصة بغسل وكي ملابس تلاميذ الكلية العسكرية الثالثة والتي تنتهي يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٣/٢٢ . فعلى راغبي الاشتراك مراجعة مقرنا الاستعلامات للحصول على الشروط والمواصفات توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل نهاية الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية :

١ ـ هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام
٣ ـ شهادة الجنسية العراقية
٤ ـ بطاقة الاحوال المدنية
٥ ـ دفتر الخدمة العسكرية
٦ ـ اسم مختار المحلة
٧ ـ التامينات الاولية صك مصدق بمبلغ (٥٠٠) خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذا المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .

اللواء
مدير العقود والمبايعات

« اعــــلان »

تعلن شركة المعتصم للمقاولات عن حاجتها الى وظيفة « امين مخزن » وفق الشروط المبينة ادناه ، فعلى الراغبين بالتعيين من كلا الجنسين مراجعة مقر الشركة / مديرية الشؤون الادارية / قسم الافراد ـ الكائن في النهضة / مقابل محطة قطار شرقي بغداد / شارع المعارض وسوف تقبل الطلبات لغاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/٣/١٥ .

العدد المطلوب	الشروط المطلوبة
٥	١ ـ حاصل على شهادة الدراسة الاعدادية فما فوق . ٢ ـ لديه الرغبة بالعمل بمخازن المشاريع وحسب متطلبات العمل ٣ ـ يحمل شهادة الجنسية العراقية ٤ ـ سلامة موقفه من الخدمة العسكرية بالنسبة للذكور ٥ ـ يحدد الراتب على ضوء الشهادة .

رئيس الشركة وكالة
عبدالكريم عباس

اعــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المثقلة بحق التصرف المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى خلال مدة (٣٠) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء من منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع في قائممقامية قضاء الخالص للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في ديوان القائمقامية المذكورة في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان وفي حالة رسو المزايدة على غير صاحب حق التصرف يسدد كامل البدل نقدا وعلى المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك ويحق لاصحاب الحقوق التصرفية الاشتراك في المزايدة ويكون البيع كملك صرف .

ع / وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
١ /م ٢٧ /دور منصورية	٣٣٥م٢	ـ/١٠٠٢٥ دينارا	دار من الطابوق مهدمة ومستخرجة منها مقهى واربعة دكاكين تقع على شارع رئيسي منطقة تجارية .
١٠/ = =	١٥٠م٢	ـ/٧٥٠ =	خربة طين مهدمة في زقاق ضيق /خالية
١١/ = =	١٠٥م٢	ـ/٤٢٠ =	خربة طين مهدمة تقع في زقاق ضيق
٢١/ = =	٣٠٣م٢	ـ/١٨١٥ =	دار مهدمة من الطابوق والخشب خالية
٢٣/ = =	١٩٤م٢	ـ/١٣٢٠ =	دار مشيدة من الطين والطابوق تقع على شارع فرعي
٣٦/ = =	٤١٠م٢	ـ/٢٣٥٠ =	خربة من الطين مهدمة تقع على شارع فرعي
٣٨/ = =	٩٠٠م٢	ـ/١٠٨٠٠ =	عبارة عن قطعة مشيدة عليها ثلاث دور مبنية بالطابوق والخشب /واحدة خالية/تقع على شارع رئيسي
٥١/ = =	٢٤٦م٢	ـ/٣٤٦٠ =	دار من الطابوق ومستخرجة منها دكاكين على شارع رئيسي
٥٤/ = =	٢٠١م٢	ـ/٤٢١٥ =	قطعة ارض مشيد عليها مطعم ودكان في منطقة تجارية على شارع رئيسي
٥٦/ = =	١٨٦م٢	ـ/١١٨٠ =	دار خربة من الطين والخشب /خالية
٦٩/ = =	٥٦م٢	ـ/٢٨٠ =	خربة من الطين مهدمة في زقاق ضيق
٦٥/ = =	٣١٣م٢	ـ/١٣٣٩ =	دار من الطين مهدمة تقع في زقاق ضيق
١٢٢/ = =	٣٣١م٢	ـ/١٣٢٤ =	قطعة ارض خالية تقع في زقاق ضيق
١٢٣/ = =	٤٨٥م٢	ـ/٢٢٩٠ =	دار من الطين والخشب تقع في زقاق ضيق مشغولة
١٢٤م/٢٧ /دور مركز المنصورية	٥٢٧م٢	ـ/٢٦٠٨ دينارا	دار من الطين خربة مهدمة/خالية/تقع على زقاق ضيق
١٢٧/ = =	١٨٥م٢	ـ/٥٥٥ دينارا	قطعة ارض خالية في زقاق ضيق
١٢٩/ =	١٤٩م٢	ـ/٤٤٧ =	قطعة ارض خالية
١٣٢/ =	٢٥١م٢	ـ/٧٥٣ =	= = =
١٣٣/	٢٤٥م٢	ـ/٩٣٥ =	خربة مهدمة في زقاق ضيق
١٣٤/	٣٣٠م٢	ـ/١٣٤٠ =	دار من الطين مهدمة تقع في زقاق ضيق
١٣٧/ =	٢٦٧م٢	ـ/١١٥١ =	دار من الطين مهدمة تقع في زقاق ضيق
١٣٩/	٣١٠م٢	ـ/١٢٨٠ =	دار من الطين مهدمة تقع في زقاق ضيق
١٤٢/	١١٧م٢	ـ/٣٥١ =	قطعة ارض خالية تقع في زقاق ضيق
١٤٣/	١٤٣م٢	ـ/٥٢٩ =	قطعة ارض خالية مغروسة فيها سبع نخلات وشجرتا برتقال
١٤٤/ =	١٧٩م٢	ـ/٥٣٧ =	قطعة ارض خالية في زقاق ضيق
١٤٧/ =	٣٢٩م٢	ـ/١٣٣٧ =	دار من الطين /مشغولة/تقع في زقاق ضيق
١٠٥/ =	١٢٤م٢	ـ/٣٧٢ =	قطعة ارض خالية تقع في زقاق ضيق

المنشاة العامة لنقل الركاب

اعــــلان ١٣

تعلن هذه المنشاة عن مزايدة علنية لتاجير المواقع الموصوفة ادناه والكائنة في مجمع الكرخ فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الموقع اعلاه امام لجنة البيع والايجار الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٣/٢٩ ويمكن الاطلاع على المواقع قبل البدء بالمزايدة علما ان من ترسو عليه المزايدة يتحمل اجور الاعلان والكهرباء والماء والصيانة والمصاريف الاخرى .

١ ـ اسم الشاغل حاليا
١ ـ كشك بيع الصحف والمجلات عبدالخالق خطلب
٢ ـ كشك بيع الثلج سالم حسن رسن

المدير العام
ابراهيم محمد السبع

المنشاة العامة لنقل الركاب
القسم المالي
لجنة البيع والايجار

اعــــلان ١٤

صادر من المنشاة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد

تعلن هذه المنشاة عن مزايدة علنية لتاجير المطعم رقم ١٣ الكائن في مجمع الكرخ ولمدة سنتين فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور امام لجنة البيع والايجار الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٣/٢٨ في موقع المزايدة ويمكن الاطلاع على الموقع قبل بدء المزايدة علما ان من ترسو عليه المزايدة يتحمل اجور الاعلان والكهرباء والماء والصيانة والمصاريف الاخرى .

المدير العام
ابراهيم حمد السبع .

اعــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقار المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين كافة خلال مدة ٣٠ يوما تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة قائممقامية قضاء الخالص للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في ديوان مالية القضاء المذكور الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك ..

ع / وزير المالية

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
٦٤٩ / نفس الخالص	٣٣٦م٢	ـ/٣٣٦٠	دار تحتوي على ثلاث غرف وطارمة مبنية باللبن ومسقفة بالجذوع (مهدمة) ولاتصلح للسكن

اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب /ادارة سايلو الدورة عن وجود تعهد تنظيف موقع سايلو الدورة فعلى الراغبين الاشتراك في التعهد المذكور الحصلو على الشروط من ادارة سايلو الكائن في (مفرق الدورة) لقاء سعر قدره (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد . على ان يقدم شيك مصدق بمبلغ (ـ/٢٠٠٠) دينارا او كفالة مصرفية بالمبلغ المذكور وتاييد من ضريبة الدخل وغرفة تجارة بغداد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشر من يوم ١٩٨٨/٣/٣١ .

مدير السايلو
حسن علوان ناصر

تناص الحكاية في القصة العراقية

محمد خضير .. والحكماء الثلاثة

عبدالله ابراهيم

لقد اصبح من المؤكد الان ، ان هناك ، في الاقل ، خمس روايات لملحمة الطوفان الرافدينية التي اتخذها القاص محمد خضير خلفية لقصة « الحكماء الثلاثة » [1] وقد وصلت معظم هذه الروايات مدونة على لقى طينية مشوية بالنار او مجففة بهجير الشمس ، وعثر عليها ضمن الحفريات الاثارية التي عرفها العراق ، خاصة في النصف الاول من القرن العشرين . واصبحت متوافرة للدارسين اثر ترجمتها ونشرها في لغات كثيرة . واليك هذه الروايات :

١ – المدونة السومرية لملحمة الطوفان وبطلها « زيوسدرا » ، ولعلها اكثر المدونات اصالة . فهي ابداع سومري خالص ، استفادت منه المدونات اللاحقة ، وهي تتطرق لموضوع خلق الانسان ، وبعض المدن المهمة في جنوب بلاد الرافدين مثل « اريدو » و « شروباك » و « سيبار » و « لاراك » و « بادتبيرا » . وتوصف عزم احد الالهة لهلاك البشر ، فيقوم الاله « انكي » بـاخبار « زيوسدرا » بالامر ، وهو ملك محبوب . فيقوم الاخير ببناء سفينة لانقاذ نفسه . والجزء الاخير من المدونة وصف للاهوال التي يحدثها الطوفان والمصاعب الذي يتعرض لها « زيوسدرا » في فلكه .

٢ – المدونة التي جاءت ضمن الرقيم الحادي عشر من ملحمة « كلكامش » ، وبطلها « اوتونابشتم » ، وهي الحكاية التي يقصها « اوتونابشتم » لـ « كلكامش » عن سر خلوده . وكيف ان الاله « ايا » يخبره بعزم الالهة على احداث طوفان عظيم يغمر الارض . وانه يقوم بتطبيق وصية « ايا » ببناء فلك كبير . اذ يحمل في السفينة « بذرة كل ذي حياة » . ويفلح اخيرا بالنجاة ، ويصبح خالدا .

٣ – رواية « بيروس » وبطلها « خيسثروس » او « اكسيسوثروس » ، وهو الملك العاشر لبابل الذي اخبره الاله « كرونوس » برؤيا طوفان سيعم الارض . وجدير بالذكر ان هذه الرواية وصلت باللغة اليونانية ، وقد حررها « بيروس » ضمن كتاب خصصه لتاريخ بابل منذ بدء الخليقة الى زمن حكم الاسكندر الكبير ، وعنوانه « بلاد بابل » ، واهداه الى « انطيوخس الاول » ، خليفة الاسكندر في حكم العراق وبلاد الشام .

٤ – المدونة التي حملت الملحمة القصيرة ، وبطلها « اترحاسيس » .

٥ – رواية الكتب المقدسة لحكاية الطوفان وبطلها « نوح » [2] .

تقترب قصة « الحكماء الثلاثة » كثيرا الى الرواية الرابعة ، اذ ان كلا من الملحمة السومرية والقصة تتخذان من « اترحاسيس » بطلا لهما . وتنسج الثانية كيانها ، بناء ودلالة في حقل مجاور للحقل الملحمي الذي نهضت عليه الاولى . بيد انها لاتكررها ، فهي تختلق لنفسها وقائعها الخاصة . وهي في هذا ، تماثل مسار التناص الذي يربط رواية « عوليس » لجيمس جويس ، بالملحمة اليونانية « الاوديسة » ، فالنصان الملحميان : « ملحمة اترحاسيس » و « الاوديسة » ، والنصان القصصيان « الحكماء الثلاثة » و « عوليس » تنتظمها رحلة البحث .

ان كان هذا البحث خلاصا من مصير ما ، او عودة الى مكان امين ، والبحث باشكاله عنصر خصب في الادب ، فهو يتوالد عن دلالات عميقة وخصبة وثرية .

ومن اجل ان تتيسر عملية تلمس مفاصل التناص الاساسية على مستوى البناء ومستوى الدلالة في النصين المذكورين ، لابد من اللجوء الى تلخيص وجيز للنصين وذلك في محاولة لتعقب نسق البناء الاساسي للوقائع التي تكون لحمة النصين ومن ثم الانتقال الى دلالتهما .

يـعني « اتـرحـاسيس » : « المتناهي في الحكمة » [3] . او واسع المعرفة وهو في الاساطير السومرية والبابلية خادم الاله « انكي » او « ايا » وجدير بالذكر ، ان المجمع الالهي المقدس في سومر يتكون من ثلاثة الهة اساسيين هم : « انو » صاحب المكانة الاولى في الهيكل المقدس ، وهو اعلى قوة في الكون ، و « اب كل الالهة . وقراراته مطلقة لاتقبل الرد والاستئناف » [4] .

● « انليل » وهو الاله الوطني لبلاد سومر ، وهو الذي « يختار حكام سومر ويضع على رؤوسهم التيجان المقدسة » [5] . و « انكي » او « ايا » ويعني « سيد الارض » [6] ، وهو واهب الحياة والمهتم بشؤون الارض والبشر . ولهذا كان محبوبا من اهالي بلاد الرافدين . وتكاد تتفق جميع المصادر المهتمة بتاريخ العراق القديم ، ان المجمع الالهي المذكور ، يكاد يكون نسخة مطابقة لبنية المجتمع السومري نفسه فقد امكن بـوضوح كبـير ، تلمس البنيـة الطبقية ، ومن ثم السلطة الهرمية ، للالهة [7]

تبدأ الملحمة في لحظة صراع خاصة ، وهي وصف الازمان القديمة حيث لم يكن موجودا في الكون سوى الالهة العظام ، فكان على الالهة ولاسيما الالهة الصغار اي من ذوي المراتب الدنيا ان يضطلعوا بانفسهم في تهيئة مايحتاجون اليه في شؤون الحياة المختلفة ، وقد تم الاتفاق بين ثلاثة من الالهة العظام وهم « انو » و « انليل » و « ايا » على تقسيم الكون في ما بينهم . وعهد الاله « انليل » الى الالهة الصغيري الشأن ان يتولوا شؤون الارض مثل حفر الجداول والانهار . ولكن بعد حين استثقل اولئك الالهة عبء الاعمال التي فرضت عليهم فتذمروا واحتجوا بل انهم اظهروا العصيان والثورة فتجمهروا ليلا حول معبد « انليل » وهم يحملون المشاعل . ولما شاهد هذا الاله تجمع الالهة الثائرين استشار الالهة العظام ، فاشاروا عليه ان يبعث برسوله المسمى « نسكو » الى الثوار ويستطلع جلية الامر . فقالوا له ان الاعمال التي فرضت عليهم قد ارهقتهم فلا قبل لهم بها ولما علم « انليل » بثورة الالهة . اراد ان يبطش بهم ، لكن كلا من « انو » و « ايا » اقترحا عليه حلا وسطا ، وهو خلق كائن يؤدي عمل الالهة ، وهكذا خلق الانسان ليخفض عبء العمل الشاق الذي كانت تؤديه الهة سومر . ويزداد بعد حين ، صخب البشر المنهمكين في اعمالهم الارضية ، فيقلق ذلك الصخب راحة « انليل » فيعمد الى وسيلة يتخلص بوساطتها منهم ، اذ يسلط عليهم « الطاعون » لاشاعة الهدوء في الارض ، لكن « ايا » يتصل بخادمه « اترحاسيس » ويخبره بنيات « انليل » ويطلب اليه ان يجمع شيوخ المدينة . وان يتضرع الى اله الطاعون « نمتارا » ويفعل « اترحاسيس » ما امر به ، وينقذ البشر من الهلاك ، وتمضي قرون ، يزداد خلالها ثانية صخب البشر وضجيجهم ، فيغضب « انليل » ثانية ، ويقرر القضاء على الجنس البشري ، فيسلط مجاعة رهيبة ، ويأمر بان تحبس الامطار . وهنا ، يظهر « اترحاسيس » ثانية ويتصل بـ « ايا » ويشكو له حال قومه ، فيخبره الاخير بان يتضرع مع قومه الى اله الامطار « ادد » عسى ان تمطر السماء ويستبدل القحط بالخير ، وتنجح خطة « ايا » . ولما يدرك « انليل » ان خططه كلها لافناء الجنس البشري قد فشلت بسبب تدخل بعض الالهة ، ويقوم هو نفسه بالاشراف على قراره . فيسلط طوفانا كبيرا ، وقبل ان يتحول قراره الى فعل مـدمـر ، يتصـل « ايـا » بـ « اترحاسيس » ويخبره بصورة غير مباشرة – من وراء الجدار – ان يبني فلكا للنجاة وان يحمل معه ما استطاع من اهله وممتلكاته . ولاتمضي غير ايام حتى تعصف السماء وترعد وتبرق . وتفيض الجداول والانهار ، ويشمل الارض طوفان لامثيل له ، ولايبقى غير « اترحاسيس » واتباعه في فلك النجاة . ويكتسب بعد انتهاء الطوفان سمة الخلود . بسبب ندم الالهة على مافعلوا . وبقية الملحمة شبه متطابقة مع ماورد في حكاية اوتونابشتم التي وردت ضمن ملحمة « كلكامش » [8] .

اما قصة « الحكماء الثلاثة » فتبدأ بوصول ثلاثة حكماء بزعامة « اترحاسيس » الى مدينة البصرة « باب سلمتي » في شتاء موحل تتعرض فيه المدينة لهجوم معاد في طرفها الجنوبي عند لسان الخليج على مسافة تبلغ ثمانين ميلا . يصل « الحكماء الثلاثة » مبعوثين من مجلس الالهة في اشور لاستطلاع جبهة القتال وتدوين تقرير حربي مفصل عنـهـا » . يتجـول « اترحاسيس » وتابعاه في ارجاء المدينة التي عصفت بها العصور . فكانت تدمر ويعاد بناؤها في المكان نفسه ، ويبدو ان الحكماء اكتفوا بجزء من المهمة الموكلة اليهم ، فلجأوا الى استطلاع احوال الناس في المدينة ، وهي على اية حال قريبة من جبهة القتال .

وجمع ماتيسر من المعلومات عنهم ورفعها الى مجلس الالهة . وكان « اترحاسيس » الوحيد بين تابعيه ممن يعرف المدينة ، اذ سبق ان مكث فيها عندما كان مرافقا للملك « سنحاريب » . في اثناء تصديه للعيلاميين . ولهذا تولى مهمة قيادة تابعيه . بحثا عن مكان يدعى « منزل الحكماء » وحال وصولهم اليه . يتبين لهم انه نزل يسكنه اناس ينتمون الى عصور مختلفة . من بينهم الجاحظ وقصاصه الاثير خالد بن يزيد المكدي ، وثلاثة شعراء هم العتابي وابن لنكك وابو دلف . فضلا عن الهمداني والحريري ورحالة اجانب وحكام وقادة جيوش وبعض الجنود العائدين من الحرب . وبينما كان الحكماء يستطلعون امر هؤلاء يصل الشاعر السياب يرافقه راويه الاعمى . فيقص الاخير كيف استطاعا اخيرا ان يفلحا في الوصول الى منزل الحكماء . وفصل مكابدات الشاعر لتحقيق هذه الغاية منذ فارق الحياة . وكيف انه كتب قصيدة تقطر اسى عن حاله . لكن الشاعر يتحامل على نفسه ، ويصحح بعض وقائع الرواية . ويؤكد ان القصيدة ليست له . انما هي لشاعر شاب مقاتل يدعى يوسف الطحان التقى به جريحا في احد فنادق المدينة ، ولما اراد ان يعوده . وجده قد غادر المكان الى جهة غير معلومة . وخلف تحت وسادته مفكرة تتضمن القصيدة المشار اليها . ويقوم بمهمة القائها الى الجالسين في نزل الحكماء الذين التزموا الصمت . وكان الحكماء فقط على اتصال بمجلس الالهة . وابان كل هذا ، يستعيد « اترحاسيس » : « المقابلة التي حدثت في مجلس الالهة فقد استدعوه لينقلوا اليه حلم سنحاريب الرهيب عن سيول الدماء التي فاضت على ارض « باب سلمتي » القديمة . وامروه ان يذهب الى هناك لتحرير تقرير عن المعارك الدائرة » . وينقضي الليـل ، ومع اشـراقـة الصبـاح ، ينفض هـذا الجمـع الغريب ، ويختفي الحكماء الثلاثة من حيث ظهروا !

تبـدو ، اول وهلة ، مفـاصل التناص الاساسية بين النص الملحمي والنص القصصي قليلـة وربمـا معدومة ، بيد ان تعقبا دقيقا لنظام الوقائع في النصين ولخصـائص الشخصية الرئيسة ، وللنظام الزمني الذي يؤطر سلسلة الوقـائع في النصين ، يكشف عن تماثل وان كان خلاقا على مستوى البناء . كما ان القـرائن المحتشدة في النصـين . وخـاصة عـلى مستوى القـراءة الافقية . تكشف عن تماثل على مستوى الدلالة . وعلى الرغم من كل هذا ، فان نص « الحكماء الثلاثة » ينسج كيانه الخاص على تخوم النص الملحمي ويطـور اليـات بنـائـه الخاصة . وهذه احدى السمات الاساسية للنصوص الابداعيـة الخصبة .

يجب التاكيد عند النظر الى هذين النصين ، ان حافزهما اسطوري – ملحمي فـ « اترحاسيس » يقوم بمهمة انقاذ الجنس البشري – في ملحمة الطوفان – بايعاز وان كان غير مباشر – من « ايا » ويهيىء تماما اسباب تلك المهمة . وهو في قصة « الحكماء الثلاثة » يرسل مبعوثا من مجلس الالهة في اشور . ومن هذا الجذر الاسطوري – الملحمي يتطور كل من النصين في سياق يتداخل احيانا ويتوازى احيانا اخر . ويقوم « اتـرحـاسيس » وهـو الشخصية المحورية في النصين بانجاز مهمة خطيرة ، هي انقاذ الجنس البشري في النص الملحمي . واستطلاع احوال الناس الذين يعيشون على مقربة من خطوط النار في النص القصصي . وتتوالى سلسلة الوقائع ، اذ يفلح « اترحاسيس » في مهمته الاولى . ولكنه يخفق في الثانية فهو ، لايقف عند حدود استبدال مهمته الاصلية ، وهي تدوين تقرير حربي مفصل عن جبهة القتال ، باستطلاع حال اهل المدينة ، انمـا يتحول دوره الى شخصية متفرجة ، او بعبارة ادق ، شخصيـة مـراقبـة ومـوصلـة . ولاتنطوي على فعل ، ومن الواضح ان الاطار الزمني لكلا النصين ، اطار ملحمي – داخلي – وليس اطارا تاريخيا ، فهما محكومان بزمن يلتف حول نفسه ، ولا يتقيد بالاستمرارية المعروفة . ويتضح ذلك من اجتماع الشخصيات التي تعود الى تواريخ مختلفة ، وازمان متباينة داخل نزل الحكماء ويبدو ، من كل هذا ، ان العناصر الاساسية الثلاثة في النصين وهي : الوقائع التي تكون سلسلة الحدث ، والشخصية والزمان تكاد تتماثل في اطارها العام ، ويبقى الاختلاف واضحا في عنصر المكان ، والمقصود بمعناه الجغرافي . لا المكان بمعناه الدلالي . فالعناصر الاساسية التي ينهض عليها بناء النصين في مستواها الـدلالي متماثلـة . كما ستكشف القراءة الدلالية ولاشك ان المكان احد العوامل الاساسية التي تعيق الشبكة التناصية في النصوص الادبيـة . لكن قـوة النصـوص الاصلية ، غالبا ماتمزق هذا الحجاب او تحـوره ، وتنفـذ الى جسـد النصوص الجديدة . وتبقى المطابقة في الابنية احد ركني التناص حسب . وقد لاتكون عاملا حاسما في تثبيت التناص بين مختلف – النصوص ، لسبب اساسي وهو ان ابنية الاجناس الادبية او انواعها ، غالبا ماتهيمن عليها نسق واحد في عصر ما . ولعل ذلك يبدو اكثر وضوحا في الانواع المتفردة عن الجنس الواحد واذا نظر الى العناصر الفنية التي تكون بناء نوع ادبي ما ، يمكن بسهولة تلمس امثاله في انواع اخرى داخل الجنس الادبي ، فالتعاقب نسق في الرواية التقليدية ، ولكن هذا لايعني ان جميـع نصوص تلـك الروايـات متداخلة . ويمكن ان يعمم الامر على العنـاصر الفنيـة الاخـرى مثـل الشخصية والزمان والمكان اذ ان اليات بناء النوع غالبا ماتقترب في خصائصها العامة ابان عصر معين .

ولهذا ، يدخل المستوى الدلالي عنصرا فاعلا في تحديـد هويـة التناص ، وهو الذي يبين القوة الابداعية للنصـوص المتداخلـة ، ويبين ايضا مدى اعتماد بعضها على بعض .

بيد ان المستوى الدلالي هو طبقة خلفية للمستوى البنائي ، ولهذا لايمكن تعويمه دون حصر مكونات مستوى البناء فضلا عن الخصائص الاسلوبية للنصـين المدروسـين ، وعـودة الى كـل مـن ملحمـة « اترحاسيس » وقصة « الحكماء الثلاثة » لاستنطاق دلالتهما ، تبين انهما تنسجان سياقا واحدا تتضافر مكوناته معا بدءا من الجذر الملحمي المشترك ، وصولا الى نهاية كل من النصين ، وهذا السياق تحكمه علاقة مرجعية خاصة ذات مستويين : الاول : المستوى الملحمي القديم الذي يبدأ اسطوريا بخلق الانسان – فمحاولة اهلاكه ، ثم نجاته ، وهي سلسلة افعال تتكون من بداية ووسط ونهاية ، وتقترن هذه السلسلة بـ « اترحاسيس » البطل الذي ينطوي على فعل خارق في المنظور الملحمي ، فهو يستطيع ان يرتقي بفعله الى مستوى يتحدى به قرار الالهة ، ويفلح بابطال نزوة الفناء التي تنتاب « انليل » . ويستطيع ان يعيد توازن الافعال . عندما يبحر في عباب الطوفان حاملا معه اصلاب البشرية التي سيقيض لها النهوض فيما بعد . فـ « اترحاسيس » ، الذي يشي اسمه بقدرة عقلية متميزة ينفذ بفعله من خلل خصام الالهة عندما يسرب اليه (ايا) عزم « انليل » على احداث الطوفان . وتتواصل سلسلة افعاله الجزئية الى ان تبلغ نتيجة مذهلة ، اذا ان الامر ، لايقتصر عند حدود انقاذ الجنس البشري ، انما يتعداه الى اكتسابه الخلود ، وندم الالهة على قرارها . ومن هنا ترتبط صورة « اترحاسيس » بصورة المنقذ الذي يحضر في لحظة ازمة خاصة ، اما المستوى الثاني ، فهو المستوى المعاش الان ، وهو مستوى يبدو اكثر خصوبة ، اذ ان « اترحاسيس » في النص القصصي لن ينتدب نفسه مخلصا ، فمبدأ البطولة هنا ينتفي ، وينحدر ازاء المرجع ، والبطولة تتجرد من مفهوم الفعل الذي طالما اقترن بالبطل في الاداب القديمة ، وتتحول الى رؤية تنطوي على موقف ، ان « اترحاسيس » هنا ، من خلاصة القرائن التي يحتشد بها النص ، يمثل انموذجا للبطل الذي يتقهقر ازاء العالم ، اذ لم يعد ممكنا ازاء عالم النص الدامي ، ان يفلـح « اترحاسيس » في تكـرار مهمته الملحمية السابقة ، مع كل مايمتلكه من قدرة ، ان البطل الان – وقصة الحكماء الثلاثة مثال على ذلك – غير فاعل بالمفهوم التقليدي ، فالعالم اكبر منه ، وليس له قدرة على حل المشاكل المستعصية التي تنخر في ذلـك العالم ولهذا ، فهو يتحول الى شخصية مراقبة ، تبلور رؤيتهـا الخاصة من مجمل مكونات الواقع الذي يقدمه النص .

ان المستويين الملحمي والواقعي يتنازعان مبنى القصة ودلالتها ، ولكنهما يـدانهـا بقوة ابـداعية كبيرة ، وبذلك فهي لاتبدو كما يتخيل بعضهم عبارة عن تقرير صحفي سريع سببته الحرب ، بمقدار كونها تغوص عميقا في التاريخ الملحمي للواقع ، وتنتقي ماهو دال فيه ، وتطمح لربط الحلقات المفقودة بين الماضي والحاضر ، وتقفز الى المستقبل لتأسيس ارضية جديدة لفن القصة في العراق تتشاركها في ذلك نصوص قصصية اخرى ، سنقف على بعضها في دراسة لاحقة .

الهوامش :

١ – القادسية ١٩٨٦/١٠/٩

٢ – لمزيد من التفاصيل حول الطوفان في بلاد الرافدين ، يراجع : الفولكلور في العهد القديم ، جيمس فريزر وبلاد اشور ، اندريه بارو والعراق القديم ، جورج رو والاساطير السومرية ، كريمر ومقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، طه باقر .

٣ – ملحمة كلكامش ، طه باقر ص ٢١٤

٤ – ٥ ، ٦ ، ٧ : العراق القديم جورج ، ص ١٣٣ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٠ .

٨ – ملحمة كلكامش ص ٢١٥ – ٢١٦ .

نقد تلفزيوني

هل كان عصرا للحب وحده ؟

قاسم عبد الامير عجام

ليس هينا باية حالة ان تتابع عرضا فنيا ينطوي على العديد من عناصر الجودة لكنك تعجز برغم ذلك ان تتحمس له وان تضعه في صف الاعمال التي تذكرها او تتذكرها من خلال ماتركته في النفس او في العقل من اثر . وليس هينا ان تحس انك امام نص جيد فيه عناصر درامية اساسية لكنك تراه يتشظى في غير المسارات التي تجلو تلك العناصر .

.. وهكذا لم يكن هينا على من شاهد مسلسل (عصر الحب) ان يمحي اسم مؤلف القصة (نجيب محفوظ) واسم معده (عصام الجمبلاطي) الذي شاهدنا له اعمالا جميلة من قبل ثم لايتركان في النفوس مايستطيعان فعلا .

اجل ، فقد كان المخرج يوسف مرزوق في هذا المسلسل مختارا بلاحداث ممتدة على مساحة زمنية واسعة موزعا بين تلك التي تنتمي لصميم الحركة الاجتماعية خلال تلك المساحة وبين تلك التي على هامشها ! لكنه وكاتب السيناريو لم يلبثا ان حسما الامر لصالح الثانية فبقينا ازاء قصة مكتظة باحزان بدت وكانها عقابا لاخطاء او خطايا بعض الشخصيات (عزة – محمد وفيق) (حمدون – صلاح السعدني) (دوسة – نبيلة السيد) (امونة – بثينة حسن) او كان بعضها الاخر نتيجة لتلك الخطايا وان طالت ضحايا بريئة كام عزة (السيدة عين – سميحة ايوب) (سيدة – مديحة حمدي) وحتى فرج (عبد الله فرغلي) كضحايا لعزة الذي كان بدوره ضحية لتربية امه التي بالغت في دلاله ومسخ شخصيته ، ولحبه لبدرية المناويشي (رغدة) التي كانت بدورها الضحية الرئيسية لحمدون عجرمة . وحتى سمير عزة (مجدي امام) اظهره سياق الاحداث وكانه ضحية لحرمانه من الابوة اكثر من كونه شابا مناضلا ضد الاستعمار الانكليزي !

وفي خضم بحر الاحزان ذاك كنا نرى شخصيات اخرى تتقاذفهـا امواج كوارث تحـركها مصـائب ومصالح ورغبات شخصيات ارتبطت بها بصلات نسب (امونة وابنتها) او حب وزواج (المناويشي – دوسة) او عمل (صبحي الكازينو – محمد فريد) – دوسة ثم صبحي) او ضحية قدر اعمى (المعلم عنتر – علي الشريف) ، او انانية طاغية (صبحي – دوسة) ، (صبحي – نرجس) او حتى غيرة مجنونة يوسف راضي – حمدون) !

هكذا .. مصائب تجر بعضها كموج متدافع بين حي الحسين وحاراته وحي روض الفرج وسلحله ومسـارحه الهـازلة ! غـير انهـا وياللعجب مصائب لاتثمر موعظة لضحايا ولا عبرة لمن يشهدها او يتاثر بنتائجها فالزوجة المنكودة (سيدة) مثلا تقيم على حب زوجها رغم انه طلقها ثم بالغ في عدم جدارته او استحقاقه لـذلك الحب ! وتبقى السيدة عين يدا ممدودة بالخير لمن يحبها ويسيء اليها .. لمن يستحقه ولمن لايستحقه على السواء ! ويبقى فرج تابعا لابن سيدته (عزة) رغم انه يدرك خطاياه .. بل انه اكثر من ذلك يمضي على دربه يحمي خطاه ! .. ويبقـى المنـاويشي (عبـدالحفيظ القطلوي – هذا الفنان المتألق) عاشقا مذلها وغارقا في الذل والمهانة ، وحين يقرر الانتقام فانه يتحفز للانتقام لامن (دوسـة) التي افقرتـه واشبعت ساعات عمره ذلا وحزنا بل من ابنته التي تمردت على ذلها واحزانها وحرمانها !

فما حكمة الفن اذاً ان لم تعلمنا او ان تضعنا في موقف الاختيار تبعا لتطـور رموزه ؟ ومـارسالـة هذا المسلسل الذي اكتفى بالسرد قفزا على السنوات وبنسق اغرب مافيه انه لايربط المشاهد باي من اغلب شخصياته الا برباط الفرجة ؟ ولماذا تراه قد حقق وهو يفرط في امكانية التاثير من خلال ممثلين على كفاءة عالية وقصة محتشدة بالاحداث والشخصيات المتميزة ؟ والاهم من كل ذلك لماذا كانت تلك حصيلته وقد كانت احداثه الفواجع تترى في مجتمع مبتلى باحتلال اجنبي ؟



سميحة ايوب



رغدة

نزعم ان ذلك هو النتيجة البارزة لتفريط السيناريو والاخراج بخط التطـور الاجتمـاعـي الحقيقـي ومايحركه من صراعات سياسية واجتماعية ومضت في المسلسل كالشهب ومضات متفرقة ثم متباعدة حتى اختفت او كادت لتبقى تلك المصائب وكانها كابـوس مجهول المنبع ! ولعلنا لانبالغ لو قلنا ان ذلك التفريط لم يكن اهمالا فقط وانما تدخلا – ربما جاء بعد المباشرة بالعمل – باتجاه تحويل الاحداث الوجهة التي رايناها بحيث بدت نهايات الشخصيات الرئيسية وكانها نقيض لبداياتها ! والا فاين النضج السياسي والجراة الملتزمة لحمدون من سقوطه في فخ الغيرة القاتلة وتهوره الى حد تلويث سمعة زوجته التي تحبه الى حد العشق والتفاني ؟ وكيف تسقط عـلاقـات الـرفقـة السياسية التي تربطه بـالمحامي يوسف راضي (صلاح قابيل) الى حد قتله استجابة لشكوك لم تجد مبررا مقنعا ؟ واذا كان لابد من الغيرة كارث اجتماعي فهل كان طبيعيا ان تنصرف غيرة حمدون الى رفيقه في الفكر والسياسة ام الى غريمه القديم في حب زوجته بدرية ؟ حقا ان العمل السياسي لايطهر اهله تلقائيا من كل اثقالهم الاجتماعية المتخلفة لكنه بالتاكيد لاسيما حين يمتزج بالفن كما في حالة حمدون ، لايسمح لهـا بالانفلات واللجلجة التي تحول اليها حمدون وفي غير الاتجاه المتوقع .

واذا كانت حتى العاب الاطفال الشعبية تتضمن اغنيات تسخر وتندد بالانكليز كما رددها حمدون طفلا وتلميذا ، كناية عن سعة النقمة على الاحتلال واهتمام الناس باثاره . فكيف ولماذا تراجع كل ذلك وغاب اوكاد ليغرقنا المسلسل بطـوفان فواجع بدت وكان لاصلة لها بالاحتلال ؟

ترى .. لو وجدت تلك الاحداث صلتها العضوية باجواء الهيمنة الاستعمـاريـة وقسـوة الحيـاة الاجتماعية في ظلها فهل كانت صلتنا بابطالها ستبقى مجرد مشاهدة محايدة في اكثر الاحيان ؟ نحن لاندعو بالطبع لاقامة علاقة قسرية بين تلك المصائب وبين الوجود المحتل ولكن الصلة بين ذلك الوجود وهموم الناس ومشكلاتهم وطبيعة رغباتهم صلة لابد منها فاين هي ؟ ولماذا تجاهلها السيناريو لاسيما وهو لم يستطع تجاهل استمرار المقاومة ضد الاحتلال ممثلة بسمير عزة ثم باغتيال عرفان بك (صبري عبد العزيز) ؟ بل لعل السؤال هو اذا كانت تلك المقاومة مستمرة فهل يعقل ان تخلو منها الاحياء الشعبية التي دارت فيها احداث المسلسل ام ان العكس هو المقبول بل الحتمي ؟

تقودنا هذه الملاحظة الى تفريط داخل الخط الذي تحولت اليه الاحداث وهو تجاهل السمات المكانية والاكتفاء بنزل السيدة عين كناية عنها ، اما حركة الحارة فتجري في غرف او تحت سقوف دون ملامح . ولولا الحوار لامكننا تصور مايجري في اي مكان اخر

وذلك ماساهم مرة اخرى في زيادة المسافة او تعلية الحاجز بين المشاهد وبين مايجري امامه واظهر التدخل في تحريك الحوادث ورسم العلاقات وماذلك شان نجيب محفوظ في الكتابة (رغم عدم اطلاعنا على رواية عصر الحب نصا) .

غير ان اخطر مايتبقى من كسلنا هذا هو ذلك الاحساس بالانكسار واليأس من كل شيء رغم التفاؤل المصنوع بمباشرة مكشوفة عن الامل بعودة سمير من الاعتقال واستسلام عزة نادما عائدا لحضن امه في نوبة هي الى الموت اقرب واخطر مافي ذلك انه ياتي بنتيجة لتحطم كل النماذج البشرية الواعدة بعد ان فعلت نقيض ماتحمست له واعلنته ولعل مجرد قبول حمدون بالعمل كمهرج بعد اصراره على مبدئية الفن ثم نهايته كمتهور بطعن زوجته الوفية ، اكبر معالم ذلك الانكسار الذي استمر او تفاقم ، في السجن باستسلامه لتعليماته حتى استحق عنه رضا الادارة .

كما ان تحول الفرقة المسرحية الى ملهى رخيص رغم وجود مسارح جادة وتواصل جماهيري معها خطوة اخرى لدفع الانكسار الى نفس المشاهد يعمقها انطفاء اهل الفكر دون فعل يذكر كعدم انجاز فعل ملموس ليوسف راضي او كلنفعاس فرج في طريق عزة رغم معارضته له او كعبثية كل ماقدمته السيدة عين في اي اتجاه حتى اصبح فقدها لبصرها كناية عن عمى البصيرة التي لم تدرك اكثر من موقف موروث لم يتطور ! شانه شان العديد من الشخصيات التي كانت في اصرارها على تدهورها اقرب الى العناد كعزة ودوسة ! الا ان بدرية هي الشخصية الوحيدة التي تتطـور وتتخـذ القـرارات الحاسمة التي حتى لو بدت غريبة عنها كزواجها بعرفان الا انها تنتمي لدائرة المبدا الاساس الذي يعمر وجدانها ونفسها وهو حب حمدون واحترامها لنفسها ولعل اداء (رغدة) الرائع لهذا الدور جسد ذلك التطور خير تجسيد وجسد مصيرها ذروة الانكسار مما عمق من تاثيره المحزن حتى بعد قرار حمدون بعد خروجه من السجن البقاء الى جانبها اذ جاء ذلك وكانه قدر كل الامال والمشاريع . غير اننا نثق ان المسلسل لو تمسك بما كان يجري في قلب الحركة الاجتماعية ولديه ذلك الفريق الفنان والشخصيات المحتشدة لكنا ازاء عمل لاينسى غير اننا بقينا – للاسف الشديد – نتابع (عصر الحب) ونرغب فيه ثم لانستطيع ان نحتضنه لانه اغفل انه لم يكن عصرا للحب وحده !

ممثلان ومسرحيتان

يعود ممثلان كبيران من ممثلي المسرح الفرنسي الى خشبة المسرح مجددا كلا على حده . وهما ماريا كاسارس وميشيل فيتولد وكلاهما من اصل اجنبي .

وماريا كاسارس من اصل اسباني تنحدر من اسرة مهاجرة ، وستمثل في المركز المسرحي القومي بمدينة جينيفيه مسرحية « هيكوب » الماساة التي كتبها الشاعر الاغريقي اوريبيد . ويخرج المسرحية بيرنار سوبل ، والديكورات والملابس من انتاج ايتالو روتا ويمثل دور « عوليس » في هذه المسرحية جاك فنبي وتقوم ايفيلين ايستريا بتوجيه الجوقة الموسيقية .

اما ميشيل فيتولد فهو ممثل من اصل روسي ومثل في اول الموسم المسرحي الفرنسي الحالي « روايات محزنة » المعدة عن احد اعمال الكاتب الروسي تشيخوف على مسرح لوسرنار بباريس . ثم عمل في خدمة المسرح العالمي باللغة الفرنسية الذي اسسه جابرييل جاران ، وفي انتظار تخصيص مكان له في احدى قاعات مجمع لافيليت الثقافي فانه يقدم الآن مسرحية « ليلة من ليالي الحب » لمؤلفين شابين من بلجيكا عمر كل واحد منهما ٢٧ عاما .

ويشترك مع ميشيل فيتولد في التمثيل فيليب فولتر وليما نويل اسكورو ويوضح مخرج العمل المسرحي ان حبكة المسرحية تتمثل في علاقة مرضية بين اب وابنه وفشل محاولات سيدة شابة في ان تصل بهما الى بر الامان .

فيلم « الموتى »

وصية جون هيوستن الاخيرة

« اناس من دبلن » الفيلم السينمائي الذي يعرض ، حاليا ، في الصالات الباريسية ، هو ، اخر ما انجزه المخرج الامريكي الكبير جون هيوستن . وكان قد اتم التصوير قبل ايام قليلة من موته في الخريف الماضي (١٩٨٧) .

اذا كان الروائيون يشتكون عادة من عدم احترام المخرجين لنصوصهم وتحريفها بحيث لا يعود الكاتب نفسه يتعرف الى قصتـه ، فان هيوستن كان ، على العكس ، شديد التقيـد والالتزام بقصـة جيمس جويس « الموتى » التي تضمنتها مجموعته القصصية المعروفـة « اناس من دبلن » .

فيلم « الموتى » وصية هيوستن السينمائية الاخيرة ، كانه لم يشا ان يرحل الى العالم الاخر قبل ان ينجز رغبة قديمة : قصة عن دبلن مدينة جويس (واسلاف هيوستن) ومن اجدر من مبدع « يوليسيس » في تصوير اجواء هذه المدينة في مطالع القرن العشرين .

نهر خفيف يعمق هذا الفيلم حيث الكآبة والحنان يختصران احداثه وشخصياته ، كآبة وحنان مكتوم في مدينة تنتمي الى بلد قدره ان يكون ابديا كاريكاتور العالم الجدي ، كما قال جويس يوما .

وكما ان فكرتي الموت والغيرة تسيطران على معظم اعمال جويس ، خصوصا ، في « يوليسيس » ، حيث يصرخ ، مرة ، البطل « ستيفن » : « لا ياامي ، دعيني اكن نفسي . دعيني اعش » . فان الايرلندي الاخر هيوستن لم يتخل عن هاتين الفكرتين الرئيسيتين في كثير من افلامه .

يبدا الفيلم بسهرة نظمتها ثلاث نساء ، سهرة مرحة تنتهي بجو كئيب حيث يسيطر الموت (موت احدى النساء الثلاث) ، وتلمح ظلاله في عيني بطل الفيلم ، الممثل الايرلندي دونال ماكين الذي يلعب دور غبريال لونزوي بطل قصة جويس .

قصة الفيلم تخلو ، او تكاد ، من احداث .. مثل كل سنة الانسات الثلاث : كيت وجوليا مورغان وميري جين يتقمن سهرة تجمع نفرا من الاصدقاء . وتستمر السهرة هازلة ضاحكة حتى عودة ماكين وزوجته غـريتـا هيـوستن الى الفنـدق ، واكتشافه ان زوجته لاتزال تحب منذ عشرين سنة صبيا كان في عمرها ، ثم مات منتحرا من اجلها .

بعد هذا الكشف المضوي يزمع ماكين على التخلي عن زوجته والاتجاه صوب الغرب . اي غرب ؟ انه ارض الشمس الغاربة حيث يجتمع الاحياء والموتى . الغرب – المنفى الذي اختاره جويس ايضا .

الشريط الثقافي

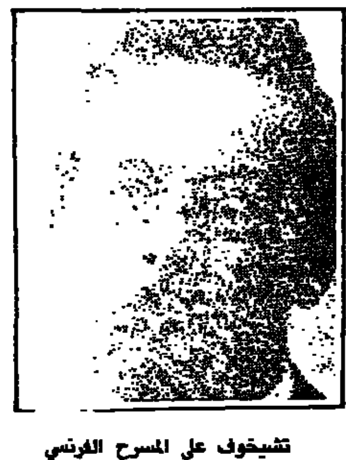
اعداد : المحرر الادبي

جائزة ادبية لكاتب من الارجنتين

منحت جائزة الادب المترجم في مدينة نانت قبل ايام للكاتب الارجنتيني خوان خوميه سايير عن كتابه « السلف » والمترجمة الكتاب من اللغة الاسبانية الى اللغة الفرنسية لور باتايون ، وذلك في حفل توزيع الجوائز الذي اقيم في ختام المهرجان ، وهو الثالث في سلسلة مهرجانات الكتب لهذه المدينة الفرنسية .

اشترك في هذا المهرجان عدد كبير من كتاب الارجنتين والاوروغواي واقيمت لهم حلقات ادبية مرتجلة ومناقشات حضرها وشارك فيها الجمهور .

النجاح الاجمالية في هذا المهرجان قدرت عدد الزائرين بعشرين الف شخص ، وقد كانت جائزة الادب المترجم هي الجائزة الوحيدة التي منحت في هذا المهرجان في وقت حجبت فيه جوائز اخرى .



تشيخوف على المسرح الفرنسي

محيي الدين صابر

جون هيوستن

تكريـم فرنسـي للدكتور محـيي الديـن صـابر

تونس من : عبدالجبار الشريف

في حفل رسمي اقيم بمقر اقامة سفير فرنسا بتونس السيد جون بريسون وبحضور عدد كبير من الشخصيات الدبلوماسية والفكرية الاعلامية يتقدمها السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية تم تكريم الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للاليكسو بمنحه وسام جوقة الشرف الفرنسي بقرار من فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية .

والقى السفير جون بريسون بهذه المناسبة كلمة اشار في مستهلها الى المكانة المرموقة التي يتمتع بها الدكتور صابر على الصعيد العربي والدولي وذلك انطلاقا من تكوينه الشامل ومساره المهني وايمانـه بالحوار وتفتحه على الاخرين .

وبعـد ان استعرض السفـير الحصيلة العلمية التي توجت حياة المدير العـام للاليكسـو تعرض للتنويه بمختلف المنـاصب التي تقلدها الدكتور محيي الدين صابر عـلى الصعيد الـوطني والعربي والدولي .

وفي هذا السياق اشار السفير بالخصوص الى التغيير الذي ادخله الدكتور صابر على نظام التعليم في السودان على مستـوى الهيـاكـل والمحتويات ابان توليه منصب وزير التربية والتعليم العالي في الحكومة السودانية .

واضاف السيد بريسون قائلا : « وما أود ان اضيفه هو اننا مدينون لما قام به الدكتور محيي الدين صابر من عمل شخصي من اجل انفتاح بلاده على اللغة والثقافة الفرنسيتين !!

ثم خلص السفير للحديث عن عطاءات الدكتور صابر على راس المنظمة وخاصة في اطار تطوير الحوار الثقافي العربي – الاوربي الذي تجسد خاصة في تنظيم الملتقى الكبير في مدينة هامبورغ في نيسان ١٩٨٣ ، وفي التعاون مع المؤسسات الفرنسية المختصة وفي مقدمة ذلك ارساء قواعد متينة بين الاليكسو ومعهد العالم العربي ومؤسسة الحقوق الفرنسية التي اقامت المنظمة معها المعرض المتجول في المدن الفرنسية عن الثقافة العـربية الاسلامية .

كما اشار السفير الى التعاون القائم بين المنظمة والجامعات الفرنسية والمتميز بالمد الذي شهده مجال تعليم اللغة العربية والذي تحظى به اكثر من ثمانين جامعة فرنسية وعدد يزيد عن ذلك من المعاهد الثانوية

وردا على كلمة السفـير القى الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتـربية والثقافة والعلوم كلمة اعرب في مستهلها عن الشرف العميق الذي ناله بهذا التكريم السامي الذي هو في ابعاده الاجتماعية تكريم للثقافة العربية من ناحية ودعم لحيوية الحـوار بينها وبـين الثقـافـات الاخرى .

رجال العدل يتحدثون لـ «الثورة»

تطبيق العدالة انتصار للحق وانصاف للمظلوم

مكرمة القائد صدام حسين لرجال العدل سند قوي من اجل اعلاء كلمة الحق وترسيخ لدعائم العدل والمساواة

لاعتقد ان احدا لم يتفاعل مع المسلسل التلفزيوني «رجال القضاء» ولم ينشد اليه ... واساس التفاعل والانشداد هنا ليس للحبكة الدرامية والاخراجية التي تفنن بها المخرج . ولا للاجادة الفنية الكبيرة التي تميز بها الممثلون . ولا لسلاسة اللغة التي تنثال من افواههم ببساطة ودون تكلف فحسب بل كون هذا المسلسل يجسد جانبا من تاريخنا العربي الاسلامي بكل اصالته . ويؤكد مدى حرص اجدادنا العظام على اقامة العدل وتطبيق مبادىء وقيم السماء في الارض . احقاقا للحق وارساء لدعائم العدالة وتطبيقها بين الرعية سواسية كاسنان المشط بعيدا عن المجاملة والمحاباة لهذا الحاكم او ذويه او المقربين منه .. فلا سلطة تعلو سلطة القضاء بالحق ..

والعدالة هي انتصار للحق وانصاف للمظلوم واقتصاص من الظالم . وبدونها تتحول المجتمعات الى فوضى تحكمها قوانين شريعة الغاب فيسحق القوي هنا الضعيف . ويؤكل الحق بالباطل .. وقد جاء في الحديث الشريف «انصر اخاك ظالما او مظلوما .. قيل ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما يارسول الله قال .. تحجزه عن ظلمه» ..

وفي تاريخنا من الشواهد مايعجز عن وصفها القلم وتتيه في حناياها العقول وتخشع في اجلالها الضمائر عندما تكون راس الحكمة مخافة الله . ولا ادل على ذلك حين وقف امير المؤمنين علي (رضي الله عنه وارضاه) وهو خليفة المسلمين في حضرة القاضي الى جانب اليهودي لاسترداد حقه في درعه المفقود وهو في حوزة اليهودي .. فقال القاضي للامام علي يوم المرافعة : البينة يا امير المؤمنين ... فرد الامام علي (رض) اتكنيني بامير المؤمنين وتضعف خصمي ؟ قال القاضي : البينة ياعلي ..

قال : ماعندي من بينة .

والتفت القاضي الى اليهودي ليتبين مايقوله في امر الدرع . فقال اليهودي : الدرع درعي وما امير المؤمنين بكاذب ..

فحكم القاضي بالدعوى لصالح اليهودي .. غير ان اليهودي عاد الى القاضي وقال : الدرع درع امير المؤمنين . وما جئت الا لأتبين عدالة الاسلام وعلى اثر هذه الواقعة دخل اليهودي في دين الله ..

هذا شاهد واحد مما يزخر به تراثنا العظيم يحكي تاريخ امة تربعت على كرسي العرش وارتقت الى قمم المجد والذرى لما قدمته للانسانية . واليوم يعيد التاريخ نفسه لنعيش في ظل عدالة القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه من خلال ثورة القضاء وتحريك الحياة بالاتجاه الذي يهدف الى ترسيخ احقاق الحق ومحاربة الظلم . وان نكون مع الحق عندما يستصرخنا .

لان الافتراض المسبق بالتطابق في الراي ـ كما يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين . هو عملية قاتلة للحياة . وهذا ليس شيئا للمجاملة . وانما هو منهج حقيقي نؤمن به ونعتقد انه «الطريق الصائب الذي يبقي العراق والعراقيين حيويين في التعامل مع الحياة وقادرين على العطاء المستمر بدون توقف» ..

ان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله خلال ندوة وزارة العدل وحديث سيادته القيم لمناسبة تادية السيد اكرم عبدالقادر علي اليمين الدستورية كوزير للعدل . تعد مؤشرا جديدا لبداية نهضة جديدة تولدت بعد مخاض في زمن الثورة لكي يرتقي القضاء الى المستوى الذي يلبي الطموح في اشاعة العدل والعدالة بين المواطنين وتطبيق مفرداتهما في ما يتعلق بالحقوق والواجبات .. فماذا يقول اهل القضاء في هذه المكرمة الكبيرة حين يكون القائد العادل صدام حسين سندهم القوي من اجل اعلاء كلمة الحق وترسيخ دعائم العدل والمساواة ؟

توجيهات السيد الرئيس مصدرها الايمان بالعدل

السيد عبدالقادر عبدالرزاق الجنابي ـ القاضي في محكمة التمييز يقول .. ان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله السديدة جاءت نابعة من حس قومي اصيل وفكر عميق خلاق ـ وعرض للتراث بلغة العصر . ومصدرها الايمان الصادق الثابت بالعدل والعدالة لان الحكم العادل ـ كما يقول سيادته ـ اهم من رغيف الخبز احيانا .

لقد كان لاختيار القضاة شأن خطير . لانه خطة الانبياء ومن بعدهم الخلفاء . فلا شرف في الدنيا بعد الخلافة اشرف من القضاء . ولاجل منيف قدره في الاقدار . ولسمو خطره في الاخطار اشترط العلماء في متولي القضاء من شروط الصحة والكمال ماتقرر في كتبهم .. وقد قيل كثير العقل مع قليل العلم انفع من كثير العلم مع قليل العقل . فبالعقل يسال وبه تحصل خصال الخير كلها . وان طلب العلم وجده . وان طلب العقل اذا لم يكن عنده لم يجده والى ذلك اشار السيد الرئيس القائد صدام حسين «ان المقابلة لابد منها لترشيح شخص ما ليكون قاضيا . فان المقابلة كجزء من الفحص لابد منها كما وان الامور الاخرى يجب ان تخضع لضوابطه» ..




عبدالقادر عبدالرزاق الجنابي ـ قاض في محكمة التمييز

جمال محمد مصطفى القره داغي ـ قاض في محكمة التمييز

صبيح محمد علي ـ قاض في محكمة جنايات الكرادة

وهذه الضوابط قد جاءت في عهد الامام علي بن ابي طالب (ع) الى مالك الاشتر النجعي «اختر للحكم بين الناس افضل رعيتك في نفسك . ممن لاتضيق به الامور . ولاتمحكه الخصوم . ولايتمادى في الزلة . ولايحصر من الفيء الى الحق اذا عرفه . ولاتشرف نفسه على طمع . ولايكتفي بادنى فهم دون اقصاه . واوقفهم في الشبهات . وآخذهم بالحجج . واقلهم تبرما بمراجعة الخصم . واصبرهم على تكشف الامور . واصرمهم عند اتضاح الحكم . ممن لايزدهيه اطراء ولا يستميله اغراء .. ثم اكثر تعاهد قضائه . وافسح له بالبذل مايزيل علته وتقل معه حاجته الى الناس . واعطه من المنزلة لديك مالايطمع فيه غيره من خاصتك . ليأمن بذلك اغتيال الرجال عندك» .

لقد افسح السيد الرئيس القائد صدام حسين البذل للقضاة مايزيل علتهم وتقل معه حاجتهم الى الناس .. وان النظام القائم على رفض الظلم لتحقيق الحق يفترض ـ كما يقول السيد الرئيس القائد ـ ان يكون اقرب مايكون الى القضاة قبل غيرهم ـ لان ميدانهم حساس ودقيق في التعبير عن العدالة بشكل مباشر . وهذا يقع في مقدمة هواجس القيادة وجوهر نظامنا الان ..

ان القضاء اليوم يعيش حالة جديدة من النهوض ليكون سيف الحق الذي يطول الرقاب التي تتطاول بالباطل حينما يكون القائد العادل صدام حسين حفظه الله «سند القضاة في اعمالهم على طريق تحقيق العدل والعدالة . وسترون باننا ستكون هكذا اذا ماحاكمتم كائنا من كان . ومهما كانت مرتبته ومسؤوليته . وسترون اني سند قوي لكم ولن اتزحزح عن هذا الخط ولن يهتز يقيني باهميته» ولما كان القاضي يتعامل مع الانسان بصورة مباشرة اكثر من غيره لتطبيق العدالة فان «عليه واجب ان ينطبق بقرار العدل بنفس الحماسة تجاه الواجبات والحقوق طبقا لضميره الاجتماعي ووعيه القضائي وبموجب القانون» ..

مواصفات القاضي

ومن مواصفات القاضي ـ يواصل السيد عبدالقادر عبدالرزاق الجنابي ـ ان يكون غزير العلم بالقانون . واسع الاطلاع على النفس البشرية حاد الذكاء . سريع الانتباه . يملك الدعوى ويسيرها . ولاتملكه وتسيره . ولايدع للعاطفة سبيلا الى نفسه فيجعل عقله دوما هو المسيطر . ولاينظر الى المتقاضين اشخاصا يحبهم او يكرههم . يخشاهم او يرجوهم . وانما ينظر في دعوى ولا اهمية بعد ذلك للاشخاص المتقاضين ولايأبه للنتائج من احكامه طالما يحكم وفق العدل والقانون ويفرض الحكم الذي يرضاه لوضع نفسه موضع المتهم . واتهم بجريمته ويضع امام عينيه هذه الاية الكريمة «واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل» وبجوارها هذه الاية «ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين» ويملأ كيانه هذا الحديث الشريف «ويل لقاضي الارض من قاضي السماء الا من عدل» .. وان يكون القاضي مؤمنا بالله حقا لارياء . يخشى الله في سره ويراه رقيبا عليه في همسات قلبه ونجواه ..

بهذه المواصفات تمنى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ان يكون القاضي الذي لاتأخذه في الحق لومة لائم وهو يصدر حكمه على اي مسؤول بسبب تجاوزه القانون .. لان اكثر الناس قدرة على احترام القانون كاتجاه عام ـ كما يقول السيد الرئيس القائد ـ هم القضاة . لان تعاملهم مع الحياة يجري طبقا وخاصة في حدود مسؤولياتهم وصلاحياتهم لان الاخلاص لم يعد الان كلمة تقال او شعارا يرفع . وانما هو تصرف يختبر بالعمل ـ وان تكتشف النيات بالنتائج» .. وقد ورد في الحديث الشريف «ليس الايمان بالتمني ولا بالتجلي ولكن الايمان ماوقر في القلب وصدقه العمل» وبذا نكون قد حققنا تثوير القضاء . او ثورة القضاء عندما يتصف القضاة بهذه الصفات والمواصفات فتقر بهم عيون السيد الرئيس القائد وشعبه العظيم باشاعة العدل في ربوع الوطن الطاهر العزيز . ويكونون قد بدأوا ثورة القضاء في ضوء مؤشرات وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

ان القانون يتطور بتطور الحياة ومستجداتها . وان النصوص متناهية والواقعات غير متناهية فلا يحمل المتناهي على غير المتناهي ـ كما يقول الفقهاء ـ وعندما قامت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ ورثت التشريعات والقوانين التي لاتنسجم ومنطلقات الثورة وفكرها . ان لم تتقاطع معها . والى ذلك اشار التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن «ان القوانين والتشريعات الموروثة والتي يتوجب ـ وانطلاقا من ايديولوجية حزب البعث العربي الاشتراكي . اعادة النظر بشكل متناسق فيها . لتغيير مايتطلب التغيير واصلاح مايتطلب الاصلاح . والغاء مايستوجب الالغاء ـ وهذه المهمة لم تنجز خلال المرحلة الماضية بالشكل الذي تشترطه مبادىء الثورة واهدافها .. ان المرحلة المقبلة وبضوء التطور النوعي الذي احرزته الثورة في كافة الميادين تستدعي اجراء تغيير حاسم وشامل في التشريعات الموروثة .. ولابد لهذه المهمة الخطيرة من حشد الطاقات الفقهية والقانونية والقضائية اضافةالى الاختصاصات الاخرى» ..

نهضة في تشريع القوانين

ولما كانت الاختصاصات الفقهية والقانونية والقضائية متوفرة في الجامعات ووزارة العدل فقد شهد العراق نهضة كبيرة في تشريع العديد من القوانين كقانون اصلاح النظام القانوني وقانون الشركات وقانون الكمارك وقانون رعاية القاصرين وغيرها حيث حشدت كل الطاقات الفقهية والقانونية والقضائية مع الاختصاصات الاخرى وتواصل العمل لانجاز هذه المهمة الشاقة والخطيرة فغدت وزارة العدل في ذلك الوقت وزارة الجامعة بل جامعة الوزارة للحشد الكبير من فقهاء القانون واساتذة الجامعة المشاركين بهذا العمل الجليل والخطير الذي وصف بانه ثورة في التشريع ..

ويختتم السيد عبدالقادر عبدالرزاق الجنابي حديثه قائلا .. اذا كان يوم صدور قانون اصلاح النظام القانوني في ٦ آذار ١٩٧٧ هو يوم التشريع فان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى وزير العدل السيد اكرم عبدالقادر علي يعد يوم القضاء من اجل احقاق الحق ومحاربة الظلم لبناء الانسان العراقي الجديد لكونه قيمة عليا ..

ويؤكد السيد جمال محمد مصطفى القره داغي القاضي في محكمة التمييز ـ في حديثه على صفات القاضي ويقول ان اختيار القاضي ليس بالامر السهل . بل من الامور الصعبة . لانه يجب ان يكون ملما ومسلحا بالعلم والفهم معا وقد ادرك هذا القاضي اياس بن معاوية . وكان مضرب المثل في الفطنة والذكاء . فلما ولي القضاء في البصرة ذاع صيته وطلب الناس منه ان يعلمهم القضاء فقال لهم «ان القضاء لايعلم انما القضاء فهم . ولكن قولوا علمنا العلم» ..

القاضي هو الجريء والعادل

وليس هذا فقط . بل على القاضي ان يكون جريئا وعادلا ولايتاثر بالضغوط ويصدر القرار الذي يعتقد بصحته . ولنا في اقوال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في دعم القضاة والقضاء مايغنينا عن ذلك ويذكرنا بالخلفاء الراشدين في حث القضاة للتمسك بالحق والعدل .. لقد شخص سيادته في توجيهاته القيمة الداء واعطى الدواء وجعل للقاضي حرية الاجتهاد في اصدار الحكم فان اخطأ فله اجر وان أصاب فله اجران بعكس ماكان يجري في السابق حيث يتدخل المشرع في عمل القاضي عندما يفرض عليه نظام الادلة القانونية ويضع الدليل القاضي وهو ملزم للاخذ به حتى تبدل الحال في اكثر الشرائع وترك نظام الادلة القانونية واخذ بالمذهب الحر ... وعندما اعتنق المشرع العراقي المذهب الحر اي حرية القاضي في الاقتناع والاقناع باصداره لحكامه . فانه لايريد الرجوع الى الوراء حتما بل ترك للقاضي تقدير الادلة ..

ان دعم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للقضاء وبشكل غير محدود انما هو تطبيق للمبادىء والقيم العربية الاصيلة واستلهام لتراثنا العربي الاسلامي .. وما اسعدنا حين يؤكد سيادته ويقول «اريد ان اسمع بان يقال يوجد عندنا قاض في المشخاب لايتاثر في قراره حتى لو تعرض لضغوط من الدنيا كلها الا بما يعتقد انه الصحيح . واريد ان اسمع ان القاضي الفلاني في كركوك مشهود له بقول الحق والنطق بالقرار العادل الى الحد الذي يجعلنا نرسل في طلبه اذا كانت لدينا قضية فيها التباس . لانه لاتأخذه في الحق لومة لائم .. وافرح كثيرا عندما ياتي وزير او اكبر منه او اصغر منه ويرفع سماعة الهاتف على القاضي ويقول له عندك القضية الفلانية عسى ان تراعي فلانا فيها فيجيبه يافلانا انا أحكم بموجب مااعتقده صحيحا وان هاجسي هو الله وضميري والشعب . وبليلي القانون . ولذا اردت ان تشفع من اي حكم يصدر فبامكانك ان تشفع لدى جهة لديها صلاحية الشفاعة من موقعها ولديها صلاحية الغاء الحكم او استبداله وهي جهة عليا وبامكانك ان تشفع عندها» ..

وفي ختام حديثه ابتهل السيد جمال محمد مصطفى الى الله العزيز القدير ان يحفظ القائد العادل صدام حسين ويرعاه برعايته الكريمة وان يسدد على طريق النصر والخير خطاه لتجسيد رسالة العدل وتعميق دعائم العدالة بما يرضي الله ويحقق المساواة بين عباده انه سميع مجيب ..

بناء صرح العدالة

وفي دار العدالة بالكرادة حدثنا القاضي صبيح محمد علي ـ رئيس محكمة جنايات الكرادة ـ عن اثر توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في ندوة وزارة العدل قائلا ان الندوة هي منبر لتبادل الآراء في ما يخص المسيرة العملية حيث اتسمت بالروح الديمقراطية وابدى كل من حضرها اراءه ومقترحاته المتراكمة من خلال خبرته العملية وما يعتقده صحيحا وفق اجتهاداته ... وان الندوة اضافت اضاءات متألقة انارت الدرب امام كل المسؤولين في وزارة العدل من اجل بناء صرح العدالة التي وصفها السيد الرئيس القائد انها اغلى من رغيف الخبز ..

وقد جاءت توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تادية السيد وزير العدل اليمين الدستورية تاكيداً على اهمية بناء الجانب النفسي للقاضي لكي لايهتز القاضي ويهتز معه سيفه الذي يمسك به ليجتث مواقع الباطل وينتزع الحق به من الظالم ويرفع الحيف عن المظلوم ولكي يقف امام كل المؤثرات والضغوط التي قد تقع عليه مهما كان حجمها ومصدرها عند اصدار حكمه وسنده في ذلك هو القائد العادل ورائد العدالة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حيث اوصى سيادته القضاة بان يرفضوا اية ضغوط مهما كانت ومن اية جهة كانت تاكيدا لسيادة القانون وكاني بامير المؤمنين عندما اوصى احد قضاته ان لايجاري احدا في حكمه .

وقد بين السيد الرئيس القائد صدام حسين ـ ان ميدان القاضي دقيق وحساس وهو تعبير صادق عن مسؤولية القاضي . كونها مسؤولية امام الله والشعب والضمير .. والقاضي الذي لايحقق العدالة في قراره ستغضب عليه السماء قبل ان يغضب عليه الشعب .. وستبقى توجيهات السيد الرئيس القائد امانة في اعناق القضاة لكي يلتحموا معها التحاما وان يتواصلوا معها تواصلا حيا ويترجموها الى واقع بصيغ متفاعلة مع حركة المجتمع .. واستيعاب مضامينها بروح الثورة .

وقد اكد السيد الرئيس القائد خلال حديثه على اهمية الاجتهاد «نحن ممتنون لكل مجتهد . والساكت فقط نحن غير ممتنين له» وهذا يعني فسح المجال امام القضاة للاجتهاد في القضايا التي لم يتمكن المشرع من الوقوف عندها وتحليلها بحيث لايخرج عن آراء المشرع في الحالة التي تظهر بعد تشريع القانون لان المشرع مهما اوتي من قدرة وحكمة لايمكن له ان يستوعب حاجات المجتمع ولهذا فان الباب مفتوح للقاضي في ان يجتهد على ان يكون اجتهاده ضمن الاطار العام لمبادىء وقيم العدالة ..

وبعد هذه الجولة فان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله جاءت تتويجا لمسيرة العدالة التي يشهدها قطرنا لكي لايضام اي مواطن ولا يؤخذ المرء بجريرة غيره وليبقى العدل اساس الملك ..

عباس مهدي الحديدي

تصوير : بشير الغزاوي

الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من نادي الزوراء

رفع نادي الزوراء الرياضي برقية شكر الى السيد الرئيس القائد صدام حسين . في مايلي نصها
السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه

يتقدم نادي الزوراء الرياضي باعضائه وجماهيره باسمى ايات التقدير والاحترام لالتفاتتكم الكريمة بتكريم منتخب العرب

ان تكريمكم سيدي ليس جديدا على الحركة الرياضية في قطرنا فقد نالت الحركة الرياضية كل الدعم والتشجيع من لدن سيادتكم ولولا هذا الدعم لما وصلت الى ما وصلت اليه من تقدم وما حققته من سبق في مجالات الفوز سواء على الصعيد العربي او العالمي .

فالرياضيون ينهلون من فيض عطاءاتكم السخية في كل المجالات فانهم يستمدون ابداعاتهم وسر قوتهم وتقدمهم من لدن سيادتكم وعهدا منا ان نكون امناء واهلا لما تطمحون اليه من بناء جيل جديد هو جيل الثورة وجيل القائد المنتصر وان نكون امناء في تجسيد مقولتكم التاريخية (الشباب الصحيح طريق الثورة الصحيحة)

المقدم الطيار
ارشد ياسين
عن نادي الزوراء الرياضي

الاتحاد السوفيتي وتركيا وبلغاريا في بطولة صدام الدولية بالملاكمة

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة موافقة كل من الاتحاد السوفيتي وبلغاريا وتركيا للمشاركة في بطولة صدام الدولية بالملاكمة .

وقال السيد غازي عبدالصمد نائب رئيس الاتحاد بان موافقة كل من بولندا والمانيا الديمقراطية ويوغسلافيا قد تمت ايضا وقد تم اتخاذ الاستعدادات الكبيرة لاظهار البطولة بالمستوى اللائق .

واضاف بان البروفيسور انور جاودري رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة سوف يحضر البطولة كذلك .

واشار الى ان الاتحاد تلقى دعوة من نظيره المصري لاجراء لقاءين وديين في القاهرة للفترة من ٥ - ١٣ اب المقبل استعدادا لدورة سيئول الاولمبية وقال بان الدعوة رفعت الى اللجنة الاولمبية الوطنية .

من جهة اخرى احرز نادي الرشيد الرياضي بطولة لندية بغداد للاشبال بالملاكمة التي اختتمت عصر امس الاول وجاء ثانيا فريق قوى الامن الداخلي فيما احتل نادي الطيران المركز الثالث في البطولة .

بطولة بغداد للاحداث والاشبال برفع الاثقال

احرز فريق نادي الزوراء الرياضي بطولة بغداد للاحداث لاعمار ٩ - ١٢ سنة برفع الاثقال التي جرت نزالاتها على قاعة نادي الزوراء امس الاول وسجل السادة فاروق فؤاد وعبدالرزاق لازم وشوقي ابراهيم وسلمان عبدالحمزة .

وجاء بالمركز الثاني فريق شباب صدام (أ) فيما حل ثالثا فريق شباب صدام (ب) .

اما بطولة الاشبال لاعمار ١٣ - ١٤ سنة فقد احرزها فريق شباب صدام فيما جاء بالمركز الثاني فريق نادي الزوراء وحل ثالثا فريق نادي الشباب .

مهرجان رياضي لمؤسسة المعاهد الفنية .. الاربعاء

تنظم مؤسسة المعاهد الفنية في الساعة الرابعة من عصر يوم الاربعاء المقبل المهرجان الرياضي العسكري السنوي في ساحة ملعب الكشافة وسيتضمن المهرجان فعاليات عسكرية ورياضية مختلفة يؤديها طلبة المعاهد . اضافة الى عروض بالمظلات وسباقات البريد .

اليوم وغدا .. سبع مباريات في دوري الكرة

تجري عصر اليوم ست مباريات ضمن الدور السادس للمرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .



فسيلتقي في ملعب الشعب الدولي فريقا ناديي الشباب وصلاح الدين بتحكيم السادة محمد رفعة وتحسين علي ومحسن بديع وطالب حسين تعقبها في الساعة الخامسة عصرا مباراة ناديي الطيران والنجف بتحكيم السادة مساهر شعلان وعبدالقادر عباس وكاظم محارب وعبدالكريم عدنان .

ويلتقي في ملعب الجيش فريقا ناديي الجيش والتجارة بتحكيم السادة حازم الشيخلي ورسول مجيد وضياء خليل وحمزة مهدي فيما يلتقي في ملعب الكشافة فريقا ناديي النفط والميناء في الساعة الواحدة ظهرا بتحكيم السادة طارق احمد وفالح حسن وشاكر محمود وبدر نعمة تعقبها في الساعة الثالثة عصرا مباراة ناديي الشرطة والصناعة بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وسلمان حاتم وبدر نعمة .

وفي ملعب نادي الزوراء سيلتقي فريقا ناديي الزوراء والموصل في الساعة الثالثة عصرا بتحكيم السادة بهلول حميد ومجتبى محمد علي وزهير كاظم وحازم حسين .

وستجري يوم غد في ملعب الشعب الدولي مباراة ناديي الرشيد والطلبة في الساعة الثالثة عصرا بتحكيم السادة فيصل مجيد وغالب عبدالكاظم وسلمان حاتم وطارق عبدالحافظ .

ويتصدر فريق نادي الجيش الدوري حاليا برصيد ٢٦ نقطة له ٢٦ هدفا وعليه ١١ هدفا يليه فريق نادي الطيران بالمركز الثاني بنفس الرصيد من النقاط الا انه يتخلف بفارق الاهداف اذ له ٢٥ هدفا وعليه ١٦ هدفا ثم الشباب بالمركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة له ٢١ هدفا وعليه عشرة اهداف .

اما الرشيد فيقف بالمركز الرابع برصيد ٢٣ نقطة ولكن من ١٧ مباراة له ٢٨ هدفا وعليه ١٢ هدفا يليه فريق الطلبة بالمركز الخامس برصيد ٢٣ نقطة له ٢١ هدفا وعليه ١٨ هدفا ثم الصناعة سادسا برصيد ٢٢ له ١٤ هدفا وعليه ١١ هدفا والشرطة سابقا برصيد ٢١ نقطة ثم الزوراء بالمركز الثامن بنفس الرصيد من النقاط الا ان الشرطة يتقدم بفارق الاهداف .

ويقف فريق النادي البحري في المركز التاسع برصيد ٢٠ نقطة ثم النفط والتجارة بالمركزين العاشر والحادي عشر برصيد ١٩ نقطة لكل منهما يليهما الميناء بالمركز الثاني عشر برصيد ١٧ نقطة ثم الموصل بالمركز الثالث عشر برصيد ١٥ نقطة بينما يقف اربيل بالمركز الرابع عشر برصيد ١٣ نقطة ثم صلاح الدين بالمركز ماقبل الاخير وله ١٢ نقطة يليه النجف بالمركز الاخير برصيد ثماني نقاط .

غراف بالدور قبل النهائي لبطولة دولية بالتنس

سان انطونيو - ٥ - واع : صعدت اللاعبة الاولى في العالم الالمانية الاتحادية ستيفي غراف الى الدور قبل النهائي في بطولة سان انطونيو بالتنس بعد فوزها على ناتالي توزيه الفرنسية ٦ - ٣ و ٦ - ٢ .

وقالت وكالة انباء المانيا الاتحادية ان غراف ستلتقي مع لوري ماكنيل الاميركية التي فازت على ناتاليا زويريوا السوفيتية ٣ - ٦ و ٦ - ٣ و ٧ - ٥ وفي المباراة الثانية في الدور قبل النهائي تلتقي الجيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا مع البلغارية كاترينا ماليفا .



ملاكم ايطالي يحتفظ ببطولة اوربا

جنيف - ٥ - اف : احتفظ الملاكم الايطالي ماورو مارتيللي ببطولة اوربا للوزن الوسط بعد فوزه على متحديه الفرنسي انطوان فرنانديز بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت مساء امس الجمعة في جنيف وهي المرة الثالثة التي يدافع فيها مارتيللي عن لقبه بنجاح .

وقد رفع الملاكم الايطالي عدد انتصاراته كمحترف الى ٣١ من دون هزيمة بينما لقي فرنانديز خسارته الاولى في ١٤ مباراة .

رسالة الرياض

العمانيون يفاجئون اوساط البطولة ويخطفون نقطة غالية من الفريق العراقي

الصحف السعودية والنقاد الرياضيون : انها مباراة اللامعقول !

● هدف التعادل الذي سجله علي حسين

الرياض - من البعثة الاعلامية :

على الرغم من ان بطولة الخليج العربي التاسعة بكرة القدم مازالت في مراحلها الاول وان اطلاق التوقعات الان يعد امرا سابقا لاوانه الا ان ايا من النقاد ومراقبي البطولة لم يصب بالدهشة مثلما جرى له وهو يتابع دقائق مباراتنا مع عمان في المحطة الاولى للبطولة لان المباراة كما ينظر اليها هي استهلال سهل في رحلة الحصول على اللقب الخليجي وهي خير بداية لما يمكن ان نحققه في المشوار المتبقي اذا سارت نتائج الفريق بالشكل الطبيعي ..

لقد فاجأ العمانيون اوساط البطولة عندما خطفوا نقطة غالية من الفريق العراقي وانهوا الشوط الاول لصالحهم بهدف مرسوم احرزه ناصر حمدان في الدقيقة ٣٧ ليسجلوا سابقة لم تالفها البطولات الماضية وليضعوا المنتخب العراقي في موقف لايحسد عليه ولايستطيع ازاءه سوى تنظيم الصفوف والشروع بفعاليات هجومية اكثر دقة من اجل كسر طوق التعادل واحراز هدف الترجيح ..

اخطاء تكتيكية

ولسنا نجانب الصواب اذا قلنا ان ثمة اخطاء تكتيكية رافقت اداء الفريق العراقي في الشوط الاول وزادت العبء على خط دفاعه الذي تداعى امام المحاولات القليلة التي قام بها الثنائي ناصر حمدان وهلال حميد واول هذه الاخطاء غياب الدور الفاعل الذي يفترض ان يؤديه خط الوسط فقد انعدم تاثير التحركات التي قام بها ناطق وحبيب وباسل ولم يعمد هذا الثلاثي الى اضفاء الخطورة على الفعاليات الهجومية بسبب اصراره على اختراق الدفاع العماني من الوسط عدا مثابرة ليث حسين وتحركاته الدؤوبة عند الجناح الايسر وتمريراته للكرات العالية التي هددت مرمى الحارس المتالق يوسف عبيد .

هجوم محدود التاثير

واذا اردنا ان نضع محاولات الهجوم العراقي في ميزان التقويم لوجدنا انها كانت محدودة التاثير في معظم دقائق الشوط الاول ولم تجد الكرات العالية التي اتخذت طريقها خلف الدفاع العماني نفعا لاحراز هدف مبكر بسبب طابع التسرع الذي قضى على محاولات خط الهجوم ..

اما فرص الفريق العماني على امتداد دقائق الشوط الاول فانها كانت خطرة بسبب الثغرات الواسعة التي ظهرت في خط الدفاع العراقي فالظهير الايمن معد ابراهيم كان مكمن الضعف فيه ولم يقو على معالجة الحالات الدفاعية على الوجه الصحيح وقد استثمر العمانيون ذلك فصعدوا محاولاتهم عند الجناح الايسر وحققوا هدفهم الوحيد منه عندما نجحوا برسم العديد من الهجمات من الجهة اليمنى مستغلين الفجوة التي يتركها صعود غانم عريبي مع الهجوم والحق بان اداء خط الدفاع قد مال الى الاستقرار بعد

وحبيب جعفر وعلي حسين وليث حسين العديد من المحاولات السهلة التي تصدى لاغلبها الحارس العماني

بكفاءة ..

ورغم حالة التفوق المطلقة التي فرضتها صفوف فريقنا على مجريات اللعب الا ان التسرع في انهاء الهجمات وسوء التعامل مع الاسلوب الدفاعي الصرف الذي اتبعه فريق عمان فرط بكل السبل المؤدية الى

مشاركة كريم محمد علاوي ولم يتغير حتى بعد زج حميد رشيد في هذا المركز ودفع كريم محمد علاوي الى منطقة الوسط ومع ان العمانيين خرجوا من الشوط الاول مزهوين بالهدف الوحيد الذي سجلوه في مرمى احمد جاسم الا انهم وجدوا انفسهم في الشوط الثاني امام خيار لابد منه وهو مواجهة الاندفاع العراقي الاكيد لتحقيق التعادل واحراز الارجحية التي كنا نراها مطلقة قبل المباراة ..

تحقق ذلك فعلا عندما توالت هجمات الفريق العراقي منذ الثواني الاول وكاد ناطق هاشم في الثلاثين ثانية الاولى من هذا الشوط يطرق المرمى العماني عندما انفرد بالحارس لكنه سدد الكرة الى الخارج .. وقد بدا طبيعيا ان يتواصل الضغط العراقي وان يثمر عن شيء شريطة ان يحسن خطوط الفريق استثمار حالة التراخي التي اصابت الفريق العماني وتشديد الحصار على خط دفاعه - ولم تكد تمضي الدقيقة السادسة من هذا الشوط حتى احرز علي حسين هدف التعادل وبدات دقائق المباراة تمر قاسية واخذت الفرص معها تاخذ طابعا اخطر فضاعت لناطق هاشم واحمد راضي

تحقيق الفوز ..

ومهما يكن من امر فان التعادل امام عمان لايعني بالمرة فقدان بطاقة الترشيح لان الفصل الاتي من البطولة سيحمل الكثير من المعطيات

ولابد لفريقنا الذي ترنو اليه الانظار كمرشح ساخن في سباق الحصول على الكاس ان يقف عند النواحي الفنية التي اخفق فيها ليتمكن من استرداد الثقة وذلك بالتاكيد ليس صعبا على الاطلاق ..

تعادل السعودية وقطر بدون اهداف

تعادل منتخبا السعودية وقطر بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس في ملعب مدينة فهد الرياضية وقادها حكم فرنسي

وكان فريق السعودية هو الافضل وخاصة في الشوط الثاني الذي ضغط فيه كثيرا على مرمى منتخب قطر الذي لعب بخطة دفاعية واعتمد على الهجمات المرتدة .

عجائب .. عجائب

امر غير معقول ولايمكن حصوله .. بهذه العبارات استهل الناقد الرياضي المصري نجيب المستكاوي في تعقيبه على المباراة .. واستطرد يقول لاشك في ان منتخب عمان اظهر تقدما في مستواه لكن هناك لغزا لايمكن تفسيره وهو عدد الفرص الضائعة من الفريق العراقي في حلق المرمى ..

● نجيب المستكاوي

محمد لطيف : عمان لعب مباراة كبيرة

قال المعلق المصري المعروف محمد لطيف ان منتخب عمان لعب مباراة كبيرة في الشوط الاول وفرض العراقيون سيطرة تامة في الشوط الثاني وحتى نهايته غير ان المهارة الفائقة التي اداها حارس المرمى الى جانب الحظ حال دون فوز العراق اضافة الى تناوب اللاعبين في اضاعة الفرص ..

مباراة اللامعقول

وصف الناقد الرياضي المصري حمدي النحاس رئيس صحيفة الكورة والملاعب مباراة منتخبنا مع عمان بانها مباراة اللامعقول .. وقال في حديث للبعثة الصحفية بان اي انسان تابع المباراة لم يكن يتوقع ان تنتهي المباراة بالتعادل حتى في لحظاتها الاخيرة .. واضاف لقد كان الشوط الثاني عراقيا بكل تفاصيله غير ان المرمى العماني كان قد اغلق تماما .. بفعل تكدس اللاعبين واستبسال الحارس العماني ..

التعادل لايعني فقدان الفرصة

● اعرب السيد هشام عطا عجاج رئيس الوفد العراقي عن امله في ان يتمكن منتخبنا الوطني من تعويض النقطة التي فقدها امام عمان خلال مبارياته المقبلة . وقال ان تعادلنا في هذه المباراة لايعني فقدان فرصة التنافس على كاس البطولة فالطريق مازال طويلا والتعثر لا يعني السقوط واضاف .. نعم كنا نتمنى ان يظهر منتخبنا بصورة افضل خاصة في الشوط الاول من المباراة وان يتمكن من ترجمة سيطرته على مجريات الشوط الثاني الى اهداف من اجل ان يضمن نقطتي المباراة غير ان ماحدث قد حدث والمهم هو ان يتجاوز الاخطاء في المباريات المقبلة واشار الى ان الثقة الزائدة والاطمئنان المبكر هو الذي جعل فريقنا يظهر بالمظهر الذي كان عليه خلال الشوط الاول في حين لعب في الشوط الثاني باعصاب مشدودة بسبب تقدم دقائق المباراة الامر الذي جعله يهدر الكثير من الفرص . اما في ما يخص الفريق العماني فيبدو انه قد لعب مباراة العمر ..

خالد الحربان : ماحدث يمكن ان يحصل

وقال المعلق الكويتي خالد الحربان : ان ماحدث يمكن ان يحصل دوما في مثل هذه البطولات وخاصة في البداية .. فريق اقل مستوى وامكانيات يضاعف جهده ويبذل الكثير من اجل ان يظهر بمستوى مرتفع ويحقق نتيجة امام فريق كبير والاخير يلعب على اساس ان الفوز مضمون فيقل عطاؤه ويهبط مستواه ...

اصابة كريم علاوي

الطبيب المرافق لمنتخبنا الوطني قال ان اصابة كريم محمد علاوي في المباراة ليست بسيطة وربما تمنعه من المشاركة في مباراتنا المقبلة امام الكويت ..

واعرب عن تفاؤله في شفائه ليشارك في المباريات الاخرى ..



فوز الامارات على الكويت

حقق منتخب الامارات فوزا مهما بتغلبه على منتخب الكويت بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس .

وجاء هدف الفوز للامارات في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني .

وكان حارس مرمى الكويت قد تمكن من رد ضربة جزاء منحت لمنتخب الامارات في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول .

بعثة عمان توزع الحلوى

البعثة الاعلامية المرافقة لمنتخب عمان وزعت الحلوى المسقطية الشهيرة على افراد البعثات الاعلامية الاخرى المشاركة في البطولة بعد انتهاء مباراة العراق وعمان في الفندق الذي يحل فيه الاعلاميون وذلك تعبيرا عن الابتهاج بالتعادل الذي عدوه فوزا ..

عزوف

علمت البعثة الاعلامية بانه قد تقرر في الكويت الغاء احدى الرحلات المخصصة لنقل المشجعين الى الرياض بسبب عزوف المواطنين عن مشاهدة المنتخب الكويتي عقب مباراته مع قطر .

وعلمنا من مصادر اعلامية بان ستة اشخاص فقط كانوا قد ابدوا رغبتهم بالسفر الامر الذي كان وراء الغاء هذه الرحلة ..

ومعلوم ان الجهات المعنية في القطر الكويتي كانت قد وعدت الراغبين بالسفر الى الرياض لمؤازرة المنتخب الكويتي الحضور في اماكن محددة للسفر الى الرياض ..

كارلوس البرتو يعقب

قال كارلوس البرتو مدرب الامارات للبعثة الصحفية ان التعادل الذي انتهى اليه لقاء العراق وعمان قد احدث منعطفا جديدا في مسار البطولة لانه فتح الباب امام مفاجآت قادمة .. واضاف ان العراق الذي اخطا في ضمان فرص الفوز ولم يدرك القدرة الحقيقية التي سيجابه بها من العمانيين يظل الطرف الفاعل في سباق الحصول على اللقب .

واوضح البرتو بانه راض عما قدمه لاعبوه خلال مبارياتهم الاخيرة امام البحرين وان منتخب الامارات هذه المرة سيحتفظ بكل مباراة ما يساعده على حصد النقاط وعن رايه بغياب اللاعب فهد خميس عن المباراة الاولى قال لقد اسفت لاصابة فهد وابتعاده عن تشكيلة الفريق فوجوده يعني خطورة مضافة ودافعا اكبر لزملائه المهاجمين واكد البرتو ان ارتفاع مستويات الفرق المنافسة يجعل التنبؤ بفرص الترشيح صعبا ..

● كارلوس البرتو

الصحف السعودية : التعادل مفاجأة البطولة

اجمعت الصحف السعودية التي كرست ملاحقها الرياضية للحديث عن البطولة ولاسيما مباراة العراق وعمان .. وعدت الصحف التعادل مفاجأة البطولة لانه جرى بين اقوى فريق وممثل قارة اسيا في الاولمبياد واضعف فرق الخليج العربي .. وقد تباينت تعليقات الكتاب والنقاد في تعليل اسباب انكماش اداء اللاعبين العراقيين .. وهذه جولة في اهم ما اوردته الصحف حول المباراة المفاجأة ..

فقد قالت جريدة الملاعب الرياضية « في ثالث ايام الدورة المنتخب العماني يفرض تعادلا مبكرا على العراق » وقالت كان الاعتقاد السائد قبل المباراة ان المنتخب العماني سيكون لقمة سائغة لشقيقه العراقي الا ان دقائق المباراة عكست هذا التوقع وسلبوا نقطة ثمينة من بين فكي المنتخب العراقي احد المرشحين للفوز بالبطولة ..

وكتبت جريدة الشرق الاوسط تحت عنوان « اكبر المفاجآت كادت تقع » ان منتخب عمان تقدم بهدف وتعادل العراق بصعوبة بالغة واضافت ان عمان كادت تفجر مفاجأة يمكن ان تحدث خلال منافسات البطولة عندما تمكن فريقها من احراز هدف السبق في مباراته مع العراق ..

وتحت عنوان « ياسين عمان » منع العراق من الخروج فائزا .. قالت الندوة الرياضية لقد ذهبت ادراج الرياح توقعات النقاد والجماهير بمشاهدة مسرحية من فصل واحد .. فقد عكس نجوم المنتخب العماني كل التوقعات في الشوط الاول وقدموا عرضا كرويا رفيعا فاق امكانياتهم الفنية بكثير ..

اما جريدة المدينة الاسبوعية فقد كتبت في تعليق لها حول مباريات الدورة ان عمان فرضت التعادل على العراق عندما سجل المنتخب العماني اولى مفاجآت الدورة .. وجاءت المفاجأة في خروج الفريق العماني متعادلا وكان الفريق العماني هو البادىء بالتسجيل ورغم السيطرة العراقية على مجريات اللعب طوال الشوط الثاني الا ان النتيجة التي خرج بها اشعلت مجددا روح المنافسة في هذه البطولة ..

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في معرض تعليقها على المباراة ان عمان خاضت لقاء مثيرا كان فيه الحارس يوسف عبيد رائعا واستطاع ان يهدي فريق بلاده نقطة ثمينة .. واضافت ان الفريق العراقي ممثل غرب اسيا في الاولمبياد والمرشح القوي للمنافسة على اللقب الخليجي عاش فترات امام يقظة الحارس العماني الذي ستتذكره الدورة التاسعة طويلا . والذي انقذ فريقه من خسارة اكيدة بعد ان كان يعد في نظر النقاد الشريك الاضعف في المسابقة ..

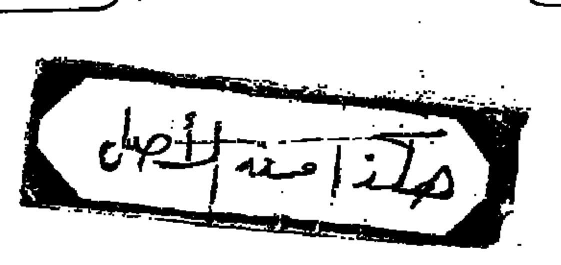
وكتبت صحيفة اليوم في استعراضها للمباراة تحت عنوان العمانيون ينجحون في اقتناص نقطة ثمينة من العراق المرشح للبطولة تقول : لقد نجح الفريق العماني في اختطاف نقطة ثمينة من احد المرشحين للقب الدورة بعد ان تفوق في الشوط الاول ورغم الضغط العراقي المكثف في الشوط الثاني الا انه تمكن من الصمود ليخرج متعادلا بهدف ونقطة واحدة ..

ماذا قال مدرب عمان ؟

عقب المباراة استطلعت البعثة الصحفية راي مدرب منتخب عمان البرازيلي جورج فيتوريو حول تقويمه لنتيجة المباراة فقال انني سعيد جدا بالنقطة الثمينة التي احرزها فريقنا من تعادله الاخير فليس سهلا ان نعادل الفريق العراقي المرشح الساخن والكبير لخطف الكاس ..

واضاف لقد لعبت صفوف الفريق العماني بجدية واضحة واستطاعت ان تمارس اسلوبا دفاعيا محكما مكنها من احتواء هجمات الفريق العراقي وارى بان هذا التعادل سيدفعنا لتحسين موقعنا في البطولة والمضي في مجاراة الفرق الكبيرة وعن رايه بالفريق الذي سيحرز قصب السبق في البطولة وفيما اذا كان يتوقع ان تنتهي المباراة بمثل ما انتهت اليه اكد مدرب عمان ان الفريق العراقي مازال مرشحا ساخنا الى جانب الفريق السعودي كما اننا لم نلعب من اجل التعادل فقد كنا ننشد الظهور بمستوى طيب ، لقد بحثت عن الاداء الافضل فاقترن الاداء بالنتيجة التي اريد وكفى ..

اما السيد عمو بابا مدرب منتخبنا الوطني فقد كانت وطأة النتيجة عليه ثقيلة فرفض الادلاء باي تصريح للصحفيين بعد المباراة كما اشارت لذلك الصحف السعودية ايضا ..



اكتبو بلا تقيد ولا ت دد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون ..

الرئيس القائد
صدام حسين

بيني وبينك

● المقاتل علي حسين حمادي
● المقاتل عباس محمد داود
● الدكتور نبيل رشيد امين
● الطالب لطيف خالد
● الطالب محسن جاسم
● الطالب ستار جبار
● الطالب علاء حمد
● الطالب طه الحمد رمضان
● الطالب حاتم خليل
● المواطنة وحدة شمخي جابر
● المواطن عبدالله محمد سعيد
● المقاتل رحيم الطعمة
● المواطن المصري محمد سيد سيد شعبان
● المواطن عبد الزهرة الخزعلي
● المواطن امين مفلح العماري
● المواطن مازن عبد الرحمن حسن
● المواطن ابو هدى
● المواطن سالم شفيق مصطفى
● المقاتل سعد عبد الصاحب مجيد
● لفيف من اولياء امور الطلبة .. محمد حمد وحسين عبدالله وابراهيم نايف وفخري مجيد ومصطفى صاحب
● المواطن عبدالله اسماعيل ابراهيم
● المواطنة كميلة حشيش صفوك
● المقاتل جاسم محمد صيوان
● المواطن داود سلمان
● المواطن حسين علي جاسم
● المواطن سعدون ابراهيم الجبوري
● المواطن عبد الرزاق عبد الحسين
● المواطن (ابن القرية) ـ ناحية قلعة سكر
● لفيف من اصحاب المكتبات في الحرية
● المقاتل عايد عبد الحسين
● المقاتل حمزة عودة جاسم المحاويلي
● المواطن كاظم فليح حسين
● المواطن رهيف حسين علوان
● المهندس علاء كمال علي
● المواطن يونس محمد احمد
● المواطن نجاح بطرس مروكي
● المواطن عداي عبدالله الربيعي
● المقاتل عبد المعين قاسم رؤوف السامرائي
● المواطن حسن عودة زوير
● المواطن ناصر حسين

● المقاتل مزاحم حمادي الجبوري

ـ احلنا رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة لمعالجة ماورد فيها .. وسننشر الاجابات التي تردنا تباعا ..

● المواطن حسن محمد دعاش الجبوري ـ الرياض

لقد سبق ان نشرنا حول موضوع مجاري حي الرياض بناحية الجسر اكثر من مرة .. ونشرت بقية الصحف ومجلة الف باء هذا الموضوع بالذات . وكان اخر مانشر عنه في الزميلة القادسية بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٤

وعلى اية حال .. ان حي الرياض بناحية الجسر يحتاج فعلا الى مبادرة جادة لانقاذ ساكنيه من انسداد شبكة المجاري .

● الطالب مالك دحام متعب ..

ـ اكتب لنا رسالة اخرى اكثر تفصيلا .. مع ضرورة الاشارة الى اسم الجامعة التي تنتسبون اليها ..

● المواطنة منى علي كاظم ـ حي الشماسية :

ـ اعتذرت المنشاة العامة للاتصالات والبريد عن اسعاف طلبك حاليا . كون النصب موقوفا على البدالة . وتم درج طلبك ضمن جداول الموقوفات وسوف ينفذ عند توسيع البدالة ..

● المواطنة نوال عبد احمد ـ المقدادية :

ـ طلبت وزارة الصحة من المركز الصحي للتاهيل الطبي فحص ولديك ومعالجتهما في المركز على ضوء ماتستوجبه حالتاهما الصحية ..

● المواطنة فخرية شمخي مكطوف :

ـ اعلمتنا وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بان الطالب عادل عبدالحسين فالح تولد ١٩٧٤/١/٩ قد تم نقله بعد تجاوز عمره اكثر من « ١٣ » علما مع عشرين طالبا بنفس العمر الى معهد الهدى . وذلك حسب نظام معاهد المتخلفين عقليا . ولكون المعهد الاخير يقبل طلاب مقابل التاهيل المهني .. وانه ينقل بواسطة سيارات معهد الرجاء ويتمتع بنفسية عالية . ولم يتاكد للوزارة اشمئزاز المعلمة منه بل العكس . ان اهتمامها موزع على جميع الطلاب .

● المواطنة فخرية شمخي مكطوف :

ـ اعلمتنا وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بان الطالب عادل عبدالحسين فالح تولد ١٩٧٤/١/٩ قد تم نقله بعد تجاوز عمره اكثر من « ١٣ » علما مع عشرين طالبا بنفس العمر الى معهد الهدى . وذلك حسب نظام معاهد المتخلفين عقليا . ولكون المعهد الاخير يقبل طلاب مقابل التاهيل المهني . وانه ينقل بواسطة سيارات معهد الرجاء ويتمتع بنفسية عالية . ولم يتاكد للوزارة اشمئزاز المعلمة منه بل العكس . ان اهتمامها موزع على جميع الطلاب ..

● المواطنة منى علي كاظم ـ حي الشماسية :

ـ اعتذرت المنشاة العامة للاتصالات والبريد عن اسعاف طلبك حاليا . كون النصب موقوفا على البدالة .. وتم درج طلبك ضمن جداول الموقوفات وسوف ينفذ عند توسيع البدالة ..

● المواطنة نوال عبد احمد ـ المقدادية :

ـ طلبت وزارة الصحة من المركز الصحي للتاهيل الطبي فحص ولديك ومعالجتهما في المركز على ضوء ماتستوجبه حالتاهما الصحية ..

« قشطة مسترجعة » .. اتسترجع ! !

استطاعت المنشاة العامة لمنتوجات الالبان ان تغطي جزءا كبيرا من حاجة السوق لمنتجاتها ذات النوعية الجيدة كالحليب واللبن والجبن والقشطة والزبدة وبمختلف العبوات

كما استطاعت ان تنوع هذه المنتجات فالحليب مثلا بثلاثة انواع . النوع الاعتيادي المعبا بالقناني . والنوع الذي بدون دسم والنوع الثالث المعبأ بعبوات كارتونية . وكذلك بالنسبة للبن والزبدة والقشطة والايس كريم وغيرها ...

ولكن . لدينا ملاحظة بخصوص (القشطة المسترجعة المبسترة) والمعباة بعبوات ذات لون وردي . والتي كتب عليها (صالح للاستعمال لمدة اربعة ايام من تاريخ الانتاج ؟) في حين ان تاريخ الانتاج لم يدون على هذه العبوات .. ورغم ان (القشطة) تباع فورا من قبل الوكالات والوكلاء الا انه طالما يكون هذا النوع بالذات تالفا وطعمه غير مستساغ .. فلماذا ينتج مثل هذا النوع اذا كان معرضا للتلف بهذه السرعة ؟

علما بان الوكالات المتخصصة والوكلاء يرفضون استرجاعه بحجة فتح الغطاء .. في حين لايمكن معرفة صلاحيته من عدمها بدون فتح الغطاء . لان التاريخ لم يثبت على العبوة كما اسلفنا ! !

OO

ملاحظة .. !

شارع المختار بمدينة الحرية . والذي يحمل الرقم ١١ بمحلة ٤١٦ بحاجة الى اكساء . فقد توزعت فيه الحفر . وتجمعت فيه المياه الآسنة في حين ان معظم الشوارع والازقة المجاورة بحالة جيدة ..

انها مجرد ملاحظة يطرحها المواطنون من سكنة مدينة الحرية امام الوحدة المعنية بامانة بغداد راجين الاهتمام بها ..

OO



حبذا لو اعادت الجهات المختصة جدولة اوقات انطلاق حافلات الخط (١٦) بما يتلاءم وانتهاء الدوام الرسمي لبعض الدوائر الواقعة على مساره ليستفيد اكبر عدد ممكن من الموظفين .

معرض الكرادة التسويقي

نموذج للنشاط التعاوني الجديد في مجال تسويق الفواكه والخضر

اكد السيد رئيس الاتحاد التعاوني العام بان النشاط التعاوني في القطر شهد نموا متسارعا . افقيا وعموديا وبالاتجاه الذي صعد من دوره المؤثر في تدعيم اقتصادنا الوطني . ومن المؤشرات التي توضح حجم ونوع التطور الذي شهدته الحركة التعاونية . ازدياد عدد اعضاء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في عام ١٩٨٧ بما يقرب من ربع مليون لاسرة عما كان عليه في عام ١٩٨٣ . وبذلك اصبح التعاون الاستهلاكي يغطي اكثر من نصف مليون عائلة في القطر .. كما اكد بان المرحلة المقبلة ستشهد تطورا ملموسا باتجاه زيادة رقعة النشاط التعاوني وتجسيد كفاءة الاداء بين صفوف العاملين فيه ليكون قادرا على تقديم الخدمات الجيدة للمواطنين وليساهم باكبر قدر في خدمة الاقتصاد الوطني .

تذكرت هذا التاكيد وانا الج معرض الكرادة التسويقي التابع للجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر لاول مرة ..

ومعروف ان عملية تسويق الفواكه والخضر ادخلت ضمن انشطة الاتحاد التعاوني الاستهلاكي مؤخرا . وقد اكد المتتبعون لهذا النشاط الجديد بانه استطاع ان يحقق نجاحا كبيرا في مجال تسويق الفواكه والخضر للمواطنين وباسعار معقولة . كما انه ساهم مساهمة فاعلة وجادة في الحد من ظاهرة التلاعب بالاسعار وعدم ثباتها والتحكم بالعرض من قبل بعض الوكلاء وباعة المفرد ..

لقد كان المعرض الذي نحن بصدده نموذجا رائعا ومتميزا . سواء من حيث توفر المواد وتنوعها فيه . او من حيث طريقة العرض . او تعامل الكادر مع المواطنين .

يقول مدير المعرض الحاج سهام داود العاني لقد تم افتتاح المعرض في ١٩٨٨/٧/٢ وهو واحد من مجموعة معارض تابعة الى الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر .. وهي الجمعية التي تشكلت تلبية للحاجة الماسة الى توفير خدمة جديدة وجليلة للمواطنين بعد ان تمادى وكلاء بيع الفواكه والخضراوات والباعة في استنزاف المواطن المستهلك والمزارع في ان واحد . وقد آلت على نفسها ان تكون وسيطا عادلا ومنصفا بين الطرفين والقضاء على ظاهرة الجشع التي كان يمارسها بعض الوسطاء المستفيدين ..

وهي على سبيل المثال لاتستوفي في سعر الحمضيات المشتراة من المزارعين وحتى نهاية الموسم سوى ٥ ٪ من الارباح فقط .. وبالنسبة لبقية الخضر . فانها تستوفي ١٠ ٪ بالنسبة للمادة المشتراة بسعر ٥٠٠ فلس واكثر من المزارع ٠٠ و ١٥ ٪ بالنسبة للمادة المشتراة باقل من خمس مئة فلس ..

ومن الجدير ان نذكر بان المعرض لايفرض على المستهلك اية مادة تالفة . وانه هيأ اكياسا انيقة لتعبئة المواد المشتراة مقابل اسعار رمزية ..

وعموما .. فان الانطباع الذي حملناه عن هذا المعرض ـ كنموذج ـ لبقية المعارض المماثلة التابعة للجمعية . هو انطباع جيد ومتفائل .. ولابد ان نشيد بحسن تعامل العاملين في هذا المعرض مع المواطنين وتحملهم عناء مواصلة العمل طوال ايام الاسبوع صباحا وحتى المساء . وفي يوم الجمعة يتواصل الدوام حتى الساعة الثانية بعد الظهر فقط ..

انها مجرد صورة لبعض جوانب الحركة التعاونية المتصاعدة في القطر .. وحبذا لو سادت هذه الظاهرة لتشمل اوسع مناطق سكنية في عموم مدينة بغداد العاصمة ومراكز المحافظات في عراقنا الحبيب .

● عزالدين المانع ●
تصوير : يوسف الشدري

تعقيب

من مديرية السياحة العامة حول تسعيرة المطاعم السياحية

● جاءنا من المديرية العامة للسياحة التعقيب الاتي :

نشر في العدد « ٦٤٤١ » من جريدتكم الغراء الصادرة بتاريخ ١٩٨٨/١/١٣ ملاحظة عن ارتفاع الاسعار في مطاعم الفنادق السياحية تحت عنوان « بين مطعم ومطعم » للتفضل بالاطلاع على التعقيب ادناه ونشره في اقرب اصدار ..

لابد لنا من التنويه اولا ان ارتفاع الاسعار في فنادق الدرجة الاولى جاء ليغطي كلف كافة المصاريف المتمثلة بالمواد الاولية والايدي العاملة ومستلزمات المرافق السياحية من ابنية وانشاءات مع نسبة معينة كهامش للربحية وحسب درجة المرفق . وعلى هذا الاساس اتبعت السياسة السعرية للمرافق السياحية واعدت درجات تصنيف لكل مرفق سياحي تتراوح بين الدرجة الممتازة والدرجة الرابعة ..

وبهذا نجد ان تلك الدرجات المختلفة وضعت لتلبية اذواق ومستوى معيشة كافة شرائح المجتمع ..

ماسبق هو فكرة مبسطة عن السياسة السعرية لتصنيف المرافق السياحية . اما اذا ارتفع السعر عن التسعيرة المثبتة له من قبلنا . فهذا بدون شك يعد مخالفة . وفي المديرية شعبة مختصة لرصد مثل تلك المخالفات وبودنا لو ان المواطن الكريم كان قد اشار الى اسم المطعم الذي امه والاجور التي تم دفعها ليتسنى لنا مقارنتها مع درجة التصنيف . وتشخيص المخالفة . واخيرا نثمن للمواطن الكريم مساهمته القيمة في رصد الظواهر السلبية لتقويمها واعادتها الى الطريق الصحيح ..

مع التقدير ..

عدنان محمود سالم
م/ مدير السياحة العامة

اجابات رسمية

وزارة الصناعات الثقيلة / كهرباء بغداد :

ـ تعقيبا على مانشرناه في ١٩٨٨/٢/٧ حول فقدان الانارة في المجمع السكني بمنطقة الحبيبية . اعلمتنا المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد بانها اجرت الكشف على المجمع المذكور وظهر لها ان المصابيح وتراكيب الانارة الخاصة بها قد تحطمت جراء عبث الاطفال . كما ان اكثر القابلوات عاطلة عن العمل .. وقد قامت باصلاح العاطل منها . رغم ان الاعمدة المذكورة ليست من اختصاص المنشاة ..

محافظة اربيل :

ـ اعلمتنا محافظة اربيل بانه لاتوجد شحة ماء في الوقت الحاضر في منطقة روناكي .. وهناك دراسة لحفر عدة ابار في مدينة اربيل وبضمنها منطقة روناكي ـ مقابل المسيح .. وان الشحة التي اشار اليها المواطن دولار جلال ربما كانت بسبب انقطاع التيار الكهربائي نتيجة للظروف الجوية .. وبمثل هذه الحالة لاتستمر طويلا ..

محافظة النجف :

ـ وتعقيبا على شكوى سكنة حي النصر في النجف المنشورة في ١٩٨٨/٢/٧ اكدت المحافظة بما يلي :

١ ـ ان حي النصر من الاحياء الجديدة المسكونة حديثا .. وقد تم تخصيص اراض لتشييد مدارس عليها وسيشمل بمدرسة ابتدائية واخرى متوسطة ضمن الحملة الوطنية . اضافة الى مدرسة ثالثه تبرع ببنائها احد المواطنين وسيتم تنفيذ هذه المدارس خلال العام الحالي ..

٢ ـ اعدت دراسة بعد انتهاء خط الماء الجديد المنفذ من قبل احدى الشركات للاستفادة منه في معالجة شحة الماء الذي يعاني منها جزء من سكنة الحي .. وستعالج مشكلة الشحة بشكل جذري قريبا .. وحاليا يتم ايصال الماء الى المناطق التي تعاني من الشحة بواسطة السيارات الحوضية .

٣ ـ اما بالنسبة للنقل . فقد تم تخصيص عشر سيارات اهلية لنقل المواطنين وتم تعديل الطرق التي تسير عليها السيارات ..

محافظة ديالى :

ـ بخصوص شكوى سكنة حي القادسية في قضاء المدائن .. اوضحت محافظة ديالى بما يلي :

١ ـ تمت تسوية وتعديل الشوارع الفرعية في الحي المذكور وفرشها بمادة السبيس من قبل بلدية المدائن بطريقة التنفيذ المباشر ..

٢ ـ سيتم تبليط شوارع المنطقة هذا العام وذلك بعد ان تم ادخالها ضمن الخطة لهذا العام ..

امانة بغداد :

ـ ادخلت امانة بغداد الزقاق ٧٢ في حي الربيع ضمن خطة عام ١٩٨٨ وسيبلط خلال النصف الاول من العام نفسه ..

ـ كما تم سحب المياه من الزقاق ٤٩ محلة ٣١٢ / السفينة / الاعظمية الذي يفتقر الى مشبك لتصريف المياه . وستقوم مديرية الطرق بمعالجة الموضوع حسب اولويات المناطق ..

بهذا اجابتنا الامانة عما نشر في ١٩٨٨/١/٢٤ ..

لماذا لم يشملوا بالقرار رقم « ٥٤٨ » ؟ !

● المواطن صالح عبد حسين يسكن هو وعدد من المواطنين في مدينة بعقوبة منذ سنوات عديدة وفي دور شيدها اباؤهم على القطعة المرقمة ٣/٢١ مقاطعة رقم « ١ » اراضي ابو عزيز . والتي تعود الى مديرية اوقاف ديالى .. وهي قريبة من محطة قطار بعقوبة ..

قدموا طلبات اصولية لشمولهم بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم « ٥٤٨ » الخاص بتمليك المتجاوزين . كونهم يسكنون هذه الدور المشيدة من الطابوق والبلوك منذ العهد العثماني . وهي مزودة بالماء والكهرباء والهاتف .. ولكن وحدة التخطيط العمراني في محافظة ديالى تصر على عدم شمولهم بالقرار رغم حصول المواطنين على كافة الموافقات المطلوبة من الجهات ذات العلاقة وبكتب رسمية موثقة !

ـ اكدت وزارة النقل والمواصلات بكتابيها المرقمين ٩/٨/٢٢٢/٦٥٨٧ في ١٩٨٠/٧/١٣ و ٩/٨/٢٢٢/٤١٠٤٥ في ١٩٨٥/١٠/٢ والموجهين الى وزارة الحكم المحلي بان المؤسسة العامة للسكك الحديد لاحاجة لها بالارض المذكورة ..

ـ كما اكدت مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في المحافظة بموجب كتابيها المرقمين ٤٧٨٩ و ٤١٨ في ١٩٨٢/١٢/٣٠ و ١٩٨٣/٢/١٤ على التوالي بعدم ممانعتها من بيع الارض المشيدة عليها الدور السكنية للمواطنين المتجاوزين « وهي صاحبة الارض » !

ـ وان مديرية بلدية بعقوبة المسلحة اكدت ايضا بكتبها المرقمة ٨٦٥١ في ١٩٨٤/٦/٢٧ و ٥١٩ و ١٠٤٧٦ في ١٩٨٥/١١/١٤ مع قرار المجلس البلدي المرقم ٥٦٣ على جعل المشيدات على القطعة المذكورة سكنية بناء على طلب من دائرة الاوقاف ..

ـ كما ان محافظة ديالى / البلديات المساحة سبق لها ان طلبت بموجب كتابها المرقم ١٢٨٠٧ في ١٩٨٤/٩/٣٠ جعل المشيدات على القطعة انفة الذكر مشيدات سكنية بناء على طلب من مديرية الاوقاف ..

رغم كل هذه التاكيدات الرسمية . وتوفر الشروط المنصوص عليها بقرارات مجلس قيادة الثورة الخاصة بتمليك المتجاوزين لم تقتنع الوحدة التخطيطية في المحافظة بها . بحجة انها اصبحت في التصميم الجديد مباني عامة ..

السؤال الذي يطرحه علينا المواطن والذي سبق ان احلناه الى وزارة الحكم المحلي بتاريخ ١٩٨٧/١١/١٨ ولم نحصل على جواب له .. هو :

ـ لماذا لم يؤخذ وضع المواطنين الساكنين في هذه المنطقة منذ عشرات السنين بالاعتبار عند وضع التصميم الجديد بعد انتفاء حاجة السكك الحديد لها .. في حين ان دور السكك الحديد ومعها دور اهلية تم ابقاؤها ضمن ذلك التصميم .. ؟ !

الوثائق والكتب الرسمية التي عرضها امامنا المواطن . ومازلنا نحتفظ بها . تؤكد حق المواطنين بشمولهم بالقرار « ٥٤٨ » . ترى ماهو راي وزارة الحكم المحلي النهائي بهذه المشكلة ؟ !

الى من يهمه الأمر
نريد حلا

المعيدون في الكليات هم حملة شهادة البكلوريوس من المتفوقين الذين يحصلون على اعلى الدرجات من بين زملائهم والذين يتم تعيينهم في الجامعات ليقوموا بتدريس المواضيع العملية وكانت لهؤلاء المعيدين مكانتهم وامتيازاتهم مثل بقية اعضاء الهيئة التدريسية حتى جاء قانون الخدمة الجامعية فالغي عنوان (المعيد) واعطى عنوان مساعد فيزياوي . ومساعد كيمياوي وجيولوجي لخريجي قسم الفيزياء والكيمياء والجيولوجي اما خريجو قسم الرياضيات الذي هو اصعب واهم فرع دخل في مجاله علم الحاسبات فان عنوانهم اصبح معاون ملاحظ فني وهو عنوان لم يتناسب وطبيعة العمل الذي يقومون به حيث ان عملهم مرتبط بالطلبة ومختبرات الحاسبات الالكترونية والدروس التطبيقية للرياضيات والبرمجة والاحصاء ... علما بان هذا العنوان يعطى الى خريجي المعاهد وكذلك يستلم خريجو المعهد مخصصات لاعتراف نقابة ذوي المهن بهم اما خريجو الرياضيات فلم تعترف بهم اية جمعية وحتى جمعية الرياضيات والفيزياء والتي هي باسمهم تمنح الفيزياويين ولم تمنحهم لذا نقترح ان يكون عنوانهم (مساعد الرياضيات) ليكون متناسبا وطبيعة العمل الذي يقومون به .

اما من ناحية المخصصات التي يجب ان تكون متساوية لجميع خريجي كلية العلوم فهذا لم يحدث لان خريجي قسم الفيزياء . والكيمياء . والجيولوجي فهم يتسلمون مخصصات ١٠٠ ٪ حيث ينالون مخصصات مهنية ٣٥ ٪ ومخصصات موقع عمل ١٥ ٪ وخطورة ٢٥ ٪ واختصاص ٢٥ ٪ اما خريجو قسم الرياضيات فلم ينالوا اي نوع من هذه المخصصات فهل هذا من العدل والانصاف .

لقد عرضنا هذه المشكلة على عدة جهات في جلسة الاقسام والكليات وكذلك نشرت في الصحف بتبديل عنوانهم واعطائهم المخصصات التي حرموا فيها اسوة بزملائهم لذلك نحن بانتظار الحل لهذه المشكلة وباسرع وقت ممكن .

مع فائق الشكر والتقدير
عدد من خريجي قسم الرياضيات في كليات العلوم

لماذا هذه الأمانات ؟ !

عودتنا جريدتنا المناضلة (الثورة) على طرح المشاكل العامة والخاصة بجميع شرائح المجتمع . مشكلتنا لهذا اليوم ليست تبليط شارع وانما حالة ليس لها اي سبب سوى التفسير الذي ماعرضه لصحافتنا العزيزة . فنحن وكلاء الشركة العراقية التجارية انتمينا اليها منذ عمر الثورة المجيدة فقد جاء مؤخرا وقبل ايام تعميم من قبل الشركة التجارية العراقية لوكلائها الصوتية والمنزلية بضرورة تقديم (امانات) بمبلغ ثلاثة الاف دينار تسجل باسم الشركة وبخلاف ذلك تسحب الوكالة نهائيا ! واحيطكم علما ولو اجريتم احصائية لعام ١٩٨٧ منذ ١/١ ولغاية ١٩٨٧/١٢/٣١ يبلغ مجموع مسحوباتنا (٥٠٠٠) دينار فلو استخرجت ارباح (الوكيل) لكانت خمس مئة وخمسين دينارا .. هذا المبلغ لايسد ايجار محل لمدة اربعة اشهر .. ناهيك عن بعض المصروفات والنفقات الاخرى . ومع هذا نحن مستمرون ومواظبون لاننا نساهم في توزيع صناعتنا الوطنية التي نهضت مؤخرا . ولايخفى عليكم ان التامينات تؤخذ عادة من المقاولين ومشابهيهم الذين ترسو عليهم مقاولة ما . كبناء جسر او تبليط شارع . فعند الاخلال باحد البنود المتفق عليها تكمل المقاولة من التامينات .

اما نحن كوكلاء القطاع التجاري ندفع المبلغ (والمعمول به سابقا) بموجب صك قبل استلام القوائم .. اما موضوعات الامانات المقترحة الجديدة فلا نعرف تفسيرا لها .. نامل ان تطرحوا رجاءنا امام السيد وزير التجارة عبر صفحة (الثورة والجماهير) ليعيد النظر مشكورا بهذا القرار الذي لانجد مبررا له ..

الوكيل
كريم كاظم حسين

من أمانة بغداد .. الى الثورة والجماهير ..

تعقيبا على عدد من الملاحظات التي نشرت في هذه الصفحة .. اجابت امانة بغداد مشكورة بما يلي :

ان شوارع المجمع السكني في زيونة المصدقة جميعها بحالة جيدة ومبلطة تبليطا حديثا عدا عدد قليل منها سيتم الكشف عنها لدراسة ادخالها ضمن خطة التبليط المقبلة .

كان هذا ردا على اللقطات المنشورة في ١٩٨٨/٢/٢٤

● وبخصوص الدعوة لمعالجة مدخل احد شوارع الصحة الاولى المنشورة في ١٩٨٨/٢/٧ قالت الامانة :

تم اجراء اللازم لازالة اسباب الشكوى مع التقدير .

● كما ان عملية تبليط الشوارع المؤدية الى اعدادية الصناعات الميكانيكية المشار اليها في ١٩٨٨/٢/٢٥ داخلة ضمن خطتنا لهذه السنة .

● تم اجراء الكشف الموقعي على المناطق التالية المشار اليها في ١٩٨٨/١/٢٤ ونود ان نبين لكم مايلي :

١ ـ في ما يخص المحلة ٣١٢ زقاق ٤٩ دار ٢٤ والتي كان موضوعها تحت عنوان (حبذا) .. سيتم تبليط المنخفض امام الدار المذكورة بالشكل الذي يساهم في تسليط انسيابية مياه الامطار الى مشبك المجاري القريب .

٢ ـ وبصدد الشكوى المنشورة تحت عنوان (حي الشماسية والمجاري المغلقة) الخاصة بمحلة ٣٢٢ زقاق ١٣ .. فان الزقاق المذكور لاتوجد فيه مجار لمياه الامطار .. اما بالنسبة الى المجاري الصحية فلا توجد اية مشكلة فيها . علما ان اغلب الدور السكنية في المحلة المذكورة منخفضة عن مستوى الشارع .

٣ ـ وحول (علاوي جميلة والامطار) الخاصة بعلاوي جميلة . فسيتم اجراء اللازم لمشبكات المجاري في شارع علاوي جميلة ورفع الاتربة المتراكمة فوق هذه المشبكات .

● وفي ما يتعلق بـ (الزقاق الواحد فقط) المنشور في ١٩٨٨/٢/١٠ .. فان تبليط الزقاق المذكور مدرج ضمن خطة هذه السنة وسينفذ خلال شهر اذار الحالي .

نص رسالة السيد طارق عزيز الى السيد خافيير بيريز دي كويلار

ايران رفضت اقتراحا عراقيا وقرارا لمجلس الامن بتجنب ضرب المدن والقرى

صاحب السيادة

في الشرف ان اشير الى المساعي المحمومة التي يقوم بها مسؤولو النظام الايراني العدواني التوسعي لتضليل الامم المتحدة والراي العام العالمي حول حقيقة الموقف من الهجمات عن المراكز السكانية المدنية الصرف. ومن هذه المحاولات الرسائل الايرانية المؤرخة في ٢٨ و ٢٩ شباط و ١ اذار ١٩٨٨ / الوثائق ١٩٥٤٩ / ا س و ١٩٥٥٠ / ا س و ١٩٥٦٣ / ا س ان هذا النمط من سلوك النظام الايراني ليس جديد وينبغي ان يواجه بمنتهى الحزم

وفي هذا الصدد اود ان انطلق من تذكيركم ببعض الحقائق

١ - بدا العدوان الايراني على العراق في ٤ ايلول ١٩٨٠ من الناحية العملية بالاعتداء على السكان وضرب المدن والقرى بالمدفعية وبالسلاح الجوي وان المدن والقرى الحدودية العراقية لم تتعرض الى القصف المدفعي الايراني في السنوات ١٩٨٠ الى ١٩٨٢ لانها كانت بعيدة عن مرمى المدفعية الايرانية بعد ان ازاحتها القوات العراقية مسافة عدة كيلومترات الى الخلف ولكنها كانت تقصف من الجو غير انه بعد انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية في حزيران ١٩٨٢ وتحشد القوات الايرانية على طول الحدود بدا قصف منظم ومستمر لكل المدن والقرى العراقية التي تقع ضمن مدى المدفعية الايرانية .

٢ - ان العراق كان اول من دعا الى عقد اتفاقية خاصة بين البلدين لتجنب ضرب الاهداف السكانية .. حيث اقترح السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية في رسالته الموجهة الى الشعوب الايرانية بتاريخ ٧ حزيران / ١٩٨٣ عقد اتفاق خاص يتضمن تجنب الطرفين لضرب المدن والقرى واخضاع هذا الاتفاق لرقابة هيئة دولية يتم الاتفاق عليها / الوثيقة ١٥٨٢٥ / ا س وقد رفضت ايران هذا الاقتراح .

٣ - وعندما تبنى مجلس الامن قراره ٥٤٠ / ١٩٨٣ / في ٣١ تشرين الاول / ١٩٨٣ دعا المجلس فيه الى الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية الموجهة ضد الاهداف المدنية بما في ذلك المدن والمناطق السكنية

وقد رفضت ايران ذلك القرار .

٤ - وعندما انعقدت المشاورات في مجلس الامن عام ١٩٨٣ بشأن اصدار بيان رئاسي حول تقرير بعثة الامين العام لمعاينة المناطق المدنية في ايران والعراق التي تعرضت لهجوم عسكري / الوثيقة ١٥٨٨٤ / ا س / لم يتمكن المجلس من اصدار البيان المذكور بسبب تراجع ايران عن قبولها لصيغة كانت قد تمخضت اثناء المشاورات وقد اثبت التقرير كما هو معروف كذب النظام الايراني حينما كان ينكر استمرار قصفه المنظم المستمر لكل المدن والقرى العراقية .

٥ - وفي عام ١٩٨٤ تعهد الطرفان كما هو معلوم ابتداء من ١٢ حزيران / بوقف جميع الهجمات العسكرية المتعمدة ايا كانت وسيلتها على المراكز السكانية المدنية الصرف .

وبالرغم من هذا التعهد استمر النظام الايراني في ضرب المدن والقرى والمراكز السكانية الصرف وقد ثبت العراق هذه الانتهاكات لدى المنظمة العالمية / الوثائق ١٦٦٢٤ / ا س و ١٦٦٣٠ / ا س و ٦٦٣٨ - / ا س و ٩٦٤٩ - / ا س و ١٦٧٣ / ا س و ١٦٧٥٠ / ا س و ١٦٣٢٩ / ا س و ١٦٣٤٨ / ا س / وفي شهر اذار / ١٩٨٥

وبينما كان مجلس الامن يناقش ماساة اسرى الحرب على اساس تقرير بعثة الامين العام اصدر النظام الايراني وبدون اي مسوغ انذارا بقصف مدينة البصرة ثم نفذ انذاره بصورة متعمدة بتاريخ ٥ / اذار / ١٩٨٥ متذرعا بان جريمته هي رد بالمقابل على هجوم عراقي على مدينة الاحواز في اليوم السابق .

والحقيقة ان الهجوم العراقي في ذلك اليوم كان على مصنع في ضواحي المدينة الايرانية .. وهو هدف غير مشمول باتفاق ١٢ حزيران / المشار اليه انفا .

والجدير بالذكر ان النظام الايراني لم يلجا الى تطبيق الاتفاق المذكور لاثبات صحة زعمه .. كما انه لم يوافق على اعطاء السير الامن لفريق الامم المتحدة للتفتيش في منطقة البصرة بعد القصف المتعمد الايراني مما يشكل خرقا واضحا للاتفاق .. وقد كان مجمل هذا التصرف يرمي الى صرف الانظار عن مناقشات مجلس الامن حول ماساة الاسرى .. والتغطية التمهيدية لعملية الغزو الايرانية وامنعة النطاق التي نفذت يوم ١٢ اذار / ١٩٨٥ عبر هور الحويزة .. وبالرغم من تدخل مجلس الامن في بيانه المؤرخ في ١٥ اذار / ١٩٨٥ الذي اقترح وقفا اختياريا للهجمات على المراكز السكانية المدنية الصرف بهدف ايجاد تسوية سلمية للنزاع تتفق مع ميثاق الامم المتحدة / الوثيقة ١٧٠٣٦ / ا س / ورد العراق الايجابي / الوثيقة ١٧٠٣٧ / ا س / لم يبد النظام الايراني اية استجابة مماثلة / الوثيقة ١٧٠٣٩ / ا س / .

٦ - استمر النظام الايراني في قصف المراكز السكانية المدنية الصرف في العراق دون انقطاع وبتصعيد مشهود منذ ذلك التاريخ . واصبح النظام يستخدم في عمليات القصف بالاضافة الى المدفعية والطائرات صواريخ ارض - ارض . وكان النظام الايراني يلجا الى تصعيد ضرب المدن والمراكز الاهلة بالسكان كلما لحقت به هزيمة عسكرية وخسائر كبيرة جراء محاولاته المستمرة في غزو العراق من اجل خلط الاوراق وتحويل الانظار عن اعماله العدوانية وتجنب ضغط المجتمع الدولي باتجاه وقف العدوان واحلال السلام وقد نبه العراق الى هذا السلوك الايراني المضلل في عدة مناسبات واكد على ضرورة ادراك الحقائق والتصرف بمنتهى الحزم والدقة لوضع حد لاساليب النظام الايراني الملتوية / الوثائق ١٧٩٠٤ / ا س - ١٨١٨٨ / ا س - ١٨٢٨٣ / ا س / .

٧ - لقد استمر العراق بابلاغكم على نحو مستمر باعمال الهجمات الايرانية على المراكز السكانية المدنية الصرف في العراق اولا باول ولكي تتضح لدى المجتمع الدولي الصورة الكاملة للجرائم الايرانية ضد المدن العراقية والمراكز الاهلة بالسكان في هذا الخصوص اود ان ابين لكم في ادناه بعض المعلومات الاحصائية .

- بلغ عدد الابلاغات العراقية للامم المتحدة عن الهجمات الايرانية على المراكز السكانية المدنية الصرف (١٩٨) ابلاغا للاعوام ١٩٨٣ - ١٩٨٨ علما ان معظم الابلاغات المذكورة كانت تسجل اكثر من هجوم .

بلغ عدد الرسائل التي وجهتها لكم باسمي شخصيا حول هذه الهجمات للفترة المذكورة (١٦) رسالة .

- منذ عام ١٩٨٥ اطلق النظام الايراني (٣) صواريخ على كركوك و (٤٥) صاروخا على بغداد وقد ابلغ عن كثير من هذه الحالات .

- من بداية الحرب ولغاية حزيران ١٩٨٦ بلغ عدد الهجمات الجوية والمدفعية على المراكز السكانية المدنية الصرف (١٠٢٤) هجوما نجم عنها استشهاد (٨٥٠) شهيدا و (٣٢١٧) جريحا وخسائر مادية كبيرة منها تهديم (٥٩٦) دارا سكنية .. وبلغ عدد الصواريخ والقنابل غير المنفلقة في هذه الهجمات (٨٨٣٤) صاروخا وقنبلة وقد شملت هذه الهجمات كافة محافظات العراق .

- منذ اعتماد قرار مجلس الامن الملزم ٥٩٨ / ١٩٨٧ / في ٢٠ تموز / ١٩٨٧ ولغاية ٢٩ كانون الاول / ١٩٨٧ بلغ عدد الهجمات الايرانية على المراكز السكانية المدنية الصرف (٢٠٤) هجومات . ومنذ بداية هذا العام ولغاية ١ اذار / ١٩٨٨ بلغ العدد (٤٤) هجوما

٨ - ان العراق لايهاجم المناطق السكانية الصرف في ايران وانما يوجه ضرباته الى منشات عسكرية واقتصادية وهي اهداف يسمح استهدافها في حالات النزاع المسلح من اجل تقليص امكانيات العدو لمواصلة الحرب .

اما النظام الايراني فانه في الوقت الذي يواصل فيه الحرب خلافا لميثاق الامم المتحدة وقرار مجلس الامن الملزم ٥٩٨ / ١٩٨٧ / لايتردد في تاكيد ومضاعفة ذلك الخرق بجرائمه ضد السكان المدنيين في العراق متذرعا بأباطيله المكشوفة بكونها هجمات على اهداف اقتصادية وعسكرية ردا بالمثل .

٩ - ان العراق مارس في مناسبات عديدة في الماضي اقصى درجات ضبط النفس في عدم الرد بالمقابل على الجرائم الايرانية املا منه في ان ينصاع النظام الايراني الى منطق السلام . واذكركم في هذا الصدد بالذات برسائلنا العديدة التي وجهناها لكم في العام الماضي وثبتنا فيها هذه الحقيقة من اجل تمكين المجتمع الدولي من انجاح التسوية السلمية الشاملة والعادلة والمشرفة والدائمة للنزاع التي اقرها مجلس الامن . فقد ابلغتكم بتاريخ ١٢ تشرين الاول / ١٩٨٧ بقيام النظام الايراني بارتكاب جريمة نكراء ضد السكان المدنيين في العراق للمرة الثالثة خلال اسبوع باطلاق صاروخ ارض - ارض على مدينة بغداد فسقط على مدرسة (بلاط الشهداء) والبيوت المجاورة لها التي خصصت للمعلمين فما نجم عنه استشهاد ٣٣ شهيدا بينهم ٢٩ طفلا وامراتان وجرح ٣١٨ مواطنا بينهم ١٩٦ طفلا و ١١ امراة (الوثيقة ١٩٢٠٥ - ا س) .

وابلغتكم بجريمة مماثلة بتاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩٨٧ عندما اطلق صاروخا على مدينة بغداد في نفس اليوم الذي انعقدت فيه القمة العربية في عمان متحديا لا العراق وحده وانما كل الدول العربية التي اجتمعت لتاكيد ضرورة السلام وقد نجم عن هذه الجريمة استشهاد ٦ اطفال ٤ نساء وجرح ١٠٦ من المواطنين المدنيين بينهم ٤١ امراة و٤٨ طفلا وتدمير ١٠ دور سكنية والحاق اضرار بعشرين دارا اخرى وتدمير والحاق اضرار بثماني سيارات مدنيةوبعدد من المحلات التجارية. الوثيقة ١٩٢٥٨ - اس - وقد بلغ عدد الصواريخ التي اطلقت على بغداد منذ تاريخ تبني قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وحتى تاريخ اعداد هذه الرسالة ١٨ صاروخا . ولكن سياسة العراق هذه لم تجد نفعا مع النظام الايراني الموغل بطبيعته في العدوان والتوسع والذي لا يعرف منهجا سوى الحرب والتدمير .

١٠ - لقد اشعل النظام الايراني حرب المدن هذه المرة كما فعل في الماضي . ففي ٢٧ شباط ١٩٨٨ قامت القوة الجوية العراقية بالاغارة على المنشات النفطية لتكرير البترول في ضواحي طهران والتي تبعد عن المدينة بمسافة تزيد على عشرة كيلومترات . وهدد النظام الايراني بقصف ما اسماه المنشات الاقتصادية والعسكرية لمدينتي بغداد والبصرة وطلب من السكان مغادرة المدينتين . وحذر ناطق عسكري عراقي بلغة واضحة وصريحة حكام طهران من ان تنفيذ هذا التهديد الذي يستهدف المدن والسكان المدنيين والمراكز السكانية الصرف سيجابه برد عنيف . وبالرغم من ذلك التحذير قام حكام طهران مساء يوم ٢٧ شباط وطيلة الليل والنهار ليوم ٢٨ باطلاق القذائف من مدفعيتهم وراجمات الصواريخ على البصرة والزبير والقرنة وخانقين وبدرة مما نجم عنه سقوط العديد من الشهداء والجرحى من المدنيين بينهم النساء والاطفال كما دمرت ممتلكات مدنية .

كما قام النظام الايراني المجرم باطلاق صاروخين ارض - ارض على مدينة بغداد بتاريخ ٢٩ شباط سقطا على منطقتين سكنيتين ونجم عن ذلك استشهاد اعداد من مواطنينا من بينهم النساء والاطفال وجرح اعداد اخرى بينهم عدد من النساء والاطفال اضافة الى تدمير عدد من الدور السكنية والحاق اضرار بالبعض الاخر وعدد من الحوانيت والسيارات المدنية . فالنظام الايراني كما ترون وكما هو معزز بالبراهين هو الذي بدا دائما .. وبدا هذه المرة ايضا بقصف المدن والمناطق السكانية الصرف وانه هو الذي يتحمل كل المسؤولية عن ذلك وان العراق كان دائما مضطرا وكان هذه المرة ايضا مضطرا الى الرد بالمقابل على النظام الايراني . وقد ابلغتكم بذلك في رسالتينا المؤرختين في ٢٩ شباط ١٩٨٨ .

ان هذا النظام يلجا اليوم مرة اخرى الى سلوكه التقليدي في خلط الاوراق وصرف انظار المجتمع الدولي عن حقيقة جرائمه وعن حقيقة رفضه لقرار مجلس الامن ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ ذي الطبيعة الالزامية من اجل تفادي ايقاع العقوبات به تبعا لذلك .

اننا نؤكد حق شعبنا الذي يتطلع الى الحرية والسلام والعيش الكريم في مواجهة الجرائم الايرانية بالرد بالمقابل دفاعا عن النفس .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية الجمهورية العراقية
بغداد في ٥ اذار ١٩٨٨

تصريحات الناطق العسكري

● الضربة الثالثة والعشرون ●

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

ان على اولئك الذين اشعلوا الحرب واصروا عليها ورفضوا تطبيق قرار مجلس الامن وفق تسلسل فقراته والذين اشعلوا حرب المدن بعد ان اخفقوا في جبهات القتال في مواجهة قواتنا المسلحة والذين ارتكبوا الجرائم بحق شعبنا وامتنا وسخروا جهودهم للفتنة ان على هؤلاء ان يتحملوا وزر الحرب التي اشعلوها ونتائج اعمالهم التي اصبحت موضع استنكار العالم وما جزاء من لايرعوي ولايحرص على دماء الناس وممتلكاتهم غير ان نضرب بكل قوة على اسقف داره مبرقنين له بالصواعق الحق انه اضعف من ان يواجه العراق الاشم او ينال منه ماربا

وانتقاما لشهدائنا الابرار وردعا لنظام الدجالين فلقد نفذت قوتنا الصاروخية البطلة الضربة الثالثة والعشرين بصواريخ الحسين حيث تم اطلاق احد صواريخنا على مدينة طهران وذلك في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين فجر اليوم .

وبنا نحمدك على كريم عونك انك انت المنان الكريم .

في ٥ اذار ١٩٨٨

● الضربة الرابعة والعشرون ●

وصرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

لو كان لدى حكام ايران مثقال ذرة من عقل او حكمة او منطق لوجدوا في تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته العاملة فرصة لهم للخروج من مازقهم ومصلحة الحق والامتثال الى امر الله الذي امر المؤمنين ان يدخلوا في السلم كافة ولكن حكام ايران ليسوا بالمؤمنين بالاسلام وقيمه انما يؤمنون بشياطينهم واطماعهم ولايسرهم الا مراى الدماء امامهم وهكذا فوتوا الفرصة على شعوبهم لتنعم بالامن وللتوجه الى الرفاه ولتحل مشاكلها المتفاقمة .

ثم اشعلوا حرب المدن لوضع العراقيل امام السلام ودفاعا عن مواطنينا الكرماء الشرفاء وعن بيوت العز بيوت العراقيين فلقد نفذت قوتنا الصاروخية الضربة الرابعة والعشرين بصواريخ الحسين على مدينة طهران وذلك في الساعة الثامنة من صباح اليوم .

ان كل عراقي يفخر اليوم بهذه الحماسة المتصاعدة لرجال التصنيع العسكري ولرجال قوتنا الصاروخية فلهم المحبة من مواطنينا والله يوفقنا على طريق الخير .

في ٥ اذار ١٩٨٨

● الضربة الخامسة والعشرون ●

وصرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد تبججوا وملأوا الدنيا ضجيجا وراح بعضهم يزايد على البعض بالتصريحات الفارغة بانهم قصفوا مدرسة وهدموا جامعا وضربوا كنيسة ووجهوا احدى طائراتهم الى مستشفى وصبغوا ثياب الاطفال بالدماء وذلك هو شان هذا النمط من الغوغاء محترفي الجريمة .. ولو امنوا بالله وبكتابه وبسنة رسوله والسلف الصالح من المسلمين لاستعاضوا عن ذلك كله ببناء الخير للناس لكنهم قوم كافرون ..

وحق علينا اليوم ان ننتقم لكل ما ارتكبوه من جرائم وحق لنا ان نقول كلمتنا بالقذائف العراقية الحق صواريخ الحسين بعد ان قلناها بلسان مبين فتجاهلوا الكلم الطيب .

وتطبيقا لذلك فلقد نفذت قوتنا الصاروخية الضربة الخامسة والعشرين بصواريخ الحسين على مدينة طهران وذلك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة التاسعة والعشرين من قبل ظهر اليوم

لقد انزل الله غضبه فليتعظ بذلك حكام ايران والا فليس لغضب الله من حدود .

في ٥ اذار ١٩٨٨

● الضربة السادسة والعشرون ●

وصرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان حكام ايران الذين ظلوا يهذون بالتبجح الفارغ طوال الفترة التي كانوا يقصفون بها الاحياء السكنية في مدننا ويقتلون الاطفال والنساء يجدون اليوم انفسهم في مازق خطير حيث تنهال عليهم صواريخ الحسين على امتداد ساعات الليل والنهار وحيث تلاشى تبجحهم الاهوج وطفى عليه صراخهم وعويلهم والذعر الذي لم يستطيعوا اخفاءه واصبحوا بحالهم هذه موضع سخرية العالم اجمع ..

بينما تتعالى سمعة العراق الابي لما اظهره من صبر ومبدئية ولما اظهره من تفوق ساحق عندما جاء اوان الرد .

لذلك فان على هؤلاء الحكام الذين رفضوا تطبيق قرار مجلس الامن وفق تسلسل فقراته العاملة واشعلوا حرب المدن للتعبير عن نزوع الشر في نفوسهم عليهم ان يتحملوا المزيد من ضربات العراق .

فلقد تم بعون الله تنفيذ الضربة السادسة والعشرين بصواريخ الحسين على مدينة طهران وذلك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين من قبل ظهر اليوم .

ان اولئك الرجال في التصنيع العسكري وقوتنا الصاروخية تتصاعد همتهم ويسمو افتخارهم بما انجزوه وما سينجزونه وانهم لجديرون بحب الشعب كل الشعب .

في ٥ اذار ١٩٨٨

● الضربة السابعة والعشرون ●

وصرح ناطق عسكري بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

ان حكام ايران البغاة بدلا من ان يتعظوا بالتجارب والهزائم المنكرة التي لحقت بهم جراء عدوانهم على العراق قد رفضوا قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ هذا القرار الذي يشكل تطبيقه وفق تسلسل فقراته العاملة الاساس المتين لكي يعيش كل شعب في المنطقة حرا في ارضه متمتعا بسيادته موفرا جهوده للخير والبناء بعيدا عن الحرب وويلاتها وهكذا قد اصبح من حقنا وواجبنا ان نشهر بوجه هؤلاء تفوقنا الساحق عليهم وانطلاقا من ذلك فقد تم توجيه الضربة السابعة والعشرين بصواريخ الحسين في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة عشرة على مدينة طهران .

ان العراق الذي دعا للسلام من موقع القوة والاقتدار قادر بجهاده المتواصل وبالضربات المتتالية المتلاحقة ان يفرض ارادة السلام على اعدائه بعون من الله .

في ٥ اذار ١٩٨٨

● الضربة الثامنة والعشرون ●

وصرح ناطق عسكري بما يلي .

بسم الله الرحمن الرحيم

طالما ظلت الحرب تستهوي حكام ايران المجرمين وطالما ان هؤلاء مابرحوا يسابق بعضهم البعض في رفض السلام الحق او شعور بالمسؤولية تجاه شعوبهم المنكوبة بحكمهم . وحيث ان هذه العصابة مابرحت تمارس عدوانها على مدننا الامنة فان عليها ان تحصد مازرعته ايديها الشريرة .

وتنفيذا لارادة شعبنا فلقد تم تنفيذ الضربة الثامنة والعشرين بصواريخ الحسين في الساعة الواحدة والدقيقة الاربعين بعد ظهر اليوم على مدينة طهران .

مبروك للعراقيين الاباة والعراقيات الماجدات هذا النصر المؤزر ومباركة جهودكم بارجالنا في التصنيع العسكري وقوتنا الصاروخية البطلة ومن الله التوفيق .

في ٥ اذار ١٩٨٨

وصرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والخمسين من صباح اليوم قامت طائرات قوتنا الجوية الجسور بشن غارة مدمرة على مدينة همدان فدكت اهدافها ثم عادت الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه ..

ان هذا الاجراء ياتي تطبيقا لارادة شعبنا في تنفيذ عملية الردع الملحق ضد حكام ايران المصرين على الحرب والذين مابرحوا يقصفون المناطق السكنية ويقتلون المواطنين الامنين ولاسيما من النساء والاطفال دون وازع من خلق او ضمير وسوف نواصل ذلك حتى يتوقفوا عن ممارسة جرائمهم ويعودوا الى جادة السلام .

ومن الله التوفيق .

في ٥ اذار ١٩٨٨

وصرح ناطق عسكري امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

مواصلة في تنفيذ عملية الردع الملحق لحكام ايران المجرمين فلقد عاودت طائرات قوتنا الجوية الجسور توجيه ضرباتها القاصمة وللمرة الثانية خلال هذا اليوم حيث تم تنفيذ المهمتين التاليتين .

١ - في الساعة الثانية والدقيقة التاسعة عشرة من بعد ظهر اليوم توغلت طائراتنا لمسافة ٥٠٠ كيلومتر داخل العمق الايراني حيث مدينة كاشان لتسدد لها ضربة مدمرة .

٢ - وفي الساعة الثانية والدقيقة الحادية والاربعين وجهت طائراتنا ضربة مدمرة الى مدينة ديزفول ودكت اهدافها دكا عنيفا

وبعد تنفيذ هاتين المهمتين البطوليتين عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة منتصرة برعاية الله وحفظه

فبوركت قوتنا الجوية البطلة قيادة وصقورا وضباطا ومراتب والحمد لله على نصره

في ٥ اذار ١٩٨٨

وصرح ناطق عسكري بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة السادسة والدقيقة السابعة عشرة من صباح اليوم وجه حكام ايران المجرمون احد الصواريخ التي زودهم بها اعداء الامة العربية الى مدينة بغداد الشامخة وقد سقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية وادى سقوطه الى استشهاد عدد من مواطنينا وجرح عدد اخر وكان بين الشهداء والجرحى عدد من النسوة والاطفال .

كما ادى الى الحاق الاضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والسيارات المدنية

ان هذه الممارسات لن يجني من ورائها هؤلاء البغاة الا المزيد من ضرباتنا الماحقة والمستمرة حتى يذعنوا للحق ويقروا بالسلام لشهدائنا الرحمة والغفران ..

ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

في ٥ اذار ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بمايلي

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة التاسعة والدقيقة السادسة والعشرين من هذه الليلة اطلق العدو الايراني المجرم احد صواريخه التي حصل عليها من اسياده اعداء الامة العربية .

وقد سقط على احد الاحياء السكنية في مدينة بغداد .. وادى الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين بينهم عدد من النساء والاطفال والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والممتلكات المدنية

ندعو لشهدائنا بجنات النعيم ولجرحانا بالشفاء العاجل باذن الله ..

في ٥ اذار ١٩٨٨

ضربات جوية مدمرة - بقية

الاربعين بعد ظهر اليوم توجيه ضربة مدمرة الى محطة تحويل الطاقة شرق شاه اباد .

٥- تم في الساعة الثالثة والدقيقة الاربعين توجيه ضربة مدمرة الى معسكر شاه اباد .

٦- تم في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين توجيه ضربة مدمرة الى معمل سكر كرمنشاه .

٧- تم في الساعة الثالثة والدقيقة السابعة والاربعين توجيه ضربة مدمرة الى مصافي النفط في كرمنشاه .

٨- تم في الساعة الثالثة والدقيقة التاسعة والاربعين بعد ظهر اليوم توجيه ضربة مدمرة الى مدينة بلدختر .

٩- تم في الساعة الثالثة والدقيقة الثالثة والخمسين بعد ظهر اليوم توجيه ضربة مدمرة الى المنشات الصناعية في كوهة دشت .

١٠- تم في الساعة الرابعة عصر اليوم توجيه ضربة الى منشات عسكرية في كوهة دشت .

١١- تم في الساعة السادسة والدقيقة الثالثة والثلاثين توجيه ضربة مدمرة الى مدينة كرج .

وبعد تنفيذ هذه الواجبات البطولية كافة بما عرف عن صقورنا من شجاعة واتقان عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله .

فيا ايها الخمينيون الاوغاد .. هذا هو العراق .. وهذا هو رد العراق وليس امامكم والله الا ان تذعنوا لنداء الحق والسلام .

بوركت قوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب والحمد لله ناصر المؤمنين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٥ اذار ١٩٨٨

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس البيان رقم ٣٠٥١ في ما يلي نصه :

بيان رقم ٣٠٥١ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

دفاعا عن ارضنا وتنفيذا لواجبنا تجاه حياة مواطنينا في مدننا العزيزة .. فقد واصلت قوتنا الصاروخية البطلة بالجهود المتواصل لرجالنا في التصنيع العسكري المجاهدين المثابرين ولرجالنا البسلاء في قوتنا الصاروخية دكها العنيف والمتواصل لاوكار المعتدين الذين اشعلوا حرب المدن رغم تحذيراتنا المتكررة وانذاراتنا الواضحة في محاولة من النظام الايراني للتملص من ارادة المجتمع الدولي .

فلقد نفذت قوتنا الصاروخية بين الساعة الثامنة من الليلة الماضية والساعة الثامنة من هذه الليلة الضربات التالية بصواريخ الحسين التي هي نضح الفكر العراقي الخلاق والسواعد العراقية القوية للرجال الذين وضعوا توجيهات قائدنا الملهم صدام حسين حفظه الله في العقل والضمير وعملوا على تنفيذها بكل الحرص والدقة .

١- تم في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة عشرة من مساء امس توجيه الضربة الثانية والعشرين الى مدينة طهران بصواريخ الحسين .

٢- تم في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين فجر اليوم تنفيذ الضربة الثالثة والعشرين بصواريخ الحسين وعلى مدينة طهران ايضا .

٣- تم وفي الساعة الثامنة صباح اليوم توجيه الضربة الرابعة والعشرين بصواريخ الحسين والى مدينة طهران اياها .

٤- تم وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة التاسعة والعشرين توجيه الضربة الخامسة والعشرين بصواريخ الحسين والى مدينة طهران ايضا .

٥- تم وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين قبل ظهر اليوم توجيه الضربة السادسة والعشرين بصواريخ الحسين ولمدينة طهران ايضا .

٦- تم وفي الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة عشرة بعد ظهر اليوم توجيه الضربة السابعة والعشرين بصواريخ الحسين وعلى مدينة طهران ايضا .

٧- تم وفي الساعة الواحدة والدقيقة الاربعين بعد ظهر اليوم توجيه الضربة الثامنة والعشرين بصواريخ الحسين والى مدينة طهران ايضا .

مبروك للعراقيين الاباة وللعراقيات الماجدات هذا النصر المؤزر والى امام من اجل انتصارات جديدة والله معنا على طريق الفوز العظيم .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٥ اذار ١٩٨٨

واصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٣٠٥٢ في ما يلي نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة فعالياتها مساء امس ونهار اليوم وكما يلي :

١- تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قتل احد الاوغاد والعثور على ثماني قاذفات خفيفة .

٢- تدمير مرصد وموضعين مختلفين وقتل احد افراد العدو في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٣- تدمير رشاشة وقتل اعدادها وحرق مجرفة الية (شفل) في جبهة الفيلق السابع .

٤ - اطلق العدو الايراني المجرم صاروخين على مدينة بغداد هذا اليوم الاول في الساعة السادسة والدقيقة السابعة عشرة صباحا والثاني في الساعة السابعة والدقيقة الرابعة والاربعين مساء . وقد ادى الحادثان الى استشهاد عدد من المواطنين وجرح عدد اخر .. وكان بين الشهداء والجرحى عدد من النسوة والاطفال .. والى الحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والسيارات المدنية .

كما قصف النظام الايراني الاحياء السكنية في مدن البصرة .. السليمانية .. خانقين .. بدرة ونتج عن القصف المعادي استشهاد عدد من المواطنين وجرح عدد اخر ومن بين الشهداء والجرحى عدد من النسوة والاطفال .. والى تهديم عدد من الدور السكنية واحداث اضرار بعدد من الدور الاخرى للمواطنين وممتلكاتهم .

لشهدائنا جنات النعيم .. ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٥ اذار ١٩٨٨

بفعل الهجمات - بقية

حالة الانهيار الكبير الذي اصاب سكان العاصمة طهران وبقية المدن الايرانية التي عاشت اليوم « السبت » جحيما لم يسبق له مثيل بفعل كثافة الرد العراقي .

وعلى هذا الصعيد فقد اعترفت اذاعة طهران ووكالة انباء النظام الخميني بان العاصمة طهران اصيبت اليوم بوابل من صواريخ الحسين فيما تعرضت اكثر من مدينة الى غارات جوية عراقية ..

ونقلت وكالة انباء رويتر طبقا لتقرير من وكالة انباء النظام الايراني قولها « ان انفجارات هائلة تسمع في ارجاء العاصمة طهران جراء سقوط الصواريخ العراقية بعيدة المدى ، وان الطائرات العراقية القاصفة قد اغارت على مدن ايرانية جديدة » .

واشارت وكالة رويتر في تعليقها على حجم الخسائر التي يعلنها النظام الايراني بانها بعيدة تماما عن الحقيقة . وتهدف الى التخفيف من حالة الفزع والهلع التي اصابت بقية المدن الايرانية الاخرى . التي تعيش حالة من القلق والتوتر خوفا من ان يطولها العقاب العراقي . اما طهران فلا شيء يمكن التستر عليه فيها حيث ان حجم الدمار ظاهر للعيان وحركة النزوح الجماعي مستمرة .

وثيقة - بقية

وعلي .. وموج .. اضرب .. اضرب .. اضرب .. يابابا صدام بصاروخ الحسين وكل العراق معك ياحبيب الشعب ياصدام لسحق الاعداء .

عائدة يوسف غيدان
اخت الشهيد امر مغاوير القادسية

في برقية الى الرئيس القائد - بقية

تونس الليلة الماضية بعيد المراة العراقية الماجدة عهد الوفاء والولاء لقيادته الشجاعة في الذود عن حياض الوطن وبوابة الامة العربية الشرقية .

الرئيس القائد - بقية

نبعا من الايمان ويهديها فيضا من الحكمة وشددت على ان كل ضربة توجه الى راس خميني الدجال هي في الوقت نفسه لطمة على وجه حليفه الخسيس - حافظ اسد .

واكدت في ختام برقيتها وقوف ابناء سورية العربية في كل مدينة وقرية الى جانب اخوتهم العراقيين ضد التحالف الثلاثي (الخميني - الصهيوني - الاسدي) حتى تحقيق النصر الحاسم على هذا المثلث الاجرامي وتحرير الارض العربية من ادرانهم .

التحول الكبير - بقية

ان ينال صفعة عراقية ماحقة يطلق هذه الصواريخ ويقبع خلفها في طهران على طريقة الجبناء .

اما الان فقد سدت صواريخنا هذه الثغرة واصبحت طهران تحت رحمة بغداد ان شاءت قصفتها وان شاءت رفعت عنها يد العقاب . ولقد حاولت بغداد ان تبعد حرب المدن عن المدنيين العزل ولكن شاءت طهران وشاء مشايخ الضلال فيها ان يسعروا هذه الحرب . ولم يكونوا يعلمون بان عذاب الله قد هُيّء لهم بهذه الصواريخ الماحقة الصاعقة فوقع شياطين طهران بالشباك التي نصبوها للعرب ورد الاحرار كيدهم الى نحورهم فاصبحوا في ضلالهم يعمهون .

ان ما حدث يدل على ان ايران الخميني قد وافاها الاجل المحتوم الان ونحن وان كنا نؤمن بالنصر منذ مدة طويلة لان العراق العربي كان متفوقا تفوقا ساحقا في سائر الاسلحة الا ان هذه الصواريخ ستعجل من النهاية المحتومة للاعداء .

واذا كانت للنظام الايراني فرصة لضربنا في يوم ما على جسدنا المكشوف فقد امكن الان تغطيتنا تماما بهذه الصواريخ المباركة واصبح الطريق الى النصر اكثر يسرا واصبح العذاب الذي يعاني منه نظام المجانين الحاقدين لا يطاق .

لا شك ان لدى الاخوة العراقيين مفاجات اخرى وان كانت صواريخهم الماحقة تكفي تماما لاحراز النصر وتزيد . ولا ادري ان كانت هذه المفاجات ستظهر للعيان قريبا ام ان السقوط الفارسي الوشيك سيدفعها لاعداء اخرين .

بقي ان نقول ان الصهيونية ليست بعيدة عن حليفتها ايران في هذه المعركة وهي لا شك تزودها برصيد من الصواريخ . كما ان الخونة وبعض الدول ذات الوجوه المتعددة ليست ببعيدة عن دعم العدو الفارسي في هذه الظروف الحرجة جدا بالنسبة اليه . ونحن نعلم ان هذه الحرب التي يخوضها العراق عن العرب كلهم تشترك فيها الى جانب ايران الصهيونية بكل قواها وكل حلفائها . وعندما نقاتل الطغاة في طهران فاننا نقاتل « اسرائيل » ايضا بل نقاتل شياطين البشر في كل مكان .

لم تستمر هذه الحرب ثماني سنوات عبثا ولا شك ان المواجهة ليست عراقية - ايرانية فحسب ولكنها مواجهة عراقية ضد ايران والصهيونية والخيانة العربية ايضا لذلك لا يخيفنا شيء بعد الان ولن تزيد قوة الخصم مقدار انملة لان ما يمكن ان يدعم ايران قد بلغ مداه الان . ونحن نعرف الحشود التي امامنا والتي لم تكن ايرانية فقط منذ الايام الاولى من المعركة المصيرية التي نخوضها . ولمعرفتنا بها ندرك ان مصرعها قريب جدا واقرب مما يتصور اولئك الذين ربطوا انفسهم بعجلة الخميني وشياطينه .

الذي كثر الحديث عنه طوال العام الماضي وعن احتمال اقدام ايران على عمل للتغطية على الثورة الشعبية او ثورة الحجارة في فلسطين . فاجاب القائد الملهم بالحرف الواحد :

« ان الكثير من العمليات التي كانت تقوم بها ايران وخاصة الكبيرة كانت مع الاسف تاخذ توقيتات وكانها مصممة لايذاء الامة العربية على نطاق واسع وليس ايذاء ركن من اركانها فحسب . وكلكم تتذكرون عام ١٩٨٢ ، وتتذكرون العدوان (الاسرائيلي) على لبنان ، وتتذكرون كيف تزامن العدوان (الاسرائيلي) على لبنان مع عدوان ايران على البصرة ، اذاً فنحن لا نستبعد في ظروف ثورة اهلنا وشعبنا الفلسطيني البطل في الارض المحتلة ان تقوم ايران باي دور يلفت الانتباه بعيدا عن عوامل التركيز عما يجري في الارض المحتلة » .

وقد حدث بالفعل ماتوقعه القائد الفذ صدام حسين ، فقامت ايران بقصف مدننا وقرانا بالمدفعية الثقيلة في التاسع والعشرين من شباط الماضي . ثم قصفت عاصمتنا بغداد بصاروخين .. مستهدفة لفت انتباه المجتمع الدولي عن الانتفاضة ، وعن الجرائم والممارسات الوحشية والارهابية التي يقترفها الصهاينة ضد الشعب العربي الفلسطيني المناضل .

وهكذا يمكن القول بلا تردد ان ما تقوم به ايران ضد شعبنا وبلادنا وما يقوم به الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة هما وجهان لمخطط واحد . هو المخطط الصهيوني الخميني الذي يستهدف تركيع الامة العربية واستلاب ارادتها وتمزيق كيانها وتقسيمه الى دويلات ومحميات خاضعة للسيطرة الصهيونية والايرانية .

ومشكلة نظام الدجالين الصهاينة انه داب مؤخرا على الزج بكل قواه والمقامرة بكل مالديه من امكانات جراء احساسه بالخيبة والفشل والعجز ، وها هو يستخدم الصواريخ ويطلقها على بغداد بمجرد حصوله عليها من اعداء العراق والامة العربية .. برغم اننا حذرناه طويلا وانذرناه وحاولنا تبصيره بالعواقب الوخيمة التي تترتب على تصرفه الطائش هذا والمتمثل بعودته الى (حرب المدن) .

ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

لقد دفع النظام الايراني ومازال يدفع ثمنا باهظا جدا لمسلكه الارعن وحشر نفسه في مازق حرج لا يستطيع الفكاك منه .. انه يتخبط الان في ورطته ويعاني اسوا المعاناة من خيبته وهزيمته وافلاسه السياسي والعسكري والاقتصادي .. فلا هو قادر على الخروج من ورطته ولا هو قادر على مجاراة الاقتدار العراقي في اي من ميادين الصراع ، واولئك هم في طهران يتباكون ويولولون ويناشدون المنظمة الدولية التدخل .. ولكن مما يسمونه (حرب المدن) فقط !!

ثمة طريق واحد مفتوح امامهم للخلاص ، وهو القبول بالقرار ٥٩٨ والامتثال لارادة المجتمع الدولي في تطبيق القرار واحلال السلام الشامل والعادل والمشرف .. والا فلينتظروا المزيد والموجع من ضربات قوتنا الصاروخية الجبارة وقوتنا الجوية العملاقة جزاء وفاقا لجرائمهم واصرارهم الاهوج على مواصلة نهج الحرب والعدوان .

الثورة

البياتي في امسيات خليجية



بدعوة من وزارتي الاعلام في دولتي قطر والبحرين القى الشاعر عبدالوهاب البياتي في كل من الدوحة والمنامة مجموعة من قصائده القديمة والحديثة وجرت مناقشات ادبية تحدث فيها الشاعر عن جوانب مهمة من حياته وتجربته الشعرية والانسانية كما ابدى رأيه في بعض الظواهر الشعرية.

تأجيل امسية سعاد الصباح

تأجلت الامسية الشعرية للشاعرة الكويتية سعاد الصباح والتي كان من المقرر ان تقام مساء اليوم لمناسبة احتفالات القطر باعياد المرأة العراقية المجيدة الى اشعار اخر حيث حالت اسباب خاصة دون حضور الشاعرة الى بغداد.

وفد الادباء السوفيت

● بدعوة من اتحاد الادباء والكتاب يزور القطر حاليا وفد الادباء السوفيت المؤلف من الناقد فالنتين اسكوتسكي والكاتب الروائي رودام چلچانيدزة.

عن اهداف هذه الزيارة تحدث (للصفحة الاخيرة) الناقد اسكوتسكي عضو اتحاد الكتاب السوفيت قائلا

– نهدف هذه الزيارة الى التعرف عن كثب على الحياة الادبية في العراق وذلك لرغبتنا الاكيدة في تطوير العلاقات الادبية بين العراق والاتحاد السوفيتي. كما انني اهتم اهتماما كبيرا ومنذ زمن بالشرق العربي وكانت لدي رغبة شديدة لزيارة بلدكم وكاديب استطيع القول بان العلاقات بين اتحاد الكتاب السوفيت واتحاد الادباء والكتاب العراقيين علاقات متطورة.

● هل انت مطلع على الادب العراقي وما هي مصادر هذا الاطلاع؟

– كان مفتاحي للاطلاع على الادب العراقي من خلال كتابين صدرا في موسكو بفترات مختلفة وهما. انطولوجية القصة العراقية. وانطولوجية الرواية العراقية. ومن خلال هذين الكتابين اتضح لي التقارب بين اداب شعوب العالم المختلفة بالرغم من التباعد بين حدود هذه البلدان

فالنتين اسكوتسكي : علاقات متطورة بين الادباء العراقيين والسوفيت

كنت اهتم اساسا بمسالة الخصائص القومية والوطنية لاداب الشعوب الاخرى. واعود الى الكتابين فاقول بان هناك متابعة جيدة لمراحل تطور القصة في العراق في كتاب انطولوجية القصة ومنه عرفت بان القصة هي احدث من الشعر في العراق غير ان هذين الكتابين لايعطياني بالطبع التصور الكامل والشامل عن تطور الادب في العراق اذ ان مثل هذا التصور يتكامل نتيجة الزيارات والتبادل الثقافي والاطلاع المباشر.

● ماهو في رأيك الدور الذي يمكن ان يؤديه الادب في تطوير العلاقات بين الشعوب؟

– هناك فكرة عزيزة علي. للبروفسور السوفيتي (كونرد) تدعو الى وحدة الشرق والغرب وليس عزلهما عن بعض والى تقارب ادابهما بالرغم من كل التناقضات مع الاخذ بالخصائص القومية والوطنية لادابهما وانا معجب بتلك النزعات التي تظهر في ادب الشرق والغرب والتي تميل الى التقارب وليس الى التنافر. وهناك قول اتذكره للكاتب السوفيتي (مختار اويزف) احد كبار كتاب كازاخستان يحدد فيه ان فكرة التنلجات الادبية هي في تحقيق الوحدة الادبية بين اوربا والشرق وهذا مايؤكده ايضا الكاتب السوفيتي الشهير (جنكيز ايتماتوف) الذي تدل نتلجاته على عمق الارتباط بين الشعوب باختلاف الخصائص الوطنية. وهذا نفس ما الاحظه مثلا وانا اشاهد فيلما يابانيا ماخوذا عن رواية (الابله) لدستويفسكي والاحظ كيف تسير اتجاهات التقارب بين الشعوب من خلال الادب.

● ويضيف الناقد فالنتين اسكوتسكي:

– شاهدت توا كتابا مترجما للشعراء السوفيت الشباب (يقصد كتاب الورقة الخضراء ترجمة الدكتور عباس خلف) وسرني انه يضم نتاجات لـ (١٢) شاعرا من جمهوريات سوفيتية مختلفة ويمثلون ادابا مختلفة وهذا شيء مهم لانه يعني بان الادب السوفيتي الان ياتي الى القارىء العربي كادب متعدد القوميات واظن بان الكثير من هؤلاء الشعراء الشباب تترجم اعمالهم للمرة الاولى في الخارج ونحن سعداء بان يكون القارىء العراقي هو اول قارىء يطلع على هذه النتاجات.

● اما الكاتب الروائي رودام چلچانيدزة من جورجيا السوفيتية فيتحدث عن نافذة اطلاعه على الشعر العراقي ومشاريعه لترجمته الى الروسية قائلا:

– تمت معرفتي بالادب العراقي من خلال الشعر. وسأقوم مع زميل لي هو البروفسور (غورام جيكوفاني) بترجمة قصائد عراقية الى اللغة الجورجية لاسيما وان زميلي مختص بالادب العربي وانجزت معه لحد الان ترجمة بعض القصائد من الشعر العراقي ونشرت في الجريدة الادبية المركزية لجمهورية جورجيا السوفيتية.



فالنتين اسكوتسكي

● ناقد ادبي يعمل في مجلة (الراية) الادبية السوفيتية

● له العديد من المؤلفات منها:
- ذروة الرواية ١٩٧٥
- الرواية والتاريخ ١٩٨٠
- الرواية والسياسة ١٩٨٦

● نشر العديد من المقالات النقدية المتخصصة في المجلات السوفيتية





رودام چلچانيدزة

● له اكثر من (٢٥) كتابا روائيا وقصصيا منها
- السفينة البيضاء، مجموعة قصصية،
- طريق الميناء، رواية،
- ازرق، رواية بجزءين،
- الساعة الزمنية.

● يكتب منذ (٢٧) عاما على تجميع مواد عن حياة المماليك في البلاد العربية وخاصة في مصر والعراق وذلك لكتابة رواية تاريخية ضخمة انجز المجلد الاول منها.

رودام چلچانيدزة : اعجبت بنضال الشعب العراقي على مر التاريخ



وقد اثارت هذه القصائد الكثير من الردود الايجابية لدى المتخصصين في جمهوريتنا وردودا واسعة لدى القراء وهذا ليس من باب الصدفة لان الشعب الجورجي شعب يحب الشعر وله تقاليد شعرية عريقة.

● كروائي ماهي اخر مشاريعك في كتابة الرواية؟

– ان اهتمامي ينصب بالاساس على كتابة الرواية التاريخية. واخر المشاريع التي افكر بها هي كتابة رواية عن حياة المماليك في البلاد العربية وقد قمت بدراسة تفصيلية لتاريخ العراق وبالمناسبة فان البروفسور الجورجي (سيلاغدزة) انجز وطبع كتابا عن تاريخ العراق القديم والحديث وقد نفد هذا الكتاب من الاسواق حال صدوره وجلبت معي نسخة منه الى بغداد.

● قلت بانك تتبعت تاريخ العراق لانجاز عملك الروائي التاريخي فما الذي لفت انتباهك في هذا التاريخ؟

– خلال تتبعي وجمعي لمواد ومواضيع ودراسات عن تاريخ العراق اعجبت بنضال هذا الشعب البطل الشجاع الذي ناضل طوال حقب التاريخ من اجل استقلاله وكرامته الوطنية. وبالرغم من كل المحن والمصاعب التي احاطته الا انه خرج دائما من هذه المصاعب منتصرا ومظفرا وبالرغم من الانطباع الجيد الذي كونته عن الشعب العراقي خلال مرحلة جمع المعلومات فان ما شاهدته في العراق قد فاق هذه الانطباعات فبالرغم من كل الصعوبات والتحديات التي تعترض حياة هذا الشعب فانه يبني ويناضل ويعيش بشكل رائع.

● طه جزاع ●
تصوير: منير جورج

يوميات الثورة

مالذي حدث في قاعة صدام ؟؟

تكتبها: ساجدة الموسوي

تعبنا.. ولم نتعب،

وقد لاتصح على غير العراقيات هذه المعادلة، لكنها بببساطة تصح علينا وفي ايام اعيادنا هذه، تعبنا ليكون عيدنا من حيث التنظيم والدقة والروعة في ابهى صوره بما يعبر عن المكانة المرموقة التي احتلتها المراة العراقية وهي تحظى باهتمام ورعاية الاب والاخ والرفيق والقائد صدام حسين وبجهود القيادة السياسية التي يدير دفتها.. وباماتنا العراقيين الاماجد..

ولكننا لم نتعب لاننا لانريد ان نتعب. واذا جاءنا التعب غلبناه ولهذا فقد اتعبناه معنا كثيرا كثيرا...

وهذه المرة لم نعرف التعب اكثر من المرات السابقة. لاننا ونحن نعلق زينة العيد ونهيىء شموعه وحلواه كانت السماء تزغرد بازيز الطائرات العراقية المغادرة لضرب اوكار الشر وجحور الضلالة في طهران.. وبين الارض والسماء قلوبنا تلهج لصقورنا البواسل ان يعودوا سالمين غانمين بالنصر المؤزر..

وان نتعب رغم ان جباهنا تندت برذاذ الجهد المتواصل ليلا ونهارا لاعداد برنامج عيدنا الحافل.. فانباء صواريخ الحسين كانت تغرقنا بالوفاء وتشفي غليل صدورنا بالثار لشهدائنا الابرار من اطفال ونساء وشيوخ، ممن غدرت بهم صواريخ غدرهم دون ان يرتكبوا اي ذنب سوى انهم في نظر العدو عراقيون..!

واذ تنتشر زينة العيد وتصدح الحناجر بالماجدة العراقية الصابرة المضحية. الوفية المجاهدة الساندة والدافعة والحامية للارض والبيت والنسل.. واذ تحتشد قاعة صدام المغلقة بالوجوه المبتهجة بيوم المراة العراقية الماجدة.. وعند القاء الرفيقة منال يونس عبدالرزاق كلمتها وهي تشيد وتعبر عن اعتزاز العراقيات الماجدات بوقفة صقورنا الميامين وبالنصر الذي حققته للعراق صواريخ الحسين البطلة، يرد سمعنا داخل القاعة وبشكل مدو ومرعد صوت صاروخ همجي جبان قادم من ايران ليضرب حيا سكنيا امنا ببغداد..

الجماهير المحتشدة في قاعة صدام هبت وبصوت واحد ردا على صوت الصاروخ، بالروح بالدم نفديك ياصدام، بصوت واحد هتفت كل الحناجر وكانها متاهبة مسبقا لهذه العبارة !!

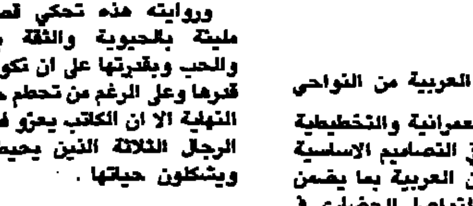
توقيت مذهل لعبارة خرجت من الحناجر في لحظة من الزمان من الصعب قياسها..

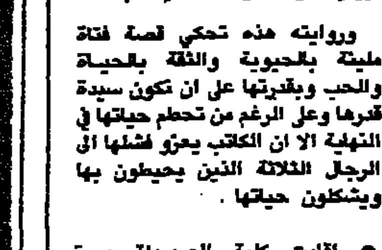
واذ نتامل كل الصورة لاتجيبنا عن هذا الامر سوى، الصورة، صورة القائد التي ملأت كل قلب ممن هن، او هم في القاعة.. ردت الحناجر على ذلك الصاروخ بفعل من اعمق اعماق الشعور، لا، هناك في تلك النقطة العزيزة من القلب والشعور لا اعز ولا اغلى من صدام حسين.

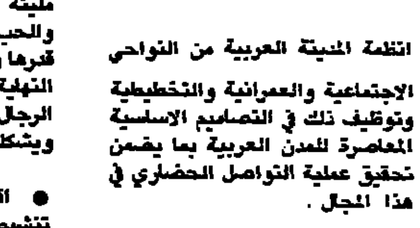
ولا اقسى على صواريخ ايران الهمجية من حبنا لصدام حسين، وستضرب بصواريخنا وبحبنا الكبير للقائد كل الرؤوس الخاوية العفنة في طهران.

اخبار ..

جوائز مسابقة النصوص التلفزيونية







● في دائرة التلفزيون العامة اعلنت جوائز مسابقة النصوص التلفزيونية في مجالات الدراما والمنوعات وبرامج الاطفال والافلام الوثائقية.

ويذكر ان عدد النصوص التي اشتركت في المسابقة زاد على التسعين نصا.

وقد فازت نصوص (دمعة وشمعة) و (القطار) (ورائحة الاهل) بمسابقة النصوص الدرامية في حين فازت في المنوعات نصوص (شخصية موسيقية) و (دعوة عامة) وفي برامج الاطفال فازت نصوص (شروق الشهداء) و(انهم يقتلون النوارس). و (شاهد من هذا العصر) وقد حجبت جميع جوائز الافلام الوثائقية لعدم توفر النص الذي يستحقها.

● في مركز احياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد اقيمت دورة حول اصالة انظمة المدينة العربية، وتناولت الدورة التي ساهم فيها عدد من المختصين والباحثين اصالة انظمة المدينة العربية من النواحي الاجتماعية والعمرانية والتخطيطية وتوظيف ذلك في التصاميم الاساسية المعاصرة للمدن العربية بما يضمن تحقيق عملية التواصل الحضاري في هذا المجال.

● ضمن سلسلة المئة كتاب التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة صدرت رواية (فريا فتاة الجزر السبع) للكاتب جوزيف كونراد الذي اصبح البحر وحياة الملاحين مادة لرواياته واشتهر اثناء حياته بذلك.

وروايته هذه تحكي قصة فتاة مليئة بالحيوية والثقة بالحياة والحب وبقدرتها على ان تكون سيدة قدرها وعلى الرغم من تحطم حياتها في النهاية الا ان الكاتب يعزو فشلها الى الرجال الثلاثة الذين يحيطون بها ويشكلون حياتها.

● اقامت كلية الصيدلة دورة تنشيطية للصيادلة ضمن نشاطات لجنة التعليم المستمر.

وتناولت الدورة التي اشرف عليها قسم الصيدلانيات دور الصيدلي في رعاية مرضى السكر.



نسمات من بلادي في ميسان وواسط

● «نسمات من بلادي» البرنامج التلفزيوني الذي يتجول بين المحافظات ليلقي الضوء على بصماتها الفنية الجميلة ويكشف مواهب وابداعات ابنائها يستعد هذه المرة للانتقال الى محافظتي ميسان وواسط بعد ان شاهدنا حلقاته عن محافظات المثنى والقادسية والتاميم..

الفنان صباح ابراهيم معد البرنامج تحدث «للصفحة الاخيرة» حول جديد عام ١٩٨٨ فقال ان «نسمات من بلادي» سيركز في حلقاته المقبلة على ابراز الفنون التراثية التي تتميز بها محافظات قطرنا العزيز اضافة الى كشف طاقات الشباب الفنية المبدعة بهدف تشجيعها وسيعمل البرنامج على تعريف المشاهدين بالافاق الحضارية والتنموية والجوانب السياحية وستكون حصة العام الحالي من البرنامج ٢٤ حلقة تلفزيونية وبواقع حلقتين شهريا..

اما مقدمة البرنامج السيدة فرقد ملكو فتؤكد شعبية البرنامج نتيجة تواصل زيارات اسرته للمحافظات ولقاءاتها مع اصحاب المواهب فيها بقي ان نقول ان اسرة برنامج «نسمات من بلادي» تتالف من «مخرج ومصور ومعد ومقدمة البرنامج وجميعهم من المجمع الانتاجي التلفزيوني» في نينوى حيث شهد خطوات البرنامج الاولى.. والمواقع الاثرية والمتاحف والفنون التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي والنصب والجداريات والمعارض والاشغال اليدوية والصناعات التراثية الجميلة في المحافظات..

وليد عبدالكريم

حسين فهمي وعبدالله غيث في (جوهر الصقلي)

بدا المخرج احمد توفيق تصوير المشاهد الداخلية للمسلسل التاريخي «الزهرة والسيف» عن قصة وسيناريو وحوار احمد توفيق.

يعرض المسلسل لبداية حكم الفاطميين في مصر مابين سنة ٣٤٠ و ٣٦٠ للهجرة ويتناول العلاقات السياسية والاجتماعية والعاطفية لهذا العهد من خلال قصة (جوهر الصقلي) الذي احتضنه الخليفة المعز لدين الله الفاطمي وكاد يزوجه اخته بعد فتوحاته لبلاد المغرب.

المسلسل من بطولة حسين فهمي، الذي يمثل ولاول مرة بالعربية الفصحى. وعبدالله غيث وامينة رزق وزوزو نبيل الى جانب نخبة من ممثلي التلفزيون.



هذه الفتاة الانكليزية التي تبلغ من العمر ١٩ عاما، فقدت من وزنها ٨٠ كيلوغراما! وتخفيف الوزن في مثل حالتها ضروري جدا. وهو ضروري لكل من يعاني من السمنة، وينصح الاطباء النساء البدينات بتخفيف اوزانهن اذا اردن الانجاب لان زيادة الوزن تمنع عملية الانجاب. وحذر فريق من الاطباء الالمان من اتباع النظام الغذائي القاسي لهذا الغرض، لان تخفيف الوزن بشكل فجائي وسريع يؤدي الى اضطرابات تعيق عملية الانجاب.

واوصى هؤلاء الاطباء بان الف سعرة حرارية باليوم تعد نظاما غذائيا صارما وان تناول الفي سعرة حرارية مع ريجيم متوازن يحتوي على البروتينات والكالسيوم والحديد والفيتامينات هو الافضل في كل الحالات.

ويقول الاطباء المتخصصون بالامراض النسائية والتوليد اسالوا المراة اولا ماذا تاكل فالطعام مسؤول عن خصوبة المراة في بعض الاحيان.

قسم الترجمة

شارل سان برو يزور تونس

تونس – مراسل «الثورة»

يزور تونس في نطاق حملة اتصالات مع العالم العربي الكاتب الفرنسي شارل سان برو وهو معروف بموالاته للقضايا العربية والذي سبق ان نشر اربعة كتب عن دار البان ميشيل منها كتاب عن حياة الرئيس القائد صدام حسين.

وقد تقابل الكاتب مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية وقابل عدة شخصيات تونسية في نطاق اعداد فيلم تلفزيوني يقدم فيه قضايا العالم العربي المعاصرة وكيف يجب ان يتعامل معها الراي العام الفرنسي.

لوحة

بريشة الفنان : محمود حمد



الشخصية الروائية

1

من منا.. لم يتوقف عند احدى الشخصيات الروائية. فاحبها وتعاطف معها. او عقد معها علاقة صداقة وحوار..

سنجرب.. ان يكتب الادباء عن شخصية روائية احبوها.

علي جواد الطاهر

افهم «الموضوع» على انه بديل من «من انا». وهو بديل مرادفة وليس بديل تضاد. لان «انا» هذه المرة تقع في «اخر» من «مخلوقات» القصاصين. المقترح جميل بارع. ويبقى ان يجد «الكاتب» نفسه في شخص من شخوصها قصة. او ان يسترجع ماضي قراءاته ليقع على الضالة. وها هو ذا يصدع ويسترجع. فماذا يجد؟ وبماذا يعثر؟ انه يعثر بما تكرر على مسمعه بان قارىء القصة ينساق – وهو يقرا – من حيث يدري ولا يدري مع شخص معين من شخوصها يجد نفسه فيه فهو هو. – او هو اياه – ولابد له حينئذ من ان يتبعه ويحبه ويتعصب له ويسوغ سلوكه ويستنكر سلوك اعدائه ولقد عثر المطالب بالاجابة على ماتكرر قوله. ولايريد ان ينفيه عن القائلين به. ولكنه ينفي ان يكون يوما واحدا من هؤلاء القراء. واذا اراد ان يثبت جزءا من ذلك. اثبت انه حين يعجب بشخصية روائية فانما يعجب بها من حيث هي هي لصاحبها كما يعجب باي علم من اعلام التاريخ واي علم من اعلام الحاضر. ويكون حينئذ ارتياح اليه وثناء عليه وانسجام معه. وهو – حتى في قراءات مبكرة ولروايات ذوات ابطال مثل روايات جرجي زيدان لايزيد على هذه الحال. ولايتاخر عن القول بان الانسجام يتم مع مجموع العمل اكثر منه مع شخص واحد من شخوصه. حتى حين يكون ذلك الشخص بطلا ياتي بالخوارق من المغامرات ويركب المدهشات من المخاطر. بل انه في هذه الحال – حال بطل الخوارق – اقل انسجاما منه مع الاقل مغامرة.

ولنسجل ان الانسجام بمعنى متابعة الشخص شيء وبمعنى التوحد معه شيء اخر.

واسارع فاقول ان حالي مع شخوص الروايات انسجام متابعة اولا. واحاول ان استرجع حالات اكون فيها اقرب الى «البطل» في نفسه من نفسه او في ما اود كون ما كانه. فاجد مما في خزانة الذاكرة قصة قصيرة قراناها بالانكليزية لدى الدراسة الثانوية واولى ان تكون في الصف الخامس (١٩٣٩) عنوانها «الدرس الاخير» وبطلها معلم في منطقة تتجاذب عليها دولتان «عظميان». وتسقط المنطقة في حكم الدولة التي لايريدها المعلم. فيعتصره الهم. فيتقدم في بطء نحو «السبورة» ويكتب عليها: «الدرس الاخير» The Last Lesson. ولقد بلغت من التالم الى درجة التعاطف الشديد معه.

ويتقدم الزمن قليلا (سنتين او اكثر). واشهد (فيلما) في بغداد. والفيلم حربي – وطني وفيه شخص قد يكون البطل. وقد يكون معلما كذلك. وقد يبدو عليه – اول الامر – قلة في الحماسة تبدو قلة في الوطنية، حتى اذا حمي الوطيس قال – او كتب هذه العبارة: «هذه ارضي» (بلادي) This is my land. قالها او كتبها في لهجة تنضح بالوطنية وتعلن بدء عمل. قالها وكنت اجد نفسي فيها وكاني قائلها.

ودلفت – في هذه الحدود الزمنية – الى مكتبة الحلة العامة واستعرت قصة – رواية عنوانها «هرمن ودورتيه» الفها «جوته» ونقلها عن الالمانية محمد عوض محمد وقدم للترجمة طه حسين. قراتها واستمتعت بها ونفذت مني الى مكونات الذات. وبقيت اذكرها. واوصي بقراءتها واقتني نسخها ولم اسال نفسي عن سبب – او اسباب – هذا الاحتفال. انه اعجاب – انذاك – شان اي اعجاب بعمل ادبي. واسال نفسي – الان – بمناسبة سؤال المحرر عن شخوص الرواية او عن شخص واحد وجدت نفسي فيه، فلا اتذكر، ولابد من ان يكون الانسجام عاما مع مجموع العمل. واتذكر. واتذكر فاذا هذا العمل الثالث يلتقي مع العملين السابقين.

وطبيعي اني لم اجد نفسي كاملا في البطل «هرمن». ولكني اكبرته اساسا في الجانب الوطني – الانساني فكانني لو وقعت مكانه ربما كنته. كان من صفات «هرمن» الهدوء والخجل والتعقل والمسالمة والضيق «بالابهة» والزهد بالمال وبرؤية الناس والتحدث اليهم. ولكنه اذا جد الجد واقتنع بحال صار على غير ماكان يبدو عليه فانكر على الذين لايفكرون الا بانفسهم موقفهم ووقف الى صف المضطهدين من ابناء المانيا ضد الفرنسيين الذين تنكروا لمبادىء الثورة الفرنسية الثلاثة (الحرية والمساواة والاخوة) واستحالوا مستبدين ظالمين..

قال طه حسين: «ابطال جوته.. فيهم سذاجة حلوة وفيهم دعة كلها عذوبة. وفيهم على ذلك شدة في ما لابد من الشدة فيه».

ارجو ان يكون في هذه السطور جواب للسائل الكريم. وعذرا عما جر السؤال الى عالم يعتد القلم الجريء فيه.